

# الميسر في الثقافة العامة

المرحلة الثانوية ( جميع الفروع )

المستوى الأول

إعداد الأستاذ

قيصر صالح الغرايبة

( ماجستير تاريخ وحضارة إسلامية )

( دبلوم عالي تكنولوجيا معلومات واتصالات )

٠٧٩٦٦٨٩٩٨٩

النسخة الجديدة

٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

الوحدة الأولى : الحقيقة والمعرفة

الدرس الأول : الإنسان و ما هو ؟

س : أذكر العناصر الرئيسية التي يتكون منها الانسان. ( وزارة )  
١- الجسم أو الجسد. ٢- النفس. ٣- الروح.

س : ما المقصود بالإنسان ؟ ( وزارة )

هو الكائن الحي الذي يتكوّن من ثلاثة عناصر وهي الجسم و النفس و الروح وكل منها في عالم خاص بها وجميعها مترابط مع بعضها البعض.

أولاً : الجسم أو (الجسد)

س: وضّح المقصود بالجسم (الجسد) ؟

هو الجزء المادي و الحي والحيواني للإنسان يتنفس و يأكل و يتحرك و هو يعيش في هذه الحياة في العالم المادي ، و يسمّيه الإسلام (عالم الشهادة وهو الكون المادي الذي يعيش فيه جسم الانسان ) ( وزارة ) ، وهو أيضاً الجزء الفاني في الإنسان الذي يمرض ويهرم ويموت.

س: هل الجسم خالد ؟

لا، بل هو فانٍ يمرض و يهرم و يموت ، والموت يدمّر الجسم فتنفصل عنه النفس والروح اللذين لا يؤثر فيهما الموت.

س: ما المقصود بالموت الجسدي ؟

دمار الجسم ( الجسد ) وانفصاله عن نفس الانسان وروحه اللذين لا يتأثران به.

ثانياً : النفس

س : ما المقصود بالنفس ؟

هي الإنسان نفسه و شخصيته الخاصة التي تجعل منه فرداً متميزاً و لذلك هي أرفع و أسمى من الجسم و يؤكد الإسلام ذلك وأنها تعيش في عالم ( البرزخ ) بعد الموت.

س: ما المقصود بالبرزخ ؟

المكان الذي توجد فيه النفس بعد موت جسم الانسان.

س: ما صلة النفس بالجسم ؟

كصلة الملك بمملكته فالنفس تتحكم بالجسم وتتخذ القرارات و تفكّر عنه ، وهي الشاهد الداخلي على الإنسان.

أجزاء النفس

س : عدّد أجزاء النفس الرئيسية ؟ أو س : عدّد أجزاء النفس بالنسبة للدين الإسلامي. ( وزارة )

أ- النفس الأمارّة بالسوء      ب- النفس اللوامة.      ج- النفس مطمئنة.

س: ما العلاقة بين هذه الأجزاء؟

١- النفس الأمارّة بالسوء هي الجانب الشرير في النفس الإنسانية التي تحاول جر الإنسان نحو الشر والشهوات الدنيوية.

٢- هنا تتدخل النفس اللوامة وتحاول ردع النفس الأمارّة بالسوء وتوجيه الإنسان نحو الخير.

٣- إن نجحت النفس اللوامة في سعيها يصل الإنسان لمرحلة الطمأنينة أي ( النفس مطمئنة ).

- رأي أفلاطون الفيلسوف اليوناني : ( سنلاحظ أن رأيه مشابه لما جاء في الإسلام ) يقول :

أ - أن النفس خالدة لا تموت مع الجسم.

ب - تشبه عربة يجرها حصانان قويان و لها سائق.

ج - أحد الحصانين شرير و الآخر طيب و مهمة السائق ( العقل ) أن يسيطر على الحصانين فإذا تمكن الحصان الطيب ( النفس اللوامة ) ( الضمير ) من التغلب على الحصان الشرير ( الشهوات ) يصل ( الإنسان ) إلى بر الأمان وتظهر أخلاق النفس الكريمة والتي موجودة في الإنسان بالفطرة فتدخل الجنة.

**- رأي عالم النفس النمساوي فرويد:**

س: ما الأجزاء الرئيسية للنفس عند فرويد ؟ ( وزارة )

أ- النفس المشتبهة      ب- الأنا      ج- الأنا العليا

ولإجراء مقارنة بين أجزاء النفس عند أفلاطون و فرويد نلاحظ مايلي : ( وزارة )

أفلاطون	فرويد
السائق ( العقل )	النفس المشتبهة
الحصان السيئ ( الشرير )	الأنا
الحصان الطيب ( الضمير )	الأنا العليا

**إذن الرأي متشابه ولكن هناك سؤال:**

س: كيف يختلف رأي فرويد عن رأي أفلاطون بخصوص النفس ؟

**أفلاطون:** يعتقد أن النفس المشتبهة قد تصبح فعلاً ( مطمئنة ) وترجع إلى ربها، وأنها خالدة ، **أما فرويد:** لا يعتقد بأن النفس المشتبهة قد تصبح ( مطمئنة ) وترجع إلى ربها **والسبب:** كان ملحداً لا يؤمن بالله ، ولا يعتقد أن النفس خالدة.

**ثالثاً: الروح**

**معاني الروح:**

**١- المعنى الأول:** ( حياة الجسم ) أي بدونها تستحيل الحياة.

**٢- المعنى الثاني:** الشاهد الداخلي على النفس و الجسم معاً ( وزارة ) ، و هي النفخة الإلهية في الإنسان وتعيش في عالم الملكوت وهو أسمى من عالم البرزخ لأنه بين يدي الله تعالى ويحتوي على أرواح المخلوقات جميعها.

س: ما المقصود بعالم الملكوت ؟ ( وزارة )

هو عالم علوي على العالم يحتوي على الانفس ( البرزخ ) ، لأنه بين يدي الله ويحتوي على أرواح المخلوقات. **عل:** تتسامى الروح على النفس والجسم معاً. ( وزارة )

لأنها ليست خالدة في النفس فحسب بل هي غير مقيدة بالمحددات الفردية والشخصية وعالمها عالم الملكوت وهو أسمى من عالمي البرزخ الذي تعيش فيه النفس ، وعالم الشهادة الذي يعيش فيه الجسد وهي شاهد داخلي على النفس والجسم معاً.

س: يتكوّن الانسان من ثلاثة عناصر ، ويوجد كل منها في عالم خاص لكنها مترابطة ، اكمل الجدول الآتي بالعبارات المناسبة : ( وزارة )

الرقم	عناصر الانسان	العالم الذي يوجد به كل عنصر
١	الجسم	عالم الشهادة (العالم المادي) وهو فان
٢	النفس	عالم البرزخ وهي لا تفنى
٣	الروح	عالم الملكوت وهي خالدة لا تفنى

- س : يتكون الانسان من ثلاثة عناصر ، رتب هذه العناصر حسب درجة سموها مبرراً ترتيبك لها. ( وزارة )
- ١- الروح هي الاسمى ولأنها خالدة وغير مقيدة بالمحددات الفردية والشخصية وعالمها عالم الملكوت.
  - ٢- النفس لأنها خالدة وعالمها عالم البرزخ ، اسمى من عالم الجسم.
  - ٣- الجسم واقلها سمواً لأنه فاني وعالمه عالم الشهادة (العالم المادي).
- والجدول الآتي يبين أجزاء النفس في الإسلام وعند أفلاطون وعند فرويد : ( وزارة )

الإسلام ( وزارة )	فرويد ( وزارة )	أفلاطون
النفس مطمئنة	النفس المشتبهة	السانق ( العقل )
النفس الأمارة بالسوء	الأنان	الحصان السيئ ( الشرير )
النفس اللوامة	الأنان العليا	الحصان الطيب ( الضمير )

س : وضّح خصائص كل من الجسم والنفس والروح.

الجسم	النفس	الروح
فاني	خالدة	خالدة
مقيد بالشخصية والمحددات الفردية	مقيدة بالشخصية والمحددات الفردية.	غير مقيدة بالشخصية والمحددات الفردية.
يوجد في عالم مادي ( عالم الشهادة )	توجد في عالم البرزخ وهي اسمى من الجسم.	توجد في عالم الملكوت.
ينقسم إلى قسمين : الجزء الحي والجزء الفاني .	تقسم إلى ثلاثة أقسام : الأمارة بالسوء ، اللوامة ، مطمئنة.	هي حياة الجسم والشاهد الداخلي للنفس والجسم معاً.
هو الجزء الخارجي من الإنسان.	هي الإنسان نفسه و شخصيته الخاصة التي تجعل منه فرداً متميزاً.	هي النفخة الإلهية في الإنسان.

### الدرس الثاني : كيف يعرف الإنسان ؟

- س: عدّد المصادر أو النماذج الرئيسية للمعرفة. ( وزارة )
- ١- المعرفة الجسمية.
  - ٢- المعرفة النفسية.
  - ٣- المعرفة الروحية وتقسّم إلى : الوحي (التنزيل) ، الإلهام ، القلب ، العقل ، الرؤيا الصالحة.

### أولاً: المعرفة الجسمية

س : كيف يعلم الجسم الحقائق المادية ؟ أو س : أذكر أشكال معرفة العالم المادي. ( وزارة )

الجسم كائن مادي يعلم الحقائق المادية من خلال حواسه المختلفة ومن ثم يوصلها إلى النفس فالجسم: يرى من خلال العينين ، ويسمع من خلال الأذنين ، ويشم من خلال الأنف ، ويتذوق من خلال الفم ، ويحس من خلال الجلد، وهذه كلها أشكال معرفة العالم المادي ويعرف عادة هذا الشكل من المعرفة بـ (الإدراك الحسي).

س : ما المقصود بالإدراك الحسي. ( وزارة )

معرفة الجسم للحقائق المادية من خلال حواسه ، ومن ثم يوصلها الى النفس.

## ثانياً : المعرفة النفسية

س : ما معنى النفس كائن لطيف ؟ يعني النفس كائن خفي.

س : تتوصل النفس إلى المعرفة من خلال ثلاثة طرق ( ملكات ) لطيفة رئيسية ، أذكرها . أو س : اكمل الجدول الآتي بكتابة المعلومات المناسبة : ( وزارة )

الرقم	الطرق ( الملكات )	مهمتها
١	الذكاء	إدراك الحق
٢	الإرادة	ممارسة حرية الاختيار
٣	العاطفة	محبة ما هو خير وجميل

س : علل : المعرفة الحقيقية ليست مجرد إدراك ذهني بل إحساس وإرادة.

لأن النفس تستطيع أن تعرف من خلال فهم الحقيقة ومن خلال إرادة الخير والمشاعر الفاضلة، ولأن فهم حقيقة ما هو خير وجميل ونبييل، يعني بالضرورة أن نحبه ونرغب فيه.

س : يطلق علماء النفس الحديث تسميات أخرى على طرق المعرفة الرئيسية أذكرها.

أ- الإدراكية (الذكاء) ب- السلوكية (الإرادة) ج- العاطفية (العاطفة).

س : علل : الإنسان هو خليفة الله في الأرض . ( وزارة )

١- الإنسان هو المخلوق الوحيد في الأرض الذي يمتلك الذكاء القادر على الحكم بموضوعية كاملة وعلى معرفة الحقيقة.

٢- الإنسان هو الوحيد الذي يمتلك العاطفة القادرة على المحبة الصادقة والخير المخلص وفضيلة حب الغير بنكران الذات.

٣- الإنسان هو الوحيد الذي يمتلك الإرادة القادرة على التركيز الكلي وعلى الحرية الكاملة وبالتالي على التضحية المطلقة.

س : بين كيف تنشأ ملكات المعرفة النفسية مع الإنسان.

١- هذه الملكات تولد مع الإنسان في نفسه لأنها هبات من الله تعالى.

٢- تتضح تدريجياً هذه الملكات عندما ينمو الطفل فتتمو العاطفة معه منذ الولادة ويبدأ الذكاء والإرادة بعد الولادة بمرحلة قصيرة ويتضحان قبل مرحلة المراهقة.

س : يمكن تقسيم ملكات النفس المعرفية إلى صيغ معينة، أذكرها . ( وزارة )

أ. الإرادة : قد تكون صابرة أو جاهدة ، زاهدة أو عاملة.

ب. العاطفة: قد تكون حُباً أو رضى ، متأملة أو متوكلة.

ج. الذكاء، قد يكون ادراكاً منطقياً وهو موضوعي أو حدساً وهو شعوري ، يقسم الذكاء إلى الصيغ الآتية:

١- إدراكاً منطقياً وهو موضوعي.

٢- الحس أو الحدس وهو شعوري.

٣- الذكاء النظري والذكاء العملي.

٧- الذكاء الخيالي وهو الذي يتوجه نحو المستقبل ، والذكاء (الذاكرة) الذي يتوجه نحو الماضي. ( وزارة )

س : ما المقصود بالذكاء الخيالي والذاكرة ؟ أو س : ما الذكاء الذي يتوجه للمستقبل ؟ ( وزارة )

الذكاء الخيالي : هو الذي يتوجه نحو المستقبل ، والذكاء (الذاكرة) الذي يتوجه نحو الماضي.

س : بين أهمية الملكة اللغوية في المعرفة؟

أ- تبرز الذكاء وتعبر عنه. ب- تتيح له الاتصال مع الآخرين.

س : فسّر سبب تميّز تلميذ عن آخر في مادة معينة. ( وزارة )

لأن الملكات تتطور في كل شخص بطريقة مختلفة بحيث تبرز مواهب مختلفة في مواد مختلفة ، ولأن المعرفة الحقيقية تتطلب أيضاً حب الشيء والرغبة فيه لذلك فإن التلاميذ الذين يحبون مادة ويرغبون بها يكون أدائهم

أفضل من التلاميذ الذين لا يحبون هذه المادة ولا يميلون إليها وهذا سبب في جذب التلاميذ إلى المادة الدراسية وتمييزهم بها.

### ثالثاً: المعرفة الروحية أ - الوحي (التنزيل)

س : **علل** : إن أعظم معرفة هي المعرفة التي تأتي مع الوحي. ( وزارة )  
لأنها تأتي من خارج الإنسان أي من الله سبحانه وتعالى العالم بكل شيء، ولأن الوحي هو كلام الله مرسل لكل البشر أو الأمة بأسرها لكي ينزل إلى الرسل والأنبياء وهو الذي يجعل منهم أنبياء ورسل.

س : **أذكر خصائص المعرفة عن طريق الوحي.**

- ١- هي أعظم معرفة لأنها تأتي من خارج الإنسان من الله العليم بكل شيء.
- ٢- الوحي ( وزارة ) هو كلام الله وهو مرسل للبشر كافة ولكن ينزل على الأنبياء والرسل فقط .
- ٣- أقل باب الوحي مع موت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولن يكون هنالك تنزيل أو وحي آخر حتى القدوم الثاني لسيدنا عيسى عليه السلام.

س: **ما أعظم معرفة روحية ؟ هي المعرفة التي تأتي مع الوحي.**

### ب - الإلهام

س: **أذكر خصائص المعرفة عن طريق الإلهام.**

- ١- أعظم معرفة بعد المعرفة التي تأتي مع الوحي هي معرفة الروح. ٢- مصدرها من الله سبحانه وتعالى أو من لدنه.
- ٣- هي معرفة صحيحة.

٤- معرفة مباشرة كاملة للأشياء على حقيقتها على عكس

المعرفة التي تأتي من الإنسان.

٥- لم يُغلق باب الإلهام حتى هذا اليوم وهي متاحة للأتقياء الصالحين مثل سيدنا الخضر.

س : **وضّح المقصود بالإلهام. ( وزارة )**

هي معرفة مصدرها الله سبحانه وتعالى أو من لدنه وهي معرفة صحيحة ( **علل** ) ومباشرة كاملة للأشياء على حقيقتها على عكس المعرفة التي تأتي من الإنسان ولم يغلق باب الإلهام حتى هذا اليوم وهي متاحة للأتقياء الصالحين مثل سيدنا الخضر. ( **المعرفة المتاحة للأتقياء الصالحين** ) ( وزارة )

### ج - القلب

س : **ما معنى القلب ؟ للقلب معنيين هما :**

- الأول : هو جزء من الجسم يقع داخل القفص الصدري ويضخ الدم إلى الجسم.
- الثاني : **القلب الخفي أو اللطيف**: وهو الوسيلة التي تربط المعرفة الروحية بالنفس لهذا السبب وصفت بالعين الثالثة أو الجسر الذي يربط بين النفس والروح الذي يصل إليه فقط الأصفياء النادرون كسيدنا الخضر. ( وزارة )
- س : **علل** : تسمى المعرفة القلبية بالعين الثالثة : لأنها الوسيلة التي تربط المعرفة الروحية بالنفس. ( وزارة )

إيمانويل كنت ونفيه للقلب والمعرفة الروحية

س : **كانت حقيقة القلب والمعرفة الروحية معروفة دائماً في كل أنحاء العالم ، دّل على ذلك؟ أو برهن ذلك ؟ أو أثبت ذلك؟**

١- لقد كانت هذه المعرفة في العالم القديم وحتى في الغرب وهي ما تشير إليه طبيعة الإنسان.

- ٢- يشير الإنجيل إلى وجود هذه المعرفة حيث روي أن سيدنا عيسى عليه السلام قال: ( فأجابه عيسى كل الوصاية هي أسمع يا بني إسرائيل الرب ألهنا رب واحد وتحب الرب أهلك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك ) الوصية الأولى وثانيها ( تحب جارك كنفسك ). ونلاحظ من خلال هذا القول أن الملكات الأساسية للنفس مذكورة وهي : القلب ، النفس ، المحبة ، الإرادة - وهي مصدر القدرة - و الذكاء أو الفكر.

س: علل : بالرغم من حقيقة المعرفة القلبية فإن هنالك أناس يشككون بحقيقة القلب أو يتقبلونها دون اقتناع تام. (وزارة)

لأن هؤلاء الناس لم يخبروه بأنفسهم، ولم يعرفوا أي أحد خبره.  
س : من هو أول شخص أنكر وجود المعرفة القلبية والروحية ؟ الفيلسوف الألماني إيمانويل كانت ( ١٧٢٤ - ١٨٠٤م).

س : كيف حاول إيمانويل كانت نفي المعرفة القلبية؟ حاول أن يبرهن بشكل فلسفي على عدم إمكانية وجود المعرفة القلبية من خلال :

كتابه ( نقد العقل المحض ) ( ١٧٨١م ) حيث جادل أن المعرفة الأشياء بحد ذاتها والذي أسماه بالعقل المحض هو مستحيل ومتناقض منطقياً ، وكذلك كتابه (مقدمة نقدية لأي ميتافيزيقا مستقبلية) ( ١٧٨٣م ) حيث قال أن الميتافيزيقا التي كانت عقيدة هذه المعرفة كانت كلاماً فارغاً.

س: ما رأيك فيما ذهب إليه ( كنت ) في نفيه للمعرفة القلبية؟

لقد كان ( كنت ) على حق من ناحية واحدة ، وهي أن المعرفة المباشرة مستحيلة على مستوى النفس مع أنها قادرة على معرفة الحقائق بشكل غير مباشر لأنها لا تملك أبداً أن تحرر نفسها من مفاهيمها ومنظورها الفردي.

س: علل : للنفس معرفة حقيقية صحيحة لكنها ليست خالصة أو مباشرة. (وزارة)

لأن النفس لا تملك أبداً أن تحرر نفسها من مفاهيمها المسبقة ومنظورها الفردي.

س: للنفس معرفة حقيقية صحيحة لكنها ليست خالصة أو مباشرة، أذكر مثلاً على ذلك.

١- لو تأملنا كرسيًا والكل يعرف ما الكرسي ولكن لا أحد يراه تماماً من نفس الزاوية ولا يراه أحد من الزوايا كلها في نفس الوقت وعندما يراه شخص فإنه لا يعرف من مجرد رؤيته كل خواصه وسماته وعمره وتاريخه ولا يعرف عن ذات طبيعته فقد يكون على وشك الانهيار ولكن لا نعرف ذلك من مجرد النظر إليه (مباشرة).

٢- علاوة على ذلك لا يعرف الكرسي في حد ذاته مباشرة ولكن من خلال صورة في النفس تبث من خلال نظر العين أو الذاكرة أو الخيال ولكن تلك الصورة ملائمة بشكل كاف تمكننا من الذهاب إليه والجلوس عليه وتستطيع أن تميز من أنه كرسي وليس طاولة أو سلماً.

نفي كنت للمعرفة الروحية

س : لماذا كان ( كنت ) على خطأ حينما نفي وجود المعرفة الروحية ؟

١- لأن الروح لها معرفة مباشرة تأتي من الله سبحانه وتعالى ولكن توجد على مستوى مختلف عن النفس. ولذلك القلب أو الفؤاد الذي هو عين القلب، يرى الأشياء بشكل كامل ومحض يقول تعالى : " مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى " .

٢- لقد كان (كنت) على خطأ في افتراضه أن مجرد عدم امتلاكه مثل هذه المعرفة أو عدم علمه بأحد يمتلكها فإن لأحد يستطيع الحصول عليها ، والمثال التالي يوضح خطأ (كنت) في نفيه للمعرفة الروحية فقد كانت حجته كمن لم يذهب إلى الصين أبداً ولم يعرف أحداً ذهب إليها فقال فجأة أن الصين ليست موجودة.

س : ما النتائج التي ترتبت على نفي ( كنت ) للمعرفة الروحية؟ بسبب ضعف الإيمان لدى الفلاسفة بوجود المعرفة الروحية في العالم بعد (كنت).

س : علل: القلب أو الفؤاد الذي هو عين القلب، يرى الأشياء بشكل كامل.

لأن الروح لها معرفة مباشرة تأتي من الله سبحانه وتعالى، ولأنها توجد على مستوى مختلف عن النفس.

د - العقل

س: للعقل معان عدة ، أذكرها. (وزارة)

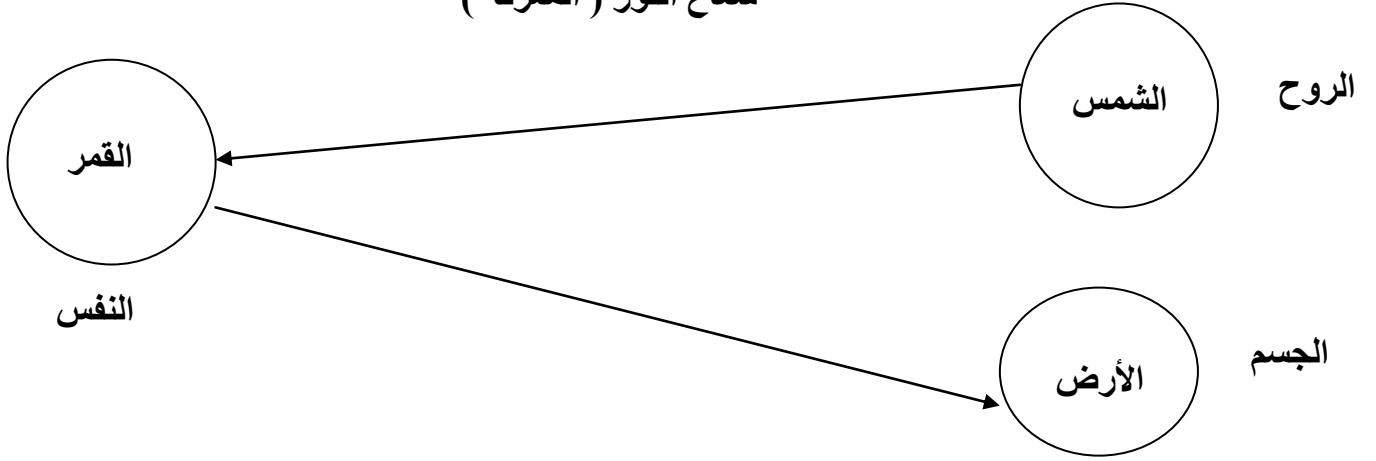
١- الذهن : وهو مصدر الذكاء والوعي أو إدراك النفس. (وزارة)

٢- ملكة المنطق : يستخدم هذا المصطلح من قبل الفلاسفة.

٣- المعنى الثالث : إشعاع من المعرفة يأتي من الروح عبر القلب إلى أعماق النفس إلى الجسم.

فإذا شبهنا النور بالمعرفة والشمس بالروح والقمر بالنفس والأرض بالجسم عندئذ يمكن تشبيه العقل بشعاع من النور يصدر من الشمس ويرتد من القمر قبل أن يرتطم بالأرض.

## شعاع النور ( المعرفة )



س : ما مستويات العقل؟

- ١- يكون العقل بنفس مستوى القلب و يمكن أن نعتبره القلب.
- ٢- يكون العقل بنفس مستوى النفس ويمكن أن نعتبره إحساساً حقيقياً يزودنا بالمعرفة الشخصية.
- ٣- يكون العقل بنفس مستوى الجسم فهو يولد غريزة حيوانية. ( وزارة )

س : ماذا يترتب على أن يكون العقل بنفس مستوى النفس؟ ( وزارة )

- ١- يزودنا بالمعرفة الشخصية.
  - ٢- يعطينا إحساساً حقيقياً.
  - ٣- يزود هذا الإحساس المؤمنين ببصيرة عجيبة لمعرفة الأمور وللفراسة في الناس.
  - ٤- يمكننا هذا الإحساس أيضاً من تدبير الأمور ببقائها في أذهاننا من دون أي تفكير منطقي فيها ومن ثم فهمها لا إرادياً وهذا معنى مصطلح ( يعقلون ) كما ورد في الآية الكريمة : " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .
- س : يقوم الإنسان بمجموعة من الأعمال في آن واحد فهو يقود السيارة في الشارع ويتكلم مع الآخرين ، أثبت أن العقل هو المسؤول عن كل هذه الأعمال؟ أو س : أثبت بأن العقل هو المحرك الأول والأخير للإنسان وتصرفاته؟ أو س : ما الغريزة التي تتحكم في تصرفات الإنسان؟
- ١- إذا كانت النفس تركز على المحادثة من خلال الذكاء والإرادة من الواضح أنهما ليسا من يقود السيارة أو يحرك السائقين.
  - ٢- الروح أو القلب هما غير مسؤولان أيضاً عن ذلك لأن المعرفة الروحية ذات طبيعة خاصة مصدرها الله تعالى.
  - ٣- الجسم ليس هو المسؤول لأن الجسم بحد ذاته لا يستطيع التفكير وإلا قد تفكر الجثث وتقر من الدفن.
  - ٤- أما العقل الباطن ما هو إلا ميول الأنا ورغباته وهو جزء من النفس المشغولة بالحديث.
- إذن المسؤول عن كل ذلك ما هو إلا العقل ولكن في صورة مجزئة ومتباعدة ومن خلال هذا العقل يمنح الله سبحانه وتعالى كل المخلوقات على السواء المعرفة الفطرية التي تحتاج إليها للبقاء ، ومع أننا نسميها بشكل عام غريزة حيوانية ولكن هي إعجازية ومن هنا يذكرنا القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى يوحى إلى الحيوانات قال تعالى : " وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ " .
- س : المعرفة الروحية المتاحة لكل البشر هي؟ المعرفة العقلية. ( وزارة )

س : ما المقصود بالفراسة؟

هو إحساس يمكننا من تدبير الأمور ببقائها في أذهاننا من دون أي تفكير منطقي فيها و من ثم فهمها لا إرادياً.



س: ما المقصود بالرؤية ؟

هي المعرفة الفطرية التي تحتاجها الحيوانات للبقاء ، وهي غالباً إعجازية ، مثال عليها : الطيور التي تهجر وتقطع مسافات طويلة لأول مرة في حياتها وتلتقي بالطيور الأخرى ومن ثم تعود إلى موطنها مرة ثانية.  
هـ- الرؤيا الصالحة :

س : أذكر خصائص الرؤيا الصالحة.

١- ليست مشهودة من قبل الأنبياء فقط كسيدنا إبراهيم ويعقوب ومحمد صلى الله عليه وسلم بل يراها المؤمنون العاديون من السجناء إلى الملوك.

س : أذكر أسماء الأنبياء الذين شهدوا رؤى صالحة. ( وزارة ) ( الإجابة تكون النقطة رقم ١ )

٢- رؤيا المؤمن جزءاً من النبوة دليل قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " رؤيا المؤمن جزء من ٤٦ جزءاً من النبوة " .

٣- تزود المؤمنين بمعرفة حقيقية وذلك لأن المسلمين الذين يواجهون مسألة شائكة يستطيعون أن يدعو إلى الله طلباً للرؤيا كي يرشدهم لما يفعلونه وذلك من خلال الاستخارة. س : علل : تستطيع الرؤيا الصالحة أن تزود المؤمنين بمعرفة حقيقية . ( وزارة )

س : وضّح المقصود بالاستخارة.

هي صلاة يقوم بها المؤمن عندما يواجهون مسألة شائكة يدعون الله طلباً للرؤيا لكي يرشدهم إلى ما يفعلونه.  
س : أذكر شروط الاستخارة. ( وزارة )

١- أن يكون المرء مؤمناً.

٢- أن تكون حاجته حقيقية وليست مجرد رغبة في مشاهدة الرؤيا.

٣- يجب أن تكون له النية أن يقبل الجواب مهما كان.

٤- أن يكون قد استنفذ كل الوسائل الأخرى لحل المشكلة بما في ذلك : التفكير والدعاء والاستشارة.

س : عرّف الحلم ( الأحلام ) . ( وزارة )

هو نوع من استرجاع عقلي واستحضار للمعلومات التي تتضمن ذكريات - أي الانسان المسلم - يومه وخيالاته وعواطفه وحواسه وتداعياته.

س : ما علامات الرؤيا الصالحة ؟ أو س : ما الفرق ( الفروقات ) بين الأحلام والرؤيا الصالحة ؟ ( وزارة )

١- تمتاز الرؤيا بشدة وضوحها وصفائها.

٢- حدوثها في لحظات مباركة مثل الفجر.

٣- يكون المرء أحياناً في حالة استيقاظ بعد انتهاء الرؤيا.

٤- تمتاز بإيحائها بعناصر مباركة من خارج الزمان والمكان كالأنبياء والملائكة.

٥- تستمر بطبيعتها طوال النهار.

٦- تمتاز بحدوثها عادة لهدف يتسم بالرحمة : مثل البشرى والتشجيع والطمأنينة والمؤاساة والتحذير من خطر.

٧- الرؤيا هي رمزية في الشكل ومن الضروري أن يعرف المرء تفسيرها من خلال كتاب (منتخب الكلام في

تفسير الأحلام) لابن سيرين.

ملخص للمصادر الثلاثة للمعرفة

يروى أفلاطون في أحد أعظم المقتطفات في الأدب الغربي والفلسفة قصة سجناء في كهف على شكل حكاية رمزية لحالة الإنسان وللمصادر المعرفة الرئيسية الثلاث ، اقرأ النص في صفحة ( ٢٣ ) من الكتاب المدرسي ثم  
أجب عن الأسئلة التي تليه :

س : أذكر مستويات المعرفة مع توضيح بما رمز إليها أفلاطون.

١- المعرفة الجسمية أو الحواس وهي تمثل الظلال.

٢- المعرفة النفسية عندما تكون فاضلة وتتبع التفكير الصحيح ولديها يقين وهذه تمثل الدمى.

٣- المعرفة الروحية وهي معرفة الأمور الحقيقية.

- س: لقد رمز أفلاطون في النص إلى مجموعة من الرموز لها معاني ودلالات ، وضّحها.
- ١- البشر المقيدون بالأغلال ولا يؤمنون بالصلاة إلا بالضلّال أصبحت هامة جداً بالنسبة لهم لدرجة أنهم مستعدون لقتل أي أحد يزعجهم فهؤلاء ( الناس الماديون ) الذين يؤمنون بالحواس الجسدية والذين بما يملكون من متاع الدنيا يلعبون لعب فارغة.
  - ٢- البشر الذين رأوا الحقيقة وحاولوا تحذير سكان الكهف هم ( الأنبياء والرسل ).
  - ٣- العداوة وهي العداوة التي قبل بها الأنبياء والرسل كما ورد في القرآن الكريم.
  - ٤- الكهف وهو العالم المادي.
- وأخيراً الإيمان بالرسل والأنبياء فقط من يحررنا من العالم المادي ويعطينا المعرفة الحقيقية.

### الدرس الثالث : طبيعة المعرفة

#### أولاً: الحقيقة

- س : الحقيقة مطلقة بطبيعتها ، فسّر ذلك.
- بمعنى أن الشيء الحقيقي هو حقيقة بشكل تام وأن حقيقة الشيء موجودة بشكل مستقل عن المعرفة كلها ما عدا معرفة الله وبعبارة أخرى إذا وجد شيء حقيقي فهو كذلك بغض النظر عما يقول أو يظن عنه أي شخص أو كل الناس والتفكير في الشيء لا في حقيقته لأن الله هو مصدر الحقيقة.
- س : علل : أن الكذب على الله يعتبر إساءة له. ( وزارة )
- لأنها إهانة لطبيعة الله بكونه تعالى وهو الحق ، لأن الله مصدر الحقيقة.
- ثانياً: المعرفة

- س : وضّح معنى طبيعة المعرفة. أو س : ما طبيعة المعرفة ؟
- المعرفة بطبيعتها هي معرفة الحقيقة ولكن المعرفة التي ليست صحيحة تماماً ليست معرفة ولكنها رأي فقط وما يقال في وقتنا الحاضر بل حتى ما يدرس ما هو إلا وجهات نظر واعتقادات وأحكام وقناعات ونظريات وتصورات ومعلومات وهذه قد تكون صحيحة أو لا تكون ولكنها ليست أكيدة إذن هي معرفة ناقصة لم تصل إلى حد تسميتها المعرفة الحقيقية.

- س : كيف تعرف إن كان ما تعتقده هو الحقيقة أم لا ؟ وكيف نعرف أننا نعرف ؟ ( وزارة )
- هذه المسألة نوقشت من قبل الفلاسفة ولكن الجواب بسيط وهو أن الحقيقة تفرض من خلال طبيعتها اليقين في النفس بدرجات متفاوتة شريطة أن تكون النفس عاقلة وعلى فطرتها بدليل قول الله تعالى : "وقل رب زدني علماً" ، وهذا يعني بالطبع أن العلم الحقيقي يمكن أن يكون موجوداً عند الإنسان.
- س: ما المقصود بالمعرفة الناقصة ؟

- مثل ما يدرّس في الجامعات فهو وجهات نظر لأنها عبارة عن اعتقادات و أحكام ومعلومات وقناعات ونظريات و تصورات قد تكون صحيحة أو لا تكون ولكنها ليست أكيدة فهي إذن معرفة ناقصة.
- س: ما الفرق بين المعرفة والإلهام؟ المعرفة تكون في نفس الإنسان أما الإلهام فهي معرفة مباشرة من لدن الله.

#### ثالثاً : الشك

- لقد كان الشك معروف منذ أقدم الأزمنة في تاريخ الإنسانية وكان هناك من انتهج الشك في مختلف الأمور وفي كل شيء.

- س : عرّف الشك ؟ هو افتقاد اليقين وهو بحد ذاته لا يدل على شيء.
- س : ما أسم أول مدرسة رسمية للفلسفة تركز على الشك بشكل أساسي؟ ( وزارة ) المدرسة السكبتيكية الإغريقية التي تأسست عام (٨٠) قبل الميلاد.

- س : ما آراء السكبتيكين في مجال الشك؟
- جادلوا أنه بما أن المعلومات قد تتأثر بالمنظوريات والشكليات فلا بد للمرء أن يمتنع من الحكم على الحقيقة وعندئذ يستطيع أن يكون أميناً من ناحية فكرية وينعم براحة البال.

- س : ما المقصود بالمدرسة السكبتيكية ؟ ( وزارة )
- أول مدرسة رسمية إغريقية للفلسفة تركز على الشك بشكل أساسي تأسست عام (٨٠) قبل الميلاد.

س : ما أبرز آراء الفيلسوف والمفكر الفرنسي " رينيه ديكارت " ( ١٥٩٦ - ١٦٥٠ م ) في مجال الشك؟  
١- اقترح أن الطريقة الوحيدة للوصول إلى المعرفة هي الشك في كل شيء إلى أن نكتشف شيء لا يمكن الشك فيه وقد سمى هذا ( الشك كمنهج فلسفي ) . ( وزارة )

٢- استرسل ديكارت حتى أنه شك في حقيقة العالم وافترض أن الحقيقة وهم و خدعة كائن آخر على الناس.  
٣- استنتج أن اليقين الوحيد في نظرة الذي يستطيع أن يبني عليه آراءه عن العالم هو أنه كان يفكر وحتى وهو يشك وهذا يعني في النهاية أنه موجود وكانت مقولته المشهورة : أنا أفكر إذن أنا موجود ( وزارة ) وكانت هذه الكلمة نقطة الانطلاق للمعرفة والفلسفة كلها.

س : عرّف الشك كمنهج فلسفي.

هو الطريقة الوحيد للوصول إلى المعرفة هي الشك في كل شيء إلى أن تكتشف شيء لا يمكن الشك فيه حسب رأي ديكارت. ( وزارة )

س : أذكر آراء الفيلسوف البريطاني "ديفيد هيوم" ( ١٧١١ - ١٧٧٦ م ) في مجال الشك. أو س : وضح المقصود بالأنانة كما عرّفها ( ديفيد هيوم ).

لقد أطلق ديفيد هيوم الشك و السكبتيكية إلى نهاية متطرفة وهي الأنانة فقد قال : أن المرء أساساً لا يستطيع أن يعرف شيئاً حتى إذا كان شيء موجوداً فعلاً لأننا لا نملك سوى تصورات قامت عقولنا بتصفيتها وتعديلها وترتيبها ، وبعبارة أخرى فإن معنى الحقيقة وتصورها تبتدعها عقولنا ، مثل الأحلام العادية لذلك فالمعرفة الحقيقية والحقيقة قد تكونان غير موجودتين.

س : أذكر أبرز ممثلي مذهب الشك. ( وزارة ) السكبتيكيون ( المدرسة السكبتيكية ) ، والمفكر الفرنسي رينيه ديكارت ( الشك كمنهج فلسفي ) ، وديفيد هيوم (الأنانة).

س : ما عيوب آراء أصحاب مذهب الشك؟ أو س : ما مشاكل آراء أصحاب مذهب الشك ؟ أو تُعد آراء أصحاب مذهب الشك غير صحيحة ومنافقة ومتناقضة ، وضح ذلك.

١- آرائهم غير صحيحة في الأصل لأن الإنسان يستطيع أن يصل للحقيقة.

٢- آرائهم منافقة وسبب نفاقها أن كل أتباع مدارس الشك والشكوكية والأنانة بمن فيهم ديكارت وهيوم كانوا يتناولون الطعام عندما يشعرون بالجوع ويشربون الماء عندما يشعرون بالعطش دون أن يشكوا بأنهم كانوا جوعاً وعطاشاً، وهم بالتأكيد قد يهربون إذا طاردهم ثور ويصرخون إذا عضهم كلب ولم يكن أي منهم ليقول : " أنا أشك أن العالم موجود ولذلك سوف أسمح إن يتم حرقني كالنبي إبراهيم أو أن أقدم نفسي أضحية مثل ابنه إسماعيل اللذين امتلکا الشجاعة لتطبيق قناعاتهما".

٣- آرائهم تناقض نفسها وسبب ذلك أن هؤلاء الفلاسفة قد اتبعوا أنفسهم بكتابة ما كانوا يفكرون به وأخبارنا عنه لذلك يبدو واضحاً أنهم آمنوا بدرجة كافية بوجود أناس آخرين لفعل ذلك.

س : إذا اتبع الشك بالبحث هل يمكن الوصول الى الحقيقة ؟ علل ذلك.

من المسلم به أن نقطة الانطلاق الى الحقيقة والوصول اليها يبدأ بالشك المنهجي ، وكلّما ارتبط الشك بالبحث وتدعيم الأدلة كلما أمكن الوصول للحقيقة.

رابعاً : اليقين

س : عرّف اليقين. هو عكس الشك ويعني الوصول إلى الحقيقة المطلقة.

س : تفرض الحقيقة الموضوعية بطبيعتها يقينا في النفس بدرجات متفاوتة ضمن شروط أذكرها.

١- أن تكون النفس عاقلة وعلى فطرتها.

٢- أن يمتلك المرء إحساساً ثابتاً باليقين وعدم الارتياب في شيء ما بشكل موضوعي وليس بمجرد اقتناع عاطفي يركز على ما يريده أو ما يخشاه .

٣- يجب أن يكون المرء ذكياً وعاقلاً وفاضلاً ، وهذه هي سلامة النفس الخالدة التي ستواجه يوم الحساب.

**س : علل : اليقين في الجسد أوضح من النفس.**

١- إذا نظرنا إلى الجسم أولاً كمثال فعندما يشعر المرء بشيء أو يتذوق شيئاً أو يسمع شيء فالسبب أن هذه الأشياء موجودة حقاً وان الحواس تعمل ألياً ولا تكون مزيفة في الجسم السليم وحتى ولو أخطأ العقل في تفسيرها فيما بعد ونقول : **في الجسم السليم** لأن الجسم المريض يمكن أن يخطئ ، فكم من مريض أحس في الحرق أو الحرارة من غير نار أو دفء حقيقي.

٢- ومن خلال العلم من الممكن إعادة برمجة العقل بحيث تسمع موجات اللون وترى موجات الصوت وهو أمر صحيح إذا أن الناس ذوي الأطراف مبتورة يشعرون بتلك الأطراف.

**س : وضّح كيف يصل الإنسان إلى اليقين عن طريق الذكاء؟**

يعمل الذكاء تقريباً بالطريقة نفسها عندما يكون متيقناً من شيء فهذا لأنه صحيح شريطة أن يكون الشخص عاقلاً وذلك لأن :

١- المجنون أو غير العاقل يمكن أن يُصاب بالهلوسة.

٢- ضعيف العقل قد يسيء الفهم فيسيء الحكم.

٣- يمكن أن يكون المسنّ خرفاً.

**س : علل : من شروط الوصول إلى اليقين أن يكون الإنسان عاقلاً.**

لأن المجنون أو غير العاقل يمكن أن يصاب بالهلوسة ، ولأن ضعيف العقل قد يسيء الفهم فيسيء الحكم ، ولأن المسنّ قد يكون خرفاً.

**س : كيف تصل الملكتان الأخريان للنفس ( الإرادة والعاطفة ) إلى اليقين ؟ أو س : وضّح كيف يصل الإنسان إلى اليقين عن طريق الذكاء.**

تعمل الملكتان الأخريان للنفس ( الإرادة والعاطفة ) بأسلوب مشابه لما ذكر سابقاً شريطة :

١- أن تكون النفس فاضلة.

٢- أن تكون النفس على صفائها الفطري إذ أن فقط نفوس الأنبياء والأبرار الصالحين هي كذلك لأن هذه هي سلامة العاطفة والإرادة وصحتها، أما عند الناس العاديين والأشرار والخطائين فهم يحبون الأشياء السيئة ويرغبون بها لأن أنفسهم لا تكون فاضلة ولا على صفائها الفطري.

**س : قارن بين الإرادة وحب شيء ما عند الأشرار وعند الصالحين من حيث خير الأشياء وشرها.**

عند الصالحين والأنبياء فإنه يسود في أنفسهم حب الخير وعمل ما هو جميل ونبيلاً وأيضاً عمل الأعمال الصالحة لأن أنفسهم تكون فاضلة وعلى صفائها الفطري لذلك تتجه أنفسهم وإرادتهم نحو كل شيء فيه خير للناس أو للبشرية وهذه هي المحبة الحقيقية والإرادة الصالحة ، أما عند الناس العاديين والأشرار والخطائين فهم يحبون الأشياء السيئة ويرغبون بها لأن أنفسهم لا تكون فاضلة ولا على صفائها الفطري.

**س : ما درجات اليقين ؟ ( وزارة )**

١- علم اليقين : وهو أن تعرف شيئاً بيقين النفس فقط وليس باليقين الذي يغوص في أعماق النفس حتى القلب.

٢- عين اليقين : وهي عندما تبدأ النفس بالنظر بعينها الثالثة أو بالعين الخفية وهي القلب.

٣- حق اليقين : وهو عندما يكون المرء مغموراً بالحقيقة بشكل كلي وتام كالذين انتقلوا إلى الدار الآخرة وهي دار الحق وهذا هو اليقين المطلق.

**س : ما المعارف التي تنتج عن عين اليقين وحق اليقين؟**

أ- معرفة الحقيقة المطلقة. ب- معرفة الحقائق الكبيرة الدينية وليس على الوقائع العادية.

**خامساً : الإيمان**

**س: ما الفرق بين المعنى الخاص والمعنى العام للإيمان ؟ ( وزارة )**

المعنى العام : هو أن نعرف أن الله موجود ونتوكل عليه.

المعنى الخاص : وهو الذي يتعدى العقل ويصل إلى القلب ويعد درجة معينة من معرفة الله سبحانه وتعالى.

س : أذكر درجات الدين. ( وزارة )

١- الإسلام : وهو الاستسلام لله والإذعان له دون إيمان عميق. ( وزارة )

٢- الإيمان : وهو الذي يتعدى العقل ويصل إلى القلب .

٣- الإحسان : فهي تتوافق مع حق اليقين لكون العبد يكون فيها مغموراً ومذهولاً كأنه يرى الله تعالى. ( وزارة )

س : اكمل الجدول الآتي بالمعلومات الصحيحة : ( وزارة )

الرقم	درجات الدين الاسلامي	درجات اليقين
١	الاسلام	علم اليقين
٢	الايمان	عين اليقين
٣	الاحسان	حق اليقين

س : علل : الكلام في الدين وحدة لا يفيد . ( وزارة ) لأن الحديث لا يغير أمراً سيئاً إلى جيد من غير افعال صالحة.

س : أذكر أنواع القلوب كما وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ( راجع الحديث النبوي صفحة ٢٩ )

١- قلب المؤمن : وهو قلب أجرد وفيه مثل السراج أزهر وسراج فيه نوره.

٢- قلب الكافر : وهو قلب أغلف مربوط على غلافه.

٣- قلب منكوس : وهو قلب المنافق عرف ثم أنكر.

٤- قلب مصفح : وهو قلب فيه إيمان ونفاق.

س : علل : الإيمان يزداد ويتناقص. ( وزارة )

يزداد الإيمان أو يتناقص حسب أعمال الإنسان إن كانت حسنة أو سيئات لأن القلب كالسراج والخطيئة كالصدأ على ذلك السراج والأعمال الحسنة هي المزيلة للصدأ والإيمان هو نور السراج.

س : هل يعتمد الإيمان على الذكاء فقط ؟ ( وزارة )

الإيمان لا يعتمد على الذكاء فقط لكن على حالة النفس للمرء وأعماله السابقة طوال حياته وبالتالي قد يكون المرء ذكياً في أمور معينة ، ويكون كافراً ، وقد يكون بسيطاً جداً ولكن إيمانه كبير ولأن المعرفة العقلية متاحة لكل البشر.

س : فسّر : يتمتع بعض الكافرين بذكاء متطور في مجالات معينة أكثر من المؤمنين. ( وزارة )

لأن الإيمان لا يعتمد على الذكاء فقط لكن على حالة النفس للمرء وأعماله السابقة طوال حياته وبالتالي قد يكون المرء ذكياً في أمور معينة ويكون كافراً وقد يكون بسيطاً جداً ولكن إيمانه قوي، ولأن المعرفة العقلية متاحة لكل البشر.

س : ماذا يجب على المرء أن يفعل كي يقوي إيمانه ؟

يجب أن يصلي ، و يفعل الخير، ويتجنب السيئات ، وأن يعمل في سبيل الدين وليس بالكلام فقط وأن الحديث لا يغير أمراً سيئاً إلى جيد من غير أفعال صالحة.

الدرس الرابع : نماذج من المعرفة المتعددة

س : أذكر نماذج المعرفة. ( وزارة )

١- المعرفة العلوية : ( وزارة )

وهي المعرفة التي تأتي من الإيمان والدين وتنغرس في القلب والروح وهي النوع الوحيد من المعرفة الذي يمنح عين اليقين وحق اليقين.

## ٢- المعرفة الأكيدة :

وهي المعرفة التي تمنح علم اليقين ( علل ) ( وزارة ) وذلك لأنها تركز على المعرفة المنحدرة من طبيعة الله أو الوحي ويتضمن هذا النوع من المعرفة مبادئ الرياضيات أو على الأقل علم الحساب المتجذر في وحدة الرقم (١) الذي يعكس الوحدة الإلهية والمنطق ( وزارة ) ( علم المنطق مثال على المعرفة الأكيدة ) والاحتميات التي تنبثق من طبيعة الخلق ومن الوحي كتقدم الزمن والموت كما جاء في القرآن الكريم.

## ٣- المعرفة التجريبية :

وهي بشكل أدق لا تعتبر معرفة على الإطلاق وذلك لأنها ليست أكيدة بطبيعتها - قد تكون صحيحة أو لا تكون ومن المستحيل معرفة أيها - وهي أساس العلوم الحديثة وهي بالتأكيد أساس التكنولوجيا الحديثة كلها.

س : هات مثال على كل مما يلي :

١- المعرفة الأكيدة : المنطق، والاحتميات ( الموت والزمن ) ، مبادئ الرياضيات.

٢- المعرفة أكيدة مرتبطة بالتحليل والمعلومات التجريبية : العلوم الإسلامية.

٣- المعرفة التجريبية الظنية في طبيعتها : المعرفة الغربية أو العلوم الحديثة.

س : اذكر ثلاث حقائق لا تتأثر بأقوال أو أفعال.

الله سبحانه وتعالى ، البعث ، يوم القيامة ، الموت ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

## أولاً : المنطق

س : ما معنى المنطق ؟

كلمة مشتقة من نطق بمعنى تكلم أو نطق أما في اللغات الأوربية فالمنطق ( logic ) كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية ( logos ) ومعناها الكلام والمنطق هو العلم الذي يحدد قواعد الاستدلال السليم.

س : يقع المنطق في قاعدتين رئيسيتين بسيطتين تنبثقان من طبيعة الله أذكرهما ، أو قاعدتي التناقض والثالث المرفوع من القواعد الرئيسية لعلم المنطق. ( وزارة )

## ١- قاعدة التناقض :

وتقول أن أي طرح لا يمكن أن يكون صحيحاً وخاطئاً في وقت واحد وفي مقدار واحد وأن الشيء لا يمكن أن يكون ولا يكون وأن تكون له صفة ولا تكون له صفة في وقت واحد وفي مقدار واحد.

## ٢- قاعدة الثالث المرفوع :

وتقول أن أي طرح يجب أن يكون إما صحيحاً أو خاطئاً وأن الشيء يكون إما موجوداً أو لا يكون وإما له صفة أو ليس له صفة.

س : علل : قاعدة التناقض والثالث المرفوع صحيحتين. (علل تعتبر هاتين القاعدتين صحيحتين في علم المنطق). ( وزارة )

١- قاعدة التناقض : لأنها تؤكد مطلقية الحقيقة أي أن الشيء إما أن يكون موجوداً أو لا يكون وهو يعكس بالتالي مطلقية الحق لأن الحقيقة تأتي من الحق.

٢- قاعدة الثالث المرفوع : لأنها تؤكد على لا نهائية الحقيقة أي لا توجد احتمالات أخرى سوى أن يكون وهو بالتالي تعكس لا نهائية الحقيقة ، ولأن الله تعالى هو الحق وهو الله تعالى الأول والآخر والظاهر والباطن.

س : هل يمكن أن تطبيق القاعدتين المتناقض والثالث المرفوع على المفاهيم غير المحدودة ؟ ( وزارة )

لا يمكن تطبيق هاتين القاعدتين على بعض المصطلحات غير واضحة مثل ( الصلح ) لأنها تحتوي تناقضات داخلية ولأن هذه المصطلحات غير محدودة وقد تطرح أفكار لا معنى لها فعلى سبيل المثال يمكن أن نقول أن فلان أصلح وغير أصلح لأن بعض الناس قد يكونوا في الوسط وليس لأن القاعدتين غير صحيحتان ، وكذلك الكهرباء فهي موجودة وهي عبارة عن سيل من الإلكترونات تسري في موصل ومع أننا نحس بها إلا أننا لا نراها ، وهذا لا ينفي أنها غير موجودة لأننا لم نراها وهذا الكلام أيضاً ينطبق على الذرة.

س : أذكر أمثلة على بعض المفاهيم غير المحدودة التي لا يمكن أن تطبق قاعدتين المتناقض والثالث المرفوع عليها.

٣- الجمال

٢- الطول

١- الصلح

س : وضح أهمية قاعدتي التناقض والثالث المرفوع.

- ١- تشكل أساس الاستنباط ومعظم مناهج المنطق الآخر بما في ذلك القياس.
- ٢- تؤكد قاعدة التناقض على **مطلقة الحقيقة** وتؤكد قاعدة الثالث المرفوع على **لا نهائية الحقيقة**.
- ٣- تُعد القاعدتين مهمتين للمعرفة.

س : عرّف الاستنباط مع ذكر أمثلة. (وزارة) أو س : أذكر أمثلة على مقدمات ونتائج (أي أمثلة على الاستنباط).

**الاستنباط** : هو استخدام مقدمتين منطقتين من أجل بناء خاتمة.

- ١- كل الطيور لها اجنحة ، كل الطيور التي لها اجنحة تطير ، إذن كل الطيور تطير.
- ٢- كل الأردنيون عرب ، كل العرب كرماء ، إذن كل الأردنيون كرماء.

س : ما المقصود بالمنطق ؟

هو وسيلة للتفكير الموضوعي وليس علماً يحتوي على أي معلومات وليس جزءاً من الذكاء بل يعتمد كلياً على الطروحات الأولية التي تُبنى عليها الخاتمة.

س : وضح أهمية أو فوائد أو خصائص المنطق.

- ١- أساس التفكير الموضوعي.
- ٢- ليس علماً يحتوي على أية معلومات.
- ٣- ليس جزءاً من الذكاء.
- ٤- يُعتمد كلياً على الطروحات الأولية التي تُبنى عليها الخاتمة ، لهذا فهو يرتب الأفكار والطروحات كآلة الغسيل التي تحوّل ما في داخلها دون إضافة أي شيء من جانبها بل تقوم بتصفية الغسيل قبل أن يخرج.
- ٥- المنطق ليس معارضاً للدين بل هو مجرد أداة محايدة يمكن أن تستخدم لصالح الدين من خلال الطروحات الصحيحة أو ضد الدين من خلال الطروحات الخاطئة.

٦- إذا استخدمت قواعد المنطق في العلوم التجريبية قد تساندها أو قد تكذبها حسب الطروحات الأولية.

س : لا يعارض المنطق مع الدين ، وضح ذلك. (وزارة) ، أو س : علل : المنطق ليس معارضاً للدين بل هو مجرد أداة محايدة.

يعتمد كلياً على الطروحات الأولية التي تبني عليها الخاتمة لهذا فهو يرتب الأفكار والطروحات كآلة الغسيل التي تحوّل ما في داخلها دون إضافة أي شيء من جانبها بل تقوم بتصفية الغسيل قبل أن يخرج. ولأن المنطق يمكن أن يستخدم لصالح الدين من خلال الطروحات الصحيحة أو ضد الدين من خلال الطروحات الخاطئة، ولأن قواعد المنطق صالحة فهي تعكس طبيعة الحق فبذلك تخدم الدين ، وإذا استخدمت قواعد المنطق في العلوم التجريبية قد تساندها أو قد تكذبها حسب الطروحات الأولية.

س : علل : يوصف المنطق بأنه كآلة غسيل.

لأن المنطق يعتمد كلياً على الطروحات الأولية التي تبني عليها الخاتمة لهذا فهو يرتب الأفكار والطروحات كآلة الغسيل التي تحوّل ما في داخلها دون إضافة أي شيء من جانبها بل تقوم بتصفية الغسيل قبل أن يخرج.

س : فسر : إذا استخدمت قواعد المنطق في العلوم التجريبية قد تساندها أو تكذبها ؟

لأن قواعد المنطق صالحة فهي تعكس طبيعة الحق، ولأن المنطق يعتمد على الطروحات الأولية.

س : علل : يتطابق المنطق مع الدين ، أو س : ما نظرة قواعد المنطق للحقيقة ؟

حسب قواعد المنطق الحقيقة فإما أن توجد أو لا توجد ، أو أنه يوجد الحق أو لا يوجد ، وأن طرح عدم وجود الحقيقة وهذا مستحيل لأنه يفترض على الأقل وجود حقيقة واحدة، وهي عدم وجود الحقيقة ، وهذه تناقض نفسي فالمنطق بحد ذاته يثبت وجود الله سبحانه من خلال الوجود بضرورة للحق.

س : تحدّث عن دور أرسطو وأفلاطون في نشأة علم المنطق.

- كان الفيلسوف الإغريقي أرسطو ٢٨٤-٣٢٢ ق.م أول من عبّر عن مبادئ المنطق وشكل دراسته لذلك سمّي **بسيّد المنطق**. (وزارة)

- كان أرسطو تلميذاً لأفلاطون ومعلماً خاصاً لملك مقدونيا الإسكندر العظيم الذي قال بعض المفسرين أنه هو ذي القرنين الذي ورد ذكره في سورة الكهف في القرآن الكريم.

- آمن أرسطو كأستاذة أفلاطون أن النفس خالدة وأن الله واحد أحد وأنه خالق كل شيء في الكون لكنه بعكس أفلاطون لم يستعين بالميثولوجيا الإغريقية ( الأساطير والخرافات ) كرموز لأفكاره بل عبّر عن نفسه من خلال شروحات فلسفية بدلاً من الحوارات. ( وزارة )  
- سمّيت أعمال أرسطو في المنطق ( الأرجانون ) ( The Organon ) التي تعني الآلة فكان يعتقد أن المنطق هو الآلة. ( وزارة )

- أسّس وبدأ أرسطو بدراسة الكثير من العلوم الطبيعية ولم يترك هو وأفلاطون علماً أو حقل دراسة لم يطرقاه أو يبحث فيه أو حتى سؤالاً لم يطرحاه ، إن لم يجيبا عليه من علم الكون إلى علم الأحياء ومن العلوم السياسية إلى النبات ومن الفيزياء إلى الفلسفة إلى اللغويات لذلك يعتبران أبوي الفلسفة والعلوم حتى أنه قيل أن كل الفلسفة التي تلتها حتى يومنا هذا ما هي إلا شروحات على أعمالهم.

**س : على ماذا اتفق أفلاطون وأرسطو ، وبماذا اختلفا خلال دراستهم للمنطق ؟**

آمن أرسطو كأستاذة أفلاطون أن النفس خالدة وأن الله واحد أحد وأنه خالق كل شيء في الكون لكنه بعكس أفلاطون لم يستعين بالميثولوجيا الإغريقية كرموز لأفكاره بل عبّر عن نفسه من خلال شروحات فلسفية بدلاً من الحوارات.

**س : عرّف الأرجانون. ( وزارة )** هي كلمة يونانية تعني الآلة وقد سمّي أرسطو أعماله في المنطق بهذا الاسم لأنه كان يعتقد أن المنطق آله.

**س : من هو سيّد المنطق؟ أرسطو.**

**س : علل : سمّي أرسطو بسيّد المنطق. ( وزارة )** لأنه أول من عبّر عن مبادئ المنطق، ولأنه أول من شكّل دراسته.

**س : من هما أبوي الفلسفة والعلوم؟ أرسطو وأفلاطون.**

**س : علل: يُعد أفلاطون وأرسطو أبوي الفلسفة والعلوم . أو س : علل : قيل أن كل الفلسفة التي جاءت بعد أرسطو وأفلاطون ما هي إلا شروحات لأعمالهم.**

لأن أرسطو بدأ بدراسة الكثير من العلوم الطبيعية ولم يترك هو وأفلاطون علماً أو حقل دراسة لم يطرقاه أو يبحث فيه أو حتى سؤالاً لم يطرحاه إلا وأجابوا عليه من علم الكون إلى علم الأحياء ومن العلوم السياسية إلى النبات ومن الفيزياء إلى الفلسفة إلى اللغويات لذلك يعتبران أبوي الفلسفة والعلوم حتى أنه قيل أن كل الفلسفة التي تلتها حتى يومنا هذا ما هي إلا شروحات على أعمالهم.

**س : عرّف الميثولوجيا الإغريقية. هي الأساطير والخرافات الإغريقية.**

**س : اذكر أمثلة على أبطال القواعد المنطقية للعلوم التجريبية.**

الكواكب تحرك الكون ، الأرض كوكب ، الأرض تحرك الكون ، الأرض مركز الكون ، الأرض منبسطة ، نظرية الخلق التلقائي ، مائة نقطة تشكل خط مستقيم.

**س : اذكر أمثلة على مساندة القواعد المنطقية للعلوم التجريبية.**

لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه ، المعادن موصلة للحرارة ، الأرض تدور حول نفسها وحول الشمس ، الجسم الساكن يبقى ساكناً ما لم تؤثر به قوة.

**ثانياً : العلوم الإسلامية**

هي مجموعة من المعارف المتنوعة التي بحثت في مواضيع مختلفة وفق رؤية الدين الإسلامي ( القرآن والسنة النبوية ) ، وهي العلوم التي ظهرت في ظل الإسلام.

**س : علل : نشأة في ظل الحضارة العربية الإسلامية ضرباً من المعرفة المتعددة.**

لأن الإسلام شجّع منذ البداية على اكتساب العلم ، ولأن طلب العلم يكاد يُعد من أحسن الأعمال التي يمكن للمرء أن يفعلها بالحياة ، ولأن المعرفة الدنيوية والتجريبية لم تكن تمنع بدليل أن الرسول عليه السلام أقر بأنها ليست من اختصاصه أو من رسالته.



س : اقرأ النص الموجود في صفحة ( ٣٤ ) من الكتاب المدرسي ، ثم اجب عن الاسئلة التي تليه :  
س : من قائل هذا النص ؟ ( الأمير تشارلز ) أمير ويلز في محاضرة بعنوان ( الإسلام والغرب ) في جامعة أكسفورد عام ١٩٩٣م .

س : ما نظرة الغرب للعالم الإسلامي ولماذا هذه النظرة حسب رأي الأمير تشارلز؟

- ١- لقد أكد الأمير تشارلز أن العالم الإسلامي كان مزدهراً فيه العلم والمعرفة والعلماء لكن الغرب ارتأى أن ينظر إلى الإسلام كعدو وكحضارة مجتمع ونظام إيمان غريبين.
  - ٢- ارتأى الغرب أن يتجاهل ويمحو ارتباطه بالتاريخ الخاص له ، فعلى سبيل المثال لقد قلل الغرب من شأن التاريخ الإسلامي والثقافة الإسلامية في أسبانيا ما بين القرن ( ٨ - ١٥ م ) ، وهذه النظرة لأن الإسلام وحضارته ومجتمعه نظام إيمان غريبين عن الغرب ولأنهم أرادوا أن يمحو ارتباطهم بالتاريخ الإسلامي.
- س : وضح أثر الحضارة العربية الإسلامية على الحضارة الغربية. أو س : وضح كيف استفادت العلوم الغربية الحديثة من العلوم الإسلامية. ( وزارة )

١- استطاعت أسبانيا الإسلامية ( الأندلس ) من الحفاظ على المعرفة الكلاسيكية خلال القرون المظلمة حتى النهضة المعروفة منذ وقت طويل.

٢- لم تكن أسبانيا الإسلامية مخزن تحفظ فيه المعرفة اليونانية كي يستهلكها العالم الغربي بل عملت على ترجمتها وبننت عليها العلوم.

٣- أسهمت بشكل فاعل في تطوير كل العلوم كعلم الفلك والرياضيات والجبر ( وهذه الكلمة عربية ) والقانون والتاريخ والموسيقى والطب والبصريات.

٤- أسهم العلماء المسلمون ( ابن رشد، ابن زهر، وأبو بكر الرازي، وابن سينا ) في دراسة الطب وممارسته بأساليب استفادت منها أوروبا على مدى القرون حتى يومنا هذا.

س : أذكر مميزات العلوم الإسلامية. أو س : تمتاز العلوم الإسلامية بأربع معالم بارزة ناجمة عن المبادئ الإسلامية ، أذكرها. ( وزارة )

١- تمّ النهوض بالعلوم الإسلامية بها بالتقوى بأحد الدوافع التالية ( وزارة ) : حب العلم ، أو من أجل تحقيق معرفة أفضل بخلق الله ومن خلال ذلك بسنن الله ، أو من أجل مصلحة البشر لكسب الثواب أو ربح دنيوي مباشر من وراء هذا العلم فهو خير إضافي فقط.

٢- لم ينظروا إلى العالم أو علومهم بمعزل عن الله أو عن عالم الغيب أو حتى الملائكة بل كانوا يتذكرون دائماً أن الله خالق العالم وبيقيه ويستطيع أن يغير مسار أحداثه متى يشاء وكانوا يرون الإعجاز جزءاً لا يتجزأ من العالم وكانوا يرون كل العلوم الدنيوية في إطار تصور كامل للوجود ( يبدأ هذا التصور مع الله تعالى وينتهي مع العالم المادي ).

٣- عد الإنسان دائماً في مقامه النبيل كخليفة الله على الأرض وليس كحدث بيولوجي أو إحصاء في جدول اقتصادي ولذلك لم تدع علوم الطبيعة أنها تستطيع أن تكشف أسرار الإنسان لذلك وهب الله كل إنسان إرادته الحرة وبقي موضع الاحترام والتقدير.

٤- لم يدع العلماء المسلمين مثل ابن سينا أنهم يعرفون من خلال ملكاتهم المنطقية فقط بل كانوا يقرؤون القرآن لكونه المصدر الأول لعلم اليقين وكانوا يدعون الله ليرشدهم ويلهمهم وكانوا يقومون بالاستخارة حتى ينالون الحقيقة في معرفتهم وحتى يبارك الله في عملهم ويوفقهم.

س : تمّ النهوض بالعلوم الإسلامية بعدة دوافع أذكرها. ( وزارة )

حب العلم ، أو من أجل تحقيق معرفة أفضل بخلق الله ومن خلال ذلك بسنن الله ، أو من أجل مصلحة البشر لكسب الثواب أو ربح دنيوي مباشر من وراء هذا العلم فهو خير إضافي فقط.

س : ما المصدر الأول لعلم اليقين ؟ القرآن الكريم.

س : علل: لم ينظر العلماء المسلمين إلى العالم أو علومهم بمعزل عن الله أو عن عالم الغيب أو عن الإعجاز. ذلك لأنهم كانوا يتذكرون أن الله خالق العالم وبيقيه ويستطيع أن يغير في مسار أحداثه متى شاء ، وكانوا يرون أن الإعجاز جزءاً لا يتجزأ من العالم.

س : ما المصادر التي اعتمد عليها علماء المسلمين للوصول إلى اليقين مثل ابن سينا؟

١- ملكاتهم المنطقية.

٢- القرآن الكريم لكونه المصدر الأول لعلم اليقين.

٣- الدعاء إلى الله ليرشدهم ويلهمهم.

٤- الاستخارة حتى ينالوا الحقيقة في معرفتهم وحتى يبارك الله سبحانه وتعالى في عملهم ويوفقهم.

س : ما النتائج أو الآثار التي ترتبت على مميزات العلوم الإسلامية؟

١- لم تقدم علماً مبنياً على مبادئ خاطئة.

٢- لم تضر بالإنسان على المدى البعيد في هذا العالم أو الآخرة بدليل قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع".

٣- قادت العلوم الإسلامية تاريخياً إلى العلوم الغربية الحديثة مع أنها أسست على مبادئ تختلف تماماً عنها.

ثالثاً: العلوم الغربية الحديثة والتكنولوجيا الحديثة

س : لم تغيّر التكنولوجيا كثيراً في حضارات العالم المتقدمة لما يقارب من ستة آلاف سنة قبل عام (١٨٠٠م) ، وضح ذلك؟

لم تغيّر التكنولوجيا كثيراً في حضارات العالم المتقدمة على الرغم من أنه كان لدى مصر القديمة زمن الفراعنة وسومر القديمة "العراق القديم" قبل ستة آلاف عام كل ما يلزم النار والدولاب المدن والولايات والبناء والهائل مثل أهرامات الجيزة والجيوش المجهزة بالمنجنقيات والرماة والفرسان والتنقيب عن المعادن والقوارب والصيد والتجارة الدولية وتربية الحيوانات الأليفة والزراعة والري والكتابة والمحاكم المدنية والطب وعلم الصحة وهذه الإنجازات لم تحدث أي تغيير ملحوظ وسريع في حياة الإنسان لأنها كانت حاجات أولية وكانت بدائية لم تصل إلى مستوى ما وصلت إليه الاختراعات في وقتنا الحاضر.

س : علل : تفقد الحضارات علوماً أو أجزاء منها ثم يعاد اكتشافها مرة أخرى. لأن الحضارات تزدهر ثم تنهار وفقاً لدوراتها الطبيعية.

س : ما النتائج التي ترتبت على ضعف الإيمان بالمسيحية لدى الناس في أوروبا في حوالي القرن (١٦م) ؟  
ظهرت حركة لدراسة العالم الطبيعي ضمن المبادئ التالية : بمعزل عن الدين والمبادئ العليا ، ومبنية كلياً على إجراء التجارب ومراقبة نتائجها المادية ، وابتكار نظريات باستخدام المنطق والقياس والتجربة من أجل توضيحها.

س : علل : ظهرت في القرن (١٦م) حركة لدراسة العالم الطبيعي بمعزل عن الدين والمبادئ العليا ومبنية على التجارب ( الحركة العلمانية ).

بسبب ضعف الإيمان بالمسيحية لدى الناس في أوروبا في القرن ١٦ م .

س : أذكر أول من صاغ رسمياً المبادئ للحركة العلمانية موضحاً فكرته عن (العلوم). (وزارة)  
الإنجليزي فرانسيس بيكون (١٥٦١-١٦٢٦) ، فكرته ( عن العلوم ) ، قال أن التاريخ وخاصة تاريخ العلوم لم يكن دورياً كما ورد في الكتب الدينية ( بما في ذلك القرآن الكريم ) ، ولكنه بالأحرى قصة تقدم طولي من الأسوأ إلى الأفضل من التقهقر والبساطة إلى التقدم والتعقيد.

س : عرّف الحركة العلمانية.

هي حركة ظهرت في القرن السادس عشر على يد الإنجليزي فرانسيس بيكون بسبب ضعف الإيمان بالمسيحية وتقوم على أساس دراسة العالم الطبيعي بمعزل عن الدين والمبادئ العليا ومبنية كلياً على إجراء التجارب ومراقبة نتائجها المادية وابتكار نظريات باستخدام المنطق والقياس والتجربة من أجل توضيحها.

س : تحدّث عن تطور العلوم الغربية والتكنولوجيا الحديثة.

أولاً: كان أثر هذا العلم الجديد بطيئاً في البداية إذا استغرق المجتمع وقتاً طويلاً للتغيير.

ثانياً : في نهاية القرن (١٩) حدثت التطورات والاختراعات الآتية :

أ - تمّ ابتكار تقنيات أوجدت ثورة صناعية في بريطانيا وبعض البلدان الغربية الأخرى.

ب - أصبح لدى البلدان الغربية تكنولوجيا مثل : الكهرباء، التصوير، القاطرة، التلغراف، سكك الحديد ، المصانع الآلات ، الإنتاج الهائل ، السفن التجارية ، الأسلحة الثقيلة ، المدافع الرشاشة.

ج - استخدمت المميزات الاقتصادية العسكرية والاتصالية والنقلية لغزو ثلاثة أرباع ما تبقى من العالم.

ثالثاً : في عام (١٩٥٠م) :

أ - تضمنت الاختراعات التكنولوجية : المذياع ، الهاتف ، التلفاز ، السيارات ، الطائرات ، الأفلام ، القنابل الذرية الصواريخ.

ب - حدثت اكتشافات ضخمة في كل فرع من فروع المعرفة العلمية يمكن تصوّره وخاصة في الفيزياء في الطاقة والزراعة والطب.

رابعاً: قبل نهاية القرن العشرين :

شملت الاكتشافات التكنولوجية : الحاسب ، غزو الفضاء ، الإنترنت ، الإنسان الآلي ، المواصلات فائقة السرعة الهندسة الوراثية ، ووسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية.

س : بين أثر اختراعات نهاية القرن العشرين على البشرية والعالم.

١- أدت هذه الاختراعات إلى ثقافة علمانية شائعة تتبعهم في كل أنحاء العالم.

٢- تدخلت في كل حضارة تقليدية منبثقة وقضت على أنماط الحياة التقليدية كالبدوة.

٣- غمروا سكان الأرض بمنتجات هذه التكنولوجيا وثقافتها العلمانية كالملابس الغربية والكوكا كولا وأفلام هوليوود والرياضة الغربية.

٤- أصبح شعوب العالم أكثر إيماناً عليها.

٥- شهد العالم بسبب تكنولوجيا نهاية القرن العشرين تغييرت سريعة خلال المئتي عام الماضية أكثر مما شهده خلال ستة آلاف عام قبلها وما زال التغيير مستمر بمعدل أسرع وأسرع بسبب تقنيات العلم الغربي الحديث.

س : لا يمكن القول أن العلم الغربي الحديث علم يقين، فسر ذلك. (وزارة)

١- لأن العلم الغربي الحديث لم يكن مبنياً على مبادئ عليا للمعرفة.

٢- يقود العلم الحديث شركات ودول كبيرة تهدف إلى زيادة المال والسلطة وليس حب الخير والمعرفة بسنن الله في الكون.

٣- نظرياتها قائمة على نتائج تجارب مبنية على التجربة والخطأ كما لو أن أحد وجد مائة نقطة يمكن وصلها على شكل خط مستقيم فافترض أن ذلك الخط كان سبب هذه النقاط.

س : علل : يمكن القول بصحة ويخطأ أن الخط المستقيم يتشكل من مائة نقطة.

يكون صحيحاً من ناحية منطقية فلو لم يكن هذا صحيحاً لما تمكن العلم من اختراع التقنيات التي تعمل بشكل ناجح جداً ، و يكون خاطئاً لأن الطبيعة معقدة ولا يوجد سبب يحتم على نموذج ما إلا ويبدأ بعمل شيء آخر بعد وجود خط مستقيم من (١٠٠) أو (١٠٠٠) نقطة ثم يبدأ بالتعرج على سبيل المثال.

س : أعط مثلاً تاريخياً يوضح أن العلم الغربي الحديث علماً يقينياً. (وزارة)

١- يعتبر الإنجليزي أيزك نيوتن (١٦٤٢ - ١٧٢٧م) أبا العلم الحديث (وزارة) ، ومن بين الأمور التي اكتشفها وأنشأها التفاضل والتكامل في الرياضيات وقواعد الحركة الكونية وأشهرها قاعدة الجاذبية ولأكثر من مئتي عام بعد نيوتن كان الناس من أوروبا يؤمنون بقوانين نيوتن وكأنها كلام منزل وكانت تدرس في كل معهد علمي في أوروبا على أنها حقيقة مؤكدة وقد استخدمت هذه القواعد للتنبؤ بدقة حركة الكواكب في السماء ولكن مع بداية القرن العشرين ومع بداية تصنيع تلسكوبات أكثر دقة لوحظ أن قواعد نيوتن لم تكن صحيحة فيما يتعلق بحركة كوكب عطارد بما يمثل درجة واحدة كل مائة سنة وقد قاد هذه إلى إعادة نظرة شاملة بقواعد نيوتن التي أتضح أنها لم تتضمن من حقيقة الأشياء التي كانت إما ضخمة بحجم الكواكب أو متغيرة بحجم الذرة.

٢- المائة نقطة والخط المستقيم صحيحة وخاطئة (الحقيقة السابقة).

س : من هو أبو العلم الحديث؟ أيزك (اسحق) نيوتن. (وزارة)

س : علل: يعد أيزك (اسحق) نيوتن أبا العلم الحديث .

١- لأنه قام بإنشاء التفاضل والتكامل في الرياضيات وقواعد الحركة الكونية وأشهرها قاعدة الجاذبية.

٢- لأنه لأكثر من مائتي عام بعد نيوتن كان الناس من أوروبا يؤمنون بقوانين نيوتن وكأنها كلام منزل.

٣- لأن نظرياته وكانت تدرس في كل معهد علمي في أوروبا على أنها حقيقة مؤكدة وقد استخدمت هذه القواعد للتنبؤ بدقة حركة الكواكب في السماء.

**س : علل : أعيد النظر في قواعد نيوتن مع بداية القرن العشرين.**  
لأن قواعد نيوتن لم تتضمن حقيقة الأشياء ولم تكن صحيحة فيما يتعلق بحركة كوكب عطارد وهذا ما دل عليه تصنيع تلسكوبات أكثر دقة.

**س : هل العلم الحديث وثماره من التقنيات هو أمر جيد أم سيء بالنسبة للبشرية ؟  
العلم أمر جيد ( ايجابي ) من خلال : ( وزارة )**

١- أنقذت حياة بلايين البشر من خلال الأدوية والزراعة المحسنة التي مكنت الأرض من أن تعول بلايين أخرى من البشر.

٢- جعلت الحياة بشكل عام أطول وصحية أكثر وأكثر غنى وأنظف.

٣- جعلت الحياة أكثر راحة وأسهل وأقل ألماً.

٤- جعلت الحياة أكثر حرية وتسلية لمعظم البشر في العالم.

٥- جعلت السفر والتنقل ووسائل الاتصال والحصول على المعلومات أسهل وأسرع.

**العلم أمر سيئ ( سلبي ) من خلال :**

١- قضت على ملايين البشر في الحروب بواسطة الاسلحة الحديثة.

٢- سهّلت على بعض الأمم أن تحتل أمماً أخرى.

٣- دمّرت غالبية الحضارات التقليدية وأنماط الحياة واستبدلتها تدريجياً بثقافة أحادية علمانية سطحية يعتبر المال والسلع المادية هما أهم شئ فيها.

٤- عملت على انتقال معظم الناس من الريف إلى المساكن المكتظة في مدن الضخمة وشغلتهم بتغيرات مستمرة واضطرابات وضجيج وسلوكيات قبيحة وارتباك وسلع تجارية غير ضرورية وجعلتهم يشعرون بالضالة والضياع وعدم الأهمية.

٥- أبعدت البشر عن الأمور التي تضي معنى على الحياة مثل : العبادة والدين والعائلة والطبيعة والشرف والحب والصدقة.

٦- أربكت الإنسان وحاولت تجريده من حرية إرادته بنظريات بيولوجية وكيمائية ونفسية تتظاهر بأنها تعرف كل شيء عن الإنسان وأنها تستطيع التنبؤ بسلوكه.

٧- زادت في معدلات الطلاق والخلافات الاجتماعية وتعاطي المخدرات والإدمان على الكحول والجرائم في مختلف أنحاء العالم.

٨- ساهمت في إحداث فائض سكاني في الأرض ونهبت الطبيعة وقضت على كثير من أراضي الطبيعة والكائنات ولوثت البيئة حتى أصبح إن كان يمكن للحياة على الأرض أن تستمر.

٩- أنتجت أسلحة الدمار الشامل التي تستخدم لتدمير كل البشر وكل شيء على الأرض في أي لحظة.

١٠ - لعله الأسوأ أنها لم تجعل الناس أفضل أو أفضل خلقاً بل على العكس جعلتهم أسوأ وأسوأ خلقاً.

**س : علل : العلم واجب على الجميع.**

لأن الأمم التي لا تواكب العلم والتقنية الحديثة لا تمتلك الثروة والقوة التي تؤهلها للدفاع عن نفسها ضد الأمم التي تمتلكها. ولأن اكتساب العلم الحديث والحصول على التقنيات الحديثة إذ لم يكن في الأصل أمر جيد فهو بالتالي ضرورة للبقاء.

**س : وضح أثر العلم الحديث والتقنيات الحديثة على حياة الريف.**

عملت على انتقال معظم الناس من الريف إلى المساكن المكتظة في مدن الضخمة وشغلتهم بتغيرات مستمرة واضطرابات وضجيج وسلوكيات قبيحة وارتباك وسلع تجارية غير ضرورية وجعلتهم يشعرون بالضالة والضياع وعدم الأهمية.

**س : أبعد العلم الحديث البشر عن الأمور التي تضي معنى على الحياة ، أذكرها؟  
العبادة والدين والعائلة والطبيعة والشرف والحب والصدقة.**

س : ما الفرق بين العلوم الغربية والعلوم الإسلامية؟

العلوم الإسلامية	العلوم الغربية
١- علوم أكيدة من حيث المبدأ والمرتبطة بالتجربة.	١ - علوم تجريبية ليست أكيدة.
٢- مبنية على مبادئ عليا للمعرفة (الإعجاز ، القرآن).	٢ - ليست مبنية على مبادئ عليا للمعرفة.
٣- تم النهوض بها بالتقوى وحب العلم وحب المعرفة بسنن الله وتحقيق المصلحة للبشر بهدف كسب الثواب والربح الدنيوي.	٣- لا يحركها حب الخير للناس وحب المعرفة بسنن الله ولكن شركات كبرى تهدف إلى زيادة المال والسلطة.
٤- جعلت الإنسان في مقامه النبيل كخليفة الله في الأرض فجعلته موضع احترام والتقدير.	٤- تنظر العلوم الغربية إلى الإنسان كحدث بيولوجي أو إحصاء في جدول اقتصادي لذلك لم تدع علوم الطبيعة أنها تستطيع أن تكشف أسرار الإنسان.
٥- يعتمد العلماء المسلمين على ملكاتهم المنطقية والقرآن الكريم والدعاء والاستخارة لذلك لم تقدم علماً مبنياً على مبادئ خاطئة ولم تضر بالبشرية.	٥- نظريتها قائمة على نتائج تجارب مبنية على الصح والخطأ لذلك أضرت بالبشرية.

س : ما مصير الأمم التي لا تواكب العلم والتقنية الحديثة ؟

لا تمتلك الثروة والقوة التي تؤهلها للدفاع عن نفسها ضد اضطهاد الأمم ، ولذلك اكتساب العلم والتكنولوجيا الحديثة أمر ضروري للبقاء.

## الوحدة الثانية : الأخلاق الإسلامية والمواطنة الدرس الأول : الأخلاق الإسلامية

### أولاً: معنى الأخلاق

س : وضّح مفهوم الأخلاق لغةً. السجبة والمروءة والدين والخلة بمعنى الفطرة.

س : استخلص ثلاثة معانٍ بارزة لمفهوم الأخلاق. ( وزارة )

١- الخلق يدل على الصفات الطبيعية في خلقة الإنسان الفطرية على هيئة صفات مستقيمة ومتناسقة.

٢- الأخلاق تدل على الصفات التي اكتسبت وأصبحت عادة في السلوك ومن ثم تصبح وكأنها خلقت مع طبيعته أو تصبح طبيعته الثانية.

٣- أن للأخلاق جانبين : جانباً نفسياً باطنياً وجانباً سلوكياً ظاهراً. ( وزارة )

س : للاخلاق جانبين ، أذكرهما . ( وزارة ) ١- جانباً نفسياً باطنياً. ٢- جانباً سلوكياً ظاهراً.

س : قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ، بين كيف حدّد الإسلام مفهوم الأخلاق. ( وزارة )

هي المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم ألا وهي عبادة الله عز وجل.

### ثانياً: أقسام الأخلاق

س : تنقسم الأخلاق إلى قسمين ، أذكرهما. أو س : اذكر أقسام الأخلاق . ( وزارة )

١- الأخلاق الفطرية : وهي أخلاق تظهر في الناس منذ أول حياتهم ومنذ بداية نشأتهم.

٢- الأخلاق المكتسبة : وهذه تكتسب من البيئة الطبيعية أو من البيئة الاجتماعية أو من توالي الخبرات والتجارب.

س : ما مصادر الأخلاق المكتسبة أو كيف تنشأ الأخلاق المكتسبة؟

البيئة الطبيعية ، والبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد ، ومن توالي الخبرات والتجارب التي يمر بها الإنسان في حياته.

س : لا بد لاكتساب الأخلاق من وجود الاستعداد الفطري لاكتسابها بين ذلك.

١- لاكتساب الأخلاق لا بد من وجود الاستعداد الفطري لاكتسابها فمن لا يملك الاستعداد الفطري لاكتساب خلق من الأخلاق فمن الصعب أن يكتسبه بأية وسيلة من الوسائل.

٢- الأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل ( علل ) لأن المولود يولد على الفطرة وهذا يدل على وجود الاستعداد الفطري لتقويمه وتعديله بالتدريب والتعليم وتكرار الخبرات.

تتشابه الأخلاق هنا مع المهارات الحركية والعضلية فالعضو الذي لديه استعداد وقابلية فطرية لاكتساب مهارة من المهارات يمكن أن يغدو بالتدريب والتعليم مكتسباً لهذه المهارة أما العضو الذي ليس لديه هذا الاستعداد فإنه يصعب تدريبه وتعليمه.

س : فسّر العبارة الآتية : " الأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل " أو أعط السبب . ( وزارة )

لأن المولود يولد على الفطرة وهذا يدل على وجود الاستعداد الفطري لتقويمه وتعديله بالتدريب والتعليم وتكرار الخبرات.

س : الأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل بعدة وسائل أذكرها ؟ أو س : المولود يولد على الفطرة وهذا يدل على وجود الاستعداد الفطري لتقويمه وتعديله بعدة وسائل أذكرها.

١- التدريب ٢- التعليم ٣- تكرار الخبرات

س : ما خصائص الأخلاق الفطرية ؟

١- تظهر في الناس منذ أول حياتهم ومنذ بداية نشأتهم.

٢- قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل بالتدريب والتعليم وتكرار الخبرات. ( س : كيف تكون الأخلاق الفطرية قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل ؟ )

٣- لاكتساب الأخلاق لا بد من وجود الاستعداد الفطري لاكتسابها فمن لا يملك الاستعداد الفطري لاكتساب خلق من الأخلاق فمن الصعب أن يكتسبه بأية وسيلة من الوسائل.

### ثالثاً: التربية الأخلاقية الإسلامية

س : ما أهداف التربية الأخلاقية الإسلامية ؟ تكوين الإنسان الخَيْر الصالح ، ووصول الإنسان إلى سعادة الدارين.

س : اقرأ الحديث النبوي الشريف ، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه : ( فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلقاً للشر).

س : بماذا حدّد الرسول صلى الله عليه وسلم شخصية الإنسان الخير؟ أو س : كيف يصل الإنسان إلى سعادة الدارين ؟

١- أنه أينما يجد الخير يسعى إليه ويأمر الناس به. ٢- يعمل لإزالة العراقيل من طريقه.  
٣- أنه يكف عن ارتكاب الشر وهذا يتضح بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلقاً للشر".

س : ما معنى مفتاحاً للخير ومغلقاً للشر ؟ أو س : كيف يكون الإنسان مفتاحاً للخير؟  
معنى مفتاحاً للخير : أنه أينما يجد الخير يسعى إليه ويأمر الناس به ويعمل لإزالة العراقيل من طريقه ، ومعنى مغلقاً للشر : أنه يكف عن ارتكاب الشر.

س : قرر الإسلام أن حسن الأخلاق طريق سعادة الإنسان وسوء الأخلاق طريق تعاسته ، وضّح ذلك.  
١- مبادئ الأخلاق الحسنة تحمل في طياتها أسباب السعادة فمن أسباب السعادة وجود الصحة الكاملة نفسياً وجسماً.

٢- وسوء الأخلاق تحمل أسباب الشقاء ويؤدي إلى التعاسة والشقاء. قال الرسول صلى الله عليه وسلم : "من ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر همّه سقم بدنه".

س : بين كيف يعذب الإنسان نفسه ؟  
عن طريق سوء الأخلاق التي تحمل أسباب التعاسة والشقاء، ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر همّه سقم بدنه.

س : اقرأ النص الآتي : (من أسباب سعادة المرء حسن الخلق ومن شقاوته سوء الخلق ، وأن من ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر همّه سقم بدنه)

س : ما نتائج سوء الخلق؟ انعدام أسباب السعادة ، والتعاسة والشقاء ، وكثرة الهم ، ومرض الجسم (السقم).  
س : إلى ماذا يؤدي انعدام السعادة؟ التعاسة والشقاء.

س : ما نتائج كُثر الهم؟ سقم البدن.  
س : ما طريقة علاج الأمراض الناتجة عن سوء الخلق ؟

بين الله عز وجل لنا عما جاء في القرآن من مبادئ لعلاج مثل هذه الأمراض لأنها لا تشفى بغير هذه المبادئ ، فقال تعالى : " وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا".

س : فسّر معنى الشفاء حسب رأي الإمام الرازي كما هو وارد في النص الآتي :  
"علم أن القرآن شفاء من الأمراض الروحانية وشفاء أيضاً من الأمراض الجسمية أما كونه شفاء من الأمراض الروحانية فظاهر وذلك لأن الأمراض الروحانية نوعان : الاعتقادات الباطلة والعادات المذمومة وأما الأخلاق المذمومة فالقرآن مشتمل على تفاصيلها وتعريف ما فيها من المفسد والإرشاد إلى الأخلاق الفاضلة الكاملة والأعمال المحمودة فكان القرآن شفاء من هذا النوع من المرض فثبت أن القرآن شفاء من جميع الأمراض الروحية".

س : ما المقصود بالأمراض الروحانية ؟ هي الأمراض التي تصيب الإنسان بفعل إنسان آخر ، وهي نوعان الاعتقادات الباطلة والعادات المذمومة.

س : بين أنواع الأمراض الروحانية. الاعتقادات الباطلة والعادات المذمومة.  
س : كيف يشفي القرآن من الأمراض الروحية؟

يكون الشفاء من الأمراض الروحانية بشكل ظاهر وذلك لأن الأمراض الروحانية نوعان: الاعتقادات الباطلة والعادات المذمومة ، فالقرآن يشتمل على تفاصيلها ، وتعريف ما فيها من المفسد والإرشاد إلى الأخلاق الفاضلة

الكاملة والأعمال المحموده ، فكان القرآن شفاء من هذا النوع من المرض فثبت أن القرآن شفاء من جميع الأمراض الروحية.

**س : وضح كيف يكون الشفاء من هذه الأمراض؟**

أنه ليس معنى أن القرآن شفاء لهذه الأمراض إن قرأته على المريض أو تعليق المكتوب من الآيات عليه وما أشبه ذلك شفاء أيضاً ، وإنما معنى الشفاء انه جاء أنه ما جاء فيه من المبادئ التي تكفي لوقاية الإنسان من تلك الأمراض إذا التزم بها الناس ظاهراً وباطناً.

**رابعاً: تمجيد الإسلام الخلق الحسن وحثه عليه**

**س : تبين النصوص الإسلامية الاهتمام الكبير لقيمة حسن الخلق في الإسلام ، أذكر أمثلة على ذلك.**  
روى الترمذي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وخياركم خياركم لنسائهم". وقال عليه الصلاة والسلام عندما سأل أي الإيمان أفضل ؟ قال : " حُسن الخلق".

**س : علل : ربط الرسول صلى الله عليه وسلم الارتقاء في مراتب الكمال الإيماني بالارتقاء في درجات حُسن الخلق.**

لأن السلوك الأخلاقي النابع من المنابع الأساسية للخلق النفسي في الإنسان موصول هو والإيمان وظواهره وآثاره في السلوك ببواعث نفسية واحدة. وبهذا ندرك أن الإيمان إذعان للحق واعتراف به فالإيمان هو عمل أخلاقي كريم يعكس الكفر بالحق فهو دناءة خلقية.

**س : بماذا ربط الرسول صلى الله عليه وسلم الارتقاء في مراتب الكمال الإيماني؟**

بِحُسن الخلق وذلك لأن السلوك الأخلاقي النابع من المنابع الأساسية للخلق النفسي في الإنسان موصول هو والإيمان وظواهره وآثاره في السلوك ببواعث نفسية واحدة. وبهذا ندرك أن الإيمان إذعان للحق واعتراف به فالإيمان هو عمل أخلاقي كريم يعكس الكفر بالحق فهو دناءة خلقية.

**س : عرّف كل من : الإيمان والكفر.**

**الإيمان:** إذعان للحق واعتراف به ، وهو عمل أخلاقي كريم والكفر بالحق : فهو دناءة خلقية.

**س : بين القواعد التي تنظم علاقة الإنسان بخالقه وعلاقاته مع الآخرين . أو س: أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المنهج الخلقى العام الشامل لجانبى علاقة الإنسان بربه وعلاقته مع الآخرين ، وضح ذلك أو س : قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " اتق الله حيثما كنت واتبع السيئ الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن " ، في هذا الحديث الشريف ثلاث قواعد تنظم العلاقات بين الإنسان وربه والآخرين ، وضحها. ( وزارة )**

**١- القاعدة الأولى : اتق الله حيثما كنت :**

فحينما يتقي الإنسان ربه في كل أحواله الظاهرة والباطنة فلا بد أن يكون مخلصاً لله في تقواه وفي هذا تكمن الروح الأخلاقية السامية البعيدة عن النفاق والرياء والسمعة وطلب الثناء من الناس أو اجتلاب المصالح النفسية أو المادية منهم.

**٢- القاعدة الثانية : واتبع السيئة الحسنة تمحها :**

وهذه منهج الإصلاح والتقويم وتدارك النهوض بالنفس بعد سقوطها بارتكاب السيئة فمن سقط بارتكابه السيئة في حالة من حالات الضعف الإنساني فعليه أن يتبع السيئة حسنة فتردها وتمحو أثرها عند الله.

**٣- القاعدة الثالثة : وخالق الناس بخلق حسن :**

وهذه القاعدة تحدد المنهج العام الذي يجب على الإنسان أن يسلكه في علاقاته بالناس ويعاملهم في كل علاقاته معهم بالخلق الحسن.

**س : ما معيار الإخلاص لله تعالى في علاقة العبد بربه ؟ أن يتقي الإنسان ربه في كل أحواله الظاهرة والباطنة فلا بد أن يكون مخلصاً لله في تقواه.**

**س : ما مظاهر الأخلاق السامية التي تنتج عن إخلاص العبد لربه؟ البعد عن النفاق والرياء والسمعة ، والبعد عن طلب الثناء من الناس ، والبعد عن اجتلاب المصالح النفسية أو المادية منهم.**

**س : لماذا يجب أن يتبع العبد السيئة بحسنة ؟ لأن هذا منهج الإصلاح والتقويم وتدارك النهوض بالنفس بعد سقوطها بارتكابه السيئة فمن سقط بارتكابه السيئة في حالة من حالات الضعف الإنساني فعليه أن يتبع السيئة حسنة مستمدة من منابع الضمير الأخلاقي فتردها وتمحو أثرها عند الله.**



س : ما المنهج العام الذي يجب على الإنسان أن يسلكه في علاقاته بالناس؟ يعاملهم في كل علاقاته معهم بالخلق الحسن.

### الدرس الثاني : الإسلام وبناء الفرد

س : ما أهداف التربية الأخلاقية الإسلامية؟

تكوين الإنسان الخير الصالح ، وتحقيق سعادته ، والعمل على نزع الشرور من النفس البشرية، وأهم هذه الشرور الهدامة العدوان والتسلط على الناس واستغلال أموالهم وأعمالهم وهذا يؤدي إلى فقدان الأمن وضياع الحقوق وانتشار الرذيلة وتفشي الأمراض الفتاكة وبالتالي خراب المجتمعات.

س : علل : أولت التربية الأخلاقية الإسلامية اهتماماً إلى تطهير النفس من جميع الرذائل. لأن الرذائل تؤدي إلى فقدان الأمن ، وضياع الحقوق ، وانتشار الرذيلة ، وتفشي الأمراض الفتاكة وبالتالي خراب المجتمعات.

س : ما الشرور التي سعت الأخلاق الإسلامية إلى نزعها من النفس البشرية ؟ أو س : ما الشرور التي تؤدي إلى فقدان الأمن وضياع الحقوق ؟ العدوان ، والتسلط على الناس ، واستغلال أموال الناس وأعمالهم.

أولاً: تزكية النفس وتقويم الأخلاق

س : ما المقصود بتزكية النفس؟ ( وزارة )

تعني تطهيرها من نزعات الشر والإثم وتنمية فطرة الخير فيها وبهذه التزكية تغدو النفس صالحة لغرس فضائل الأخلاق فيها وتهذب طباعها وهذا الأمر يعمل على تهيئة المناخ النفسي الصالح لتفجير منابع الخير.

س : علل: دعا الإسلام لتزكية النفس وتهذيبها . أو س : ما الآثار المترتبة على تزكية النفس ؟ ( وزارة )

١- لأن تزكية النفس تعني تطهيرها من نزعات الشر والإثم وتنمية فطرة الخير فيها.

٢- بهذه التزكية تغدو النفس صالحة لغرس فضائل الأخلاق فيها.

٣- تهذب طباعها وهذا الأمر يعمل على تهيئة المناخ النفسي الصالح لتفجير منابع الخير.

٤- وضّح القرآن الكريم أن من زكى نفسه فقد أفلح وأن من أصاب الكفر والمعصية فقد خاب وخسر.

٥- اللهم عز وجل كل نفس معرفة طريق فجورها وطريق تقواها وعلما أن تزكية النفس إنما تكون بالتقوى وان غمسها في المعاصي إنما يكون الفجور وإن استقامة الفرد باستقامة أخلاقه.

س : اللهم عز وجل كل نفس معرفة طريق فجورها وطريق تقواها ، وضّح ذلك.

أن تزكية النفس إنما تكون بالتقوى ، وأن غمسها في المعاصي إنما يكون الفجور.

س : ما فائدة تهذيب الطباع ؟ تعمل على تهيئة المناخ النفسي الصالح لتفجير منابع الخير.

س : بين كيف تكون تزكية النفس.

تطهيرها من نزعات الشر والإثم ، وتنمية فطرة الخير فيها ، وتهذب طباعها وهذا الأمر يعمل على تهيئة المناخ النفسي الصالح لتفجير منابع الخير.

ثانياً: عناصر بناء الفرد الخير

س : ما نظرة الإسلام للفرد ؟

ينظر الإسلام للفرد باعتباره لبنة في البناء الاجتماعي فإذا ربينا كل فرد تربية خيرة ونكون عندئذ قد كونا مجتمعنا خيراً وحتى نصل إلى هذه الغاية لا بد من تحقيق العناصر الآتية : س : كيف يتم بناء المجتمع الخير؟

أو س : ما العناصر التي يجب تحقيقها لبناء المجتمع الخير؟ أو س: كيف يتم تكوين روح الخير في النفس البشرية ؟ أو اذكر عناصر بناء الفرد الخير . ( وزارة )

أولاً: تكوين روح الخير فيه :

١- بحيث يلتزم السلوك الخير . ٢- يسعى لتحقيق الخير للناس . ٣- يلتزم بتجنب سلوك الشر ويعمل ليحول دون وقوعه من أحد على أحد.

ثانياً : تكوين روح الأخوة الإنسانية :

يجب أن نغرس في أنفسنا أن إنسانيتنا تقتضي أن ننظر الى الناس كما نحب أن ينظر الناس إلينا وهذه النظرة الإنسانية تقتضي أن يحب الناس لأخيه ما يحب لنفسه ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه " .

س : لماذا يصّر جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين على إقامة المستشفيات الميدانية في أماكن الصراع في العالم؟

لأن النظرة الإنسانية تقتضي أن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه، وكذلك الواجب الديني والانساني الذي يقوم به الهاشميون.

ثالثاً : تكوين الوعي بوحدة الحياة الاجتماعية :

تشبه الحياة الاجتماعية بالجسم الواحد لذلك فإن على كل فرد أن يعد نفسه عضواً متصلاً بجسم المجتمع وكما أن أي خلل في أي عضو يؤثر في الجسم كله كذلك أي خلل في الجسم يؤثر في الأعضاء كلها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ..... " ، وبهذا تكون الأخلاق هي الرابطة بين أعضاء الجسم إذ شبهنا المجتمع بالجسم والأفراد بالأعضاء.

س : علل : من عناصر تكوين المجتمع الخير تكوين الوعي بوحدة الحياة الاجتماعية. أو س : لماذا يجب الحفاظ على المؤسسات الحكومية من العبث ؟

لأن الحياة الاجتماعية تشبه بالجسم الواحد لذلك فإن على كل فرد أن يعد نفسه عضواً متصلاً بجسم المجتمع، وكما أن وجود خلل في أي عضو يؤثر في الجسم كله كذلك أي خلل في الجسم يؤثر في الأعضاء كلها وبهذا تكون الأخلاق هي الرابطة بين أعضاء الجسم إذ شبهنا المجتمع بالجسم والأفراد بالأعضاء.

س : ما الرابطة بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ؟ الأخلاق.

س : لماذا يجب الحفاظ على المؤسسات الحكومية من العبث ؟

لأن هذه المؤسسات مُلكاً للجميع ، وأن أي ضرر يصيبها يؤثر سلباً على أفراد المجتمع ويعيق تقدمه المجتمع ورقبه.

رابعاً : تكوين روح الخضوع للنظام الأخلاقي :

س : إلى ماذا يؤدي الخضوع للنظام الأخلاقي ؟ أو س : ما النتائج المترتبة على الخضوع للنظام الأخلاقي في المجتمع ؟ أو س : علل : يجب على الأفراد الخضوع للنظام الأخلاقي.

لأنه يؤدي إلى تماسك المجتمع وترابطه ووحدته ، وسيادة الأمن فيه ، وأن النظام والانتظام قوة في المجتمع وأخيراً تعمل على توجيه الطاقات البشرية فيه إلى ما فيه خير المجتمع حيث يعتبر نظام الحكم السياسي السائد جزءاً من النظام الأخلاقي.

س : أذكر أوجه الخضوع للنظام الأخلاقي مع الأدلة الشرعية.

١- إطاعة ولي الأمر.

٢- كما دعت الأخلاق الإسلامية إلى عدم جواز استيفاء الحق بالذات ( علل ) لتلافي التعسف في استعمال الحق مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالآخرين وتشويه النظام الأخلاقي الإسلامي السائد في المجتمع لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ضرر ولا ضرار " وإنما ترك لولي الأمر أي للنظام السياسي ومؤسساته حيث أن ولي الأمر يحكم بين الناس بأمر الله فهو المسؤول عن تنفيذ القضاء ورد الحقوق إلى أصحابها.

س : علل : دعت الأخلاق الإسلامية إلى عدم جواز استيفاء الحق بالذات. ( وزارة ) أو س : ترك لولي الأمر في أي نظام سياسي ومؤسساته باستيفاء الحقوق والحكم بين الناس أو هل طاعة ولي الأمر واجبة التطبيق؟ أو س : علل : لا نستطيع أخذ حقوقنا بأيدينا .

لتلافي التعسف في استعمال الحق مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالآخرين ، وتشويه النظام الأخلاقي الإسلامي السائد في المجتمع لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " لا ضرر ولا ضرار " ، ولأنه ترك لولي الأمر أي للنظام السياسي ومؤسساته حيث أن ولي الأمر يحكم بين الناس بأمر الله فهو المسؤول عن تنفيذ القضاء ورد الحقوق إلى أصحابها.

س : عرّف استيفاء الحق بالذات. (وزارة)

هي أن يحصل الإنسان على حقوقه من الآخرين بنفسه دون الرجوع إلى أولي الأمر وهذا يؤدي إلى ظلم الآخرين.

س : هل طاعة ولي الأمر واجبة؟ نعم لأنها أمر رباني ، ولأنها تؤدي إلى سيادة القانون وعدم ضياع الحقوق.

س : من مؤلف كتاب الأمير؟ (وزارة) ميكافيلي

س : لمن ينسب الرأي الآتي : الغاية تبرر الوسيلة؟ ميكافيلي

ثالثاً: بعض السمات الأخلاقية التي حث الإسلام على تمثلها

س : علل: حثتنا الشريعة الإسلامية على كثير من السمات الأخلاقية التي يجب أن نتمثلها في حياتنا.

لتحقيق السعادة في الدارين الحياة الدنيا والحياة الآخرة.

س : حثتنا الشريعة الإسلامية على كثير من السمات الأخلاقية التي يجب أن نتمثلها في حياتنا لتحقيق السعادة في الدارين الحياة الدنيا والحياة الآخرة ، أذكرها مع الشرح. (وزارة)

١- حسن الصلة بالله والتزام مراقبته.

وذلك بالمداومة على الصلاة المستوفية لشروطها الفكرية والقلبية والروحية والجسدية.

٢- تأدية الحقوق المالية لأصحابها.

وقيام الإنسان بما يجب عليه تجاه الفقراء والمساكين وذوي الحاجات من المسلمين وهذه الصفة تشعره بواجباته نحو الجماعة.

٣- التصديق بيوم الدين وما عدا الله فيه من جزاء . والخوف من عذاب الله يوم القيامة قال تعالى: " وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ "

٤- حفظ الفروج من المعاصي والمحرمات .

٥- رعاية الأمانات والعهود والوفاء بها.

٦- القيام بالشهادات على الوجه الذي أمر به الله جل جلاله .

من صدق والبعد عن كتمان الحقيقة لما فيها من مضيعة للحقوق.

س : علل : دعا الله إلى تأدية الشهادات من صدق والبعد عن كتمان الحقيقة. لما فيها من مضيعة للحقوق.

٧- التفاؤل والشعور بالبهجة.

إذ بغيرهما لا يمكن أن يشعر ببهجة في أية ناحية من نواحي الحياة ومن ثم سيكون محروماً من الإحساس بالسعادة.

س : علل : دعا الإسلام إلى التفاؤل والشعور بالبهجة.

إذ بغيرهما لا يمكن أن يشعر ببهجة في أية ناحية من نواحي الحياة ، وبغيرهما سيكون مرحوماً من الإحساس بالسعادة.

٨- التسامح والتعاون بين المسلمين لتحقيق التكافل الاجتماعي. (وزارة)

هذه السمة تدعو إلى تحقيق التكافل الاجتماعي في المجتمع الاسلامي ، ومن أمثلة هذا ما دعت إليه الأخلاق

الإسلامية إلى عدم مضايقة المدين وتحميله ما لا يستطيع ، وقد بين القرآن الكريم هذا الخلق في قوله تعالى:

"فَنظِرَةٌ " تعني الإمهال إلى وقت الميسرة وترشدنا الآية الكريمة إلى وجوب إمهال المستدينين إلى وقت اليسر

إذا كان لا يستطيع دفع الدين لا كما كان أهل الجاهلية يقول أحدهم لمدينه ( إما أن تقضي وإما أن تربي ) أي إما

أن تدفع ما عليك من دين وإما أن تدفع زيادة على المبلغ الأصلي في حال رغبتك في تأجيل الدفع وبين الله لنا

حسن الخلق في التجاوز عما لكم من دين فهو أكرم وأفضل.

س : اقرأ الآية الكريمة الآتية : " وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ " ، ثم اجب عن الاسئلة التي تليها .

س : ما المقصود بنظرة إلى ميسرة؟ تعني الإمهال إلى وقت الميسرة؟ أو س : ما الخلق الحسن الذي

ترشدنا الآية الكريمة إليه؟

التسامح والتعاون بين المسلمين لتحقيق التكافل الاجتماعي من خلال وجوب إمهال المستدينين إلى وقت اليسر

إذا كان لا يستطيع دفع الدين.

س : بين كيف كان يتم التعامل في الجاهلية في سداد الديون.  
إذا كان لا يستطيع دفع الدين ( إما أن تقضي وإما أن تربي ) أي إما أن تدفع ما عليك من دين وإما أن تدفع  
زيادة على المبلغ الأصلي في حال رغبتك في تأجيل الدفع ، والذي يُعرف بالربا.

رابعاً: من مظاهر مكارم الأخلاق في الإسلام

س : أذكر مظاهر مكارم الأخلاق في الإسلام. ( وزارة ) أو س : أذكر المظاهر أو السمات التي تصل إلى  
كماله الإنساني وتقربه من الغاية التي خلق من أجلها .

المظهر الأول : حب الحق وإيثاره :

خلق ينتج عنه فضائل عظيمة وسلوكية وعكسه حب الباطل وإيثاره الذي ينتج عنه رذائل خلقية وسلوكية فاحشة.

المظهر الثاني : الرحمة : ( وزارة )

وهي رقة القلب يلامسها الألم حينما تدرك الحواس وجود الألم عند شخص آخر أو يلامسها السرور حينما تدرك  
الحواس وجود المسرة عند شخص آخر ، والرحمة من السلوكيات الخلقية التي دعا إليها الإسلام ومن أوجهها بر  
الوالدين، صلة الرحم، إكرام اليتيم والعطف على الفقراء والمساكين والمرضى، ولأهميتها دعا الرسول صلى الله  
عليه وسلم على التحلي بمظاهرها حيث قال : " لا يرحم الله من لا يرحم الناس " .

س : الرحمة من السلوكيات الخلقية التي دعا إليها الإسلام أذكر أوجهها أو مظاهرها ؟ أو س : دعا الإسلام  
إلى عدد من الأوجه الخلقية في مجال الرحمة بين هذه الأوجه؟ ( وزارة )

بر الوالدين ، وصلة الرحم ، وإكرام اليتيم ، والعطف على الفقراء والمساكين والمرضى.

المظهر الثالث : قوة الإرادة :

وتكون خلقاً محموداً إذا كانت مقرونة بالعلم والعقل والحكمة في التصرف ويحتاجها الإنسان ضد أهواء نفسه  
وشهواتها وضد ميل النفس إلى الراحة والاسترخاء اللتين تؤديان إلى الكسل كما ويحتاجها ضد مخاوف نفسه  
وضد ما ينزل به من مصائب يجب أن يعالجها بالصبر والسلوان.

س : متى تكون قوة الإرادة خلقاً محموداً ؟ إذا كانت مقرونة بالعلم والعقل والحكمة في التصرف.

س : متى يحتاج الإنسان قوة الإرادة ؟ ( وزارة )

ضد أهواء نفسه وشهواتها ، وضد ميل النفس إلى الراحة والاسترخاء اللتان تؤديان إلى الكسل ، ويحتاجها ضد  
مخاوف نفسه ، وضد ما ينزل به من مصائب يجب أن يعالجها بالصبر والسلوان.

المظهر الرابع : الدافع الجماعي : ( وزارة ) وهو شعور الفرد بأنه جزء من جماعة هو عضو من أعضائها مع  
شعوره بأنه محتاج إليها فهو يحب الجماعة ويكره الإنفراد والانعزال.

المظهر الخامس : محبة الآخرين :

إن شعور الإنسان بمحبته للناس وتبادل المحبة بين المسلمين اتجاه كريم نحو الارتباط بالجماعة والاندماج فيها  
ومشاركتها في السراء والضراء والانعقاد من الأنانية الضيقة.

س : من مظاهر مكارم الأخلاق محبة الآخرين بين أثره على العلاقات الإنسانية ؟ أو س : تبادل المحبة بين  
المسلمين قاعدة من قواعد الإيمان وضّح ذلك ؟

لأنه اتجاه كريم نحو الارتباط بالجماعة والاندماج فيها ، ومشاركة الجماعة في السراء والضراء والانعقاد من  
الأنانية الضيقة.

المظهر السادس : الصبر : ( وزارة )

هو ضبط النفس لتحمل المتاعب والمشاق والآلام وتروضها عند الغضب والانفعال السلبي وميلها نحو الجزع  
والملل والضجر وبالصبر يتمكّن الإنسان بطمأنينة وثبات أن يضع الأشياء في مواضعها ويتصرف بعقلٍ واتزان  
، والصبر يمكّن صاحبه من إصلاح خصمه ، وأنه وضع موضع الابتلاء في هذه الحياة.

س : بين أهمية الصبر (أو ضبط النفس) أو س: ما النتائج المترتبة على الصبر في حياة الإنسان ؟

١- يؤدي إلى ضبط النفس لتحمل المتاعب والمشاق والآلام.

٢- تروضها عند الغضب والانفعال السلبي وميلها نحو الجزع والملل والضجر.

٣- وبالصبر يتمكّن الإنسان بطمأنينة وثبات أن يضع الأشياء في مواضعها ويتصرف بعقلٍ واتزان.

٤- والصبر يمكّن صاحبه من إصلاح خصمه وأنه وضع موضع الابتلاء في هذه الحياة.

## المظهر السابع : سماحة النفس :

بالرغم من اختلاف النماذج الخلقية بين الناس إلا أننا نجد من يتمتعون بخلق سماحة النفس فهم هينون لينون سمحاء يتقبلون ما يجري به القضاء والقدر من خير أو شر بالرضى والتسليم ويحاولون أن يجدوا فيه حكمة مرضية وان كان مخالفاً لأهوائهم .

**س : ما الآثار المترتبة على سماحة النفس لدى الإنسان ؟**

الذين يتمتعون بخلق سماحة النفس فهم هينين لينين سمحاء يتقبلون ما يجري به القضاء والقدر من خير أو شر بالرضى والتسليم ، ويحاولون أن يجدوا فيه حكمة مرضية ( القدر ) وان كان مخالفاً لأهوائهم.

**س : ما الكلمة المرادفة أو الموافقة لعبارة سماحة النفس ؟ الأريحية**

**س : ما المقصود بالأريحية ؟ التعامل الحسن المريح مع الآخرين والتجاوز عن أخطائهم.**

**س : علل : سمحاء النفس هينون لينون.**

لأنهم يتقبلون ما يجري به القضاء والقدر من خير أو شر بالرضى والتسليم، ويحاولون أن يجدوا فيه حكمة مرضية (القدر) وان كان مخالفاً لأهوائهم ، فمن استجمع هذه السمات والمظاهر استطاع أن يصل إلى كماله الإنساني و يقر به من هدف خلقه ألا وهو عبادة الله تعالى في الدنيا والنعيم بجنانه في الآخرة.

**س : من مظاهر مكارم الأخلاق في الإسلام حب الحق وإيثاره أذكر مضامين حب الحق وإيثاره أو ما الفضائل التي تنتج عن حب الحق وإيثاره ؟**

**١- الاعتراف بالحق والإذعان له :** فوجود الحق مع العلم بأنه حق انحراف خلقي قبيح لا تقره الأخلاق الإسلامية.

**٢- الصدق وعدم النفاق ( وزارة ) :** يعرف الصدق بأنه قول الحق وبأنه القول المطابق للواقع والحقيقة وان

مفتري الكذب هم وحدهم الكاذبون ، حيث أن قلوب المسلمين سليمة وغير مريضة ويقولون الحق بألسنتهم وقلوبهم، لأن عكس ذلك هو النفاق بعينه، وان المنافقين في قلوبهم مرض خلقي هو السبب في سلوكياتهم فيفسدون في الأرض في أقوالهم وأفعالهم وقد وعد الله المنافقين باللعنة والعذاب المقيم

**٣- العدل ( وزارة ) :** هو إعطاء كل ذي حق ما يعادل حقه ويساويه دون زيادة أو نقصان ولهذا كان الميزان رمزاً لإقامة العدل وقد أمرنا الله عز وجل بتطبيق العدل.

**٤- الأمانة ( وزارة ) :** خلق ثابت في النفس يعف به الإنسان عما ليس له به حق وأن تهيأت له ظروف العدوان عليه دون أن يكون عرضة للإدانة عند الناس.

**٥- الرجوع إلى الحق :** وهو فضيلة من الفضائل التي دعا إليها الإسلام وحث على الالتزام بها.

**٦- التواضع وعدم الكبر ( وزارة ) :** ( الكبر ) وهو من أمراض النفس الخطيرة ويعني الشعور المغرور بالاستعلاء الذاتي على الأقران والى الرغبة بإشعار الآخرين بالامتياز عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر " ، لذلك حثت الأخلاق الإسلامية على التواضع ابتغاء مرضاة الله وأوضحت أن من تواضع كافأه الله بالرفعة.

**س : علل : الميزان رمزاً لإقامة العدل.** لأن العدل هو إعطاء كل ذي حق ما يعادل حقه ويساويه دون زيادة أو نقصان.

**س : علل: حثت الأخلاق الإسلامية على التواضع وعدم الكبر والعجب. ( وزارة )**

١- ابتغاء مرضاة الله وأوضحت أن من تواضع لله كافأه بالرفعة.

٢- وحرابت الكبر والعجب لأنهما من أمراض النفس الخطيرة ويعني الشعور المغرور بالاستعلاء الذاتي على الأقران والى الرغبة بإشعار الآخرين بالامتياز.

٣- ومن اتصف بالكبر لا يدخل الجنة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر " .

س : **علل : النفاق انحراف خلقي في حياة الفرد وفي حياة الشعوب.**  
١- أنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قال تعالى : " وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ "

أنهم يقصدون مخادعة الناس ليأمنوا جانبهم ويظفروا بالمغانم والمنافع.

٢- في قلوبهم مرض خلقي هو السبب في سلوكياتهم.

٣- يفسدون في الأرض بأقوالهم وأفعالهم.

س : **اقرأ الآية الكريمة الآتية ، ثم أجب عن السؤال الذي يليها : " وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ "**

س : **أعد الله عز وجل للمنافقين عذاباً تمثل بعدد من العناصر ، بيّنها.**

أن لهم نار جهنم خالدين فيها ، وإنهم مطرودين من رحمة الله ، وأن لهم عذاباً مقيماً في داخل أنفسهم.

### الدرس الثالث : الخير : مصادره ومعاييره

س : **ما المقصود بكل من : الخير والسيئة؟**

- **الخير:** في الأصل يدل على المطر والمال ثم نُقل إلى الأخلاق بمعنى الصلاح والصواب والنفع فاكتسب لفظ الحسن.

- **السيئة :** تعني قول القبيح والأذى.

س : **علل : اختلف المفكرون في تحديد معيار الخير الذي يحكمون وفقاً له على الأفعال الإنسانية بالخير والشر.**

بسبب اختلافهم في المصدر الذي يرجع إليه في معرفة الخير هل هو العقل ، الدين ، التجربة ؟

س : **اتفق المفكرون على ثلاثة اتجاهات عامة للخير لتحديد مفهومه ومصادره أذكرها. ( وزارة )**

الاتجاه العقلي ، والاتجاه الديني ، والاتجاه التجريبي.

**أولاً: الاتجاه العقلي**

س : **أذكر آراء أصحاب الاتجاه العقلي في تحديد مفهوم الخير مع ذكر مثال. أو س : عرّف الاتجاه العقلي في معرفة الخير. أو س : أذكر آراء المعتزلة في معرفة الخير.**

١- يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الله زوّد الإنسان بالعقل، وبه تميز عن سائر الكائنات الحية.

٢- أن الإنسان بعقله قادر على معرفة الخير والشر ، أو ما أسماه المعتزلة الحسن والقبيح في الأفعال من دون معونة من الشرع ، ولكن الله أرسل الأنبياء والرسل بالشرائع ( علل ) ( وزارة ) كي لا يكون للناس على الله حجة.

٣- جاءت الشرائع السماوية موافقة لما يقضي به العقل، فبر الوالدين ومساعدة الفقراء والصدق والوفاء والإحسان إلى الجار وما شابه ذلك من أفعال الخير، يستطيع الإنسان بعقله وحده أن يدرك أنها أفعال خير ولو لم تكن عند الناس شرائع سماوية ومثل ذلك في مضاداتها وما شابهها من أفعال الشر التي يستطيع الإنسان بعقله أن يدرك أنها شر ولو لم تكن عند الناس شرائع.

**إذن :** فالخير والشر أمران عقليان، والشرائع فيما حددته من الخير والشر توافق أحكام العقل الأخلاقية وتدعمها.  
س : **علل: عد المعتزلة ممثلي الاتجاه العقلي بين علماء الكلام المسلمين. الإجابة كما ذكرت في السؤال السابق.**

س : **ما الفرقة الاسلامية التي أعلنت شأن العقل واعتبرت ممثلة الاتجاه العقلي ؟ ( وزارة ) أو س : أذكر أبرز ممثلي الاتجاه العقلي عند المسلمين. ( فرقة المعتزلة )**

## تقييم الاتجاه العقلي في معرفة الخير

س : قِيم الاتجاه العقلي في معرفة الخير. أو س : للاتجاه العقلي في معرفة الخير له إيجابياته وسلبياته، أذكرها. (وزارة)

لا شك في أن العقل ميزة الإنسان الكبرى، ودونه يصبح الناس كالبهائم، لكن الاعتماد بالكلية على العقل في معرفة الخير والشر له إيجابياته وسلبياته ، من إيجابيات :

١- أن الذين يحكمون لا يخضعون لتأثير أهوائهم ورغباتهم وشهواتهم ومصالحهم الخاصة. ٢- هذا فضلا عن وجود نسبة غير قليلة من الناس تنقاد لحكم العقل وترضخ له وتقتنع به وتقبل أحكامه ، أما سلبيات الاعتماد على العقل في معرفة الخير والشر : فترجع إلى أن العقول قد تختلف، واختلافها يرجع في جانب منه إلى تفاوتها فيما نشأت عليه واعتادته، وفي تجاربها وخبراتها، وفي مقدار المعرفة التي اكتسبتها، فعقل العالم غير عقل الجاهل، وعقل الذكي غير عقل البليد وعقل الطفل أو المراهق غير عقل الراشد وكبير السن، ومع أن الاعتماد على العقل وحده في معرفة الخير من الشر ليس كافياً.

س : علل : أن الاعتماد على العقل وحده في معرفة الخير من الشر ليس كافياً.

لأن العقول قد تختلف واختلافها يرجع في جانب منه إلى تفاوتها فيما نشأت عليه واعتادته وفي تجاربها وخبراتها وفي مقدار المعرفة التي اكتسبتها فعقل العالم غير عقل الجاهل، وعقل الذكي غير عقل البليد وعقل الطفل أو المراهق غير عقل الراشد وكبير السن، ومع أن الاعتماد على العقل خير من الاعتماد على الأهواء والرغبات والشهوات والانقياد وراءها إلا أن الاعتماد على العقل وحده في معرفة الخير من الشر ليس كافياً.

س : وضح المقصود بفرقة المعتزلة.

فرقة كلامية بحثت في علم الكلام وظهرت في العصر الأموي على يد واصل بن عطاء ١٣١هـ / ٨٤٥م وسميت بهذا الاسم ( علل ) لاعتزاله مجلس أستاذه الحسن البصري بسبب خلافات فقهية بينهما.

ثانياً: الاتجاه الديني

س : اذكر أصحاب الاتجاه الديني في تحديد مفهوم الخير مع ذكر مثال. أو س : عرّف الاتجاه الديني في معرفة الخير. أو س : قِيم الاتجاه الديني في معرفة الخير. (وزارة)

١- أصحاب هذا الاتجاه هم المؤمنون بالأديان السماوية، ويرون أن ما ورد في الدين من أوامر يجب فعلها هو الخير وأن ما نهى عنه الدين هو الشر، وذلك لأن الله الذي خلق الإنسان هو مصدر الدين وما فيه من أوامر ونواهٍ، وهو وحده الذي يعرف حقيقة الإنسان على الوجه الأكمل، وبالتالي فهو وحده يعرف ما يحقق له الخير وما يجنبه الشر.

٢- يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان هو نتاج الإدارة الإلهية.

٣- يتفرد الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى ليس مرجعه العقل ولا علاقته الخاصة بالطبيعة بل مصدره أنه مخلوق من قبل الله جعله القيمة العليا على هذه الأرض.

٤- فليس الخير خيراً إلا أنه خير للإنسان وليس الشر شراً إلا أنه مؤذٍ للإنسان.

٥- الفارق بين الخطأ والصواب وبين الحق والباطل ليس مجرد قضية اجتهادية مرهونة بالعادات والتقاليد أنه شيء حقيقي وواقعي طالما أن نتائجه تمس الإنسان.

س : ما معيار الخطأ والصواب والحق والباطل حسب آراء أصحاب الاتجاه الديني؟

إن الفارق بين الخطأ والصواب وبين الحق والباطل ليس مجرد قضية اجتهادية مرهونة بالعادات والتقاليد بل إنه شيء حقيقي وواقعي طالما أن نتائجه تمس الإنسان.

س : علل : ليس الخير خيراً إلا أنه خير للإنسان وليس الشر شراً إلا أنه مؤذٍ للإنسان.

لأن الفارق بين الخطأ والصواب وبين الحق والباطل ليس مجرد قضية اجتهادية مرهونة بالعادات والتقاليد أنه شيء حقيقي وواقعي طالما أن نتائجه تمس الإنسان فهو خير إذا أصابه الخير وشر إذا أصابه الشر.

س : علل : يرى أصحاب الاتجاه الديني أن تفرد الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى ليس مرجعه العقل ولا علاقته الخاصة بالطبيعة.

لتفرد الإنسان على سائر الكائنات الأخرى ليس مرجعه العقل ، ولا علاقته الخاصة بالطبيعة ، بل مصدره أنه مخلوق من قبل الله الذي جعله القيمة العليا على هذه الأرض، أي ليستخلفه الله في الأرض.

## الخير في الأخلاق الإسلامية

س : بين مفهوم الخير في الأخلاق الإسلامية. ( وزارة )

هو كل فعل أو قول نقوم به طاعة لله سبحانه وتعالى طلباً لرضاه وذلك بتنفيذ أوامره وعدم فعل ما نهى عن فعله.

س : تضمن الإسلام ثلاثة أصناف من الأفعال ربطها بخير الإنسان ، بينها ؟ ( وزارة )

١- الأوامر : وهي ما أمرنا الله عز وجل أن نعملها ( وهي أفعال خيرة ).

٢- النواهي : وهي ما نهانا الله عز وجل عن فعلها والابتعاد عنها ( وهي أفعال شريرة ).

٣- المباحات ( المباح ) : ( وزارة ) وهي صنف ثالث من الأفعال لم يأمر الإسلام بفعلها ولا نهى عن تركها بل ترك فعلها أو عدم فعلها لتقدير الإنسان وظروفه وإرادته.

س : علل : تعد الأمور المباحة خيراً ، أو س : علل : حين نفعل أو نترك أمراً مباحاً نكون مطيعين لله غير مخالفين لأوامره. ( وزارة )

١- أي أن كل فعل مباح خير سواء فعلناه أم تركناه أصلاً ما لم يرد نص بتحريمه.

٢- ولم يأمر بفعلها أو ينهاها عنها، وإنما تركها لتقدير الإنسان وظروفه وإرادته وهي تدخل في دائرة الخير.

٣- لأننا حين نفعل أو نترك أمراً مباحاً نكون مطيعين لله غير مخالفين لأوامره، لأن الله طلب من أن نتعامل مع مثل هذه الأمور كما نشاء، أي ترك الحرية في أن نفعلها أو نتركها، وهذا هو السبب في اعتبار الأمور المباحة خيراً.

س : أعط أمثلة على الأمور المباحة . اللباس ، المسكن ، اختيار الألوان، الطعام، نوع السيارة ..... الخ.

## تقييم الاتجاه الديني في معرفة الخير

س : علل: يُعد الاتجاه الديني في تحديده للخير أكمل التحديدات وأخلاقه أكمل الأخلاق. أو س : علل : يتضمن الاتجاه الديني الإسلامي في معرفة الخير في الاتجاهات الأخرى من ايجابياته. ( وزارة )

١- أن الاتجاه الديني في معرفة الخير يقوم على الإيمان بالله سبحانه وتعالى وأن الله يريد من أوامره أو نواهيه خير الناس في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولذلك نجد أصحاب الاتجاه الديني يطبقون أوامر الله ويلتزمون بها، لأنها من عند الله اللطيف بعباده.

٢- أن أصحاب الاتجاه الديني متفقون في معرفة الخير وتحديده ، على خلاف أصحاب الاتجاهين : العقلي والتجريبي الذين لديهم اختلافات كثيرة وهذه ميزة ايجابية لا نجدها في غير هذا الاتجاه.

٣- لأنه لا ينكر دور العقل ولا تجارب الناس في حياتهم، بل يقبل بأحكامها في الخير والشر بشرط عدم تعارضها مع مبادئ الإسلام وقواعده الأساسية ، ولهذا فإن الاتجاه الديني الإسلامي في معرفة الخير يتضمن ما في الاتجاهات الأخرى من ايجابيات وفيه زيادة عليها.

## ثالثاً: الاتجاه التجريبي

س : أذكر آراء أصحاب الاتجاه التجريبي في تحديد مفهوم الخير مع ذكر مثال.

١- يرى أصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم جون ستورون مل إن الشعور بالخير والشر الذي نعزوه إلى الضمير الأخلاقي يتشكل عن الترابط الذي تقيمه التجربة التي تؤثر بدورها في التربية، فالطفل الذي يكذب يعاقب والطفل الذي يصدق ويحسن الفعل يكافأ بما يسره ومن هنا يرتبط في عقل الطفل الكذب بالعقاب أي بالشر ويرتبط الصدق بالمكافأة أي بالخير.

٢- وبالعادة تنفصل هذه الأفكار عن التجربة التي ولدتها وبعد فترة من التجريب يتبين للنفس أن الكذب شر والصدق خير.

٣- وبما أن الكائنات الحية تتجه إلى إطالة الحياة إلى أقصى مدى ممكن من حيث الزمن والى جعلها تنفتح على أكبر قدر ممكن من الأشكال والأنواع فإن هذا ينطبق على الإنسان فتقول أنه ازداد تكيفاً مع ظروف الحياة وذلك باستغلال الظروف لصالح تطوره ونموه واللذة والسعادة هما المظهر الحسي لهذا التكيف.

٤- وبهذا التكيف ينتقل النشاط الإنساني من فوضى الشهوات الغليظة إلى نظام أشد إحكاماً للسلوك والى مزيد من التنوع في النشاط وهذا ينطبق على مراحل التقدم الأخلاقي الخير فبعد أن كان الإنسان عبداً لشهواته المباشرة



الأناية يبدأ في التحكم في هذه الشهوات ابتغاء الوصول إلى أكبر فائدة من الظروف الميسرة له ، وإشباع لذات أكثر تنوعاً و غنى.

٥- ثم يتبين للإنسان أنه يستطيع أن يستفيد من الآخرين في المجتمع ولكن لا يمكن الإفادة منهم إلا إذا تخلى عن بعض أنانيته الأصلية وعمل لصالح الآخرين إلى جانب صالحه هو ، ومن هنا ينشأ الإيثار وهو الاهتمام بخير الآخرين.

٦- ثم يتكون الالتزام والإلزام معاً بما يفرضه المجتمع من قواعد تسهم في تحقيق هذا التكيف ويتأمل هذا الإلزام يبدو السلوك الأخلاقي أنه السلوك الطبيعي المتكيف على خير وجه مع البيئة التي يعيش فيها.

**س : كيف يتشكل الشعور بالخير والشر الذي نعزوه إلى الضمير الأخلاقي حسب رأي التجريبيين ؟**

١- يرى أصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم **جون ستوروات مل** إن الشعور بالخير والشر الذي نعزوه إلى الضمير الأخلاقي يتشكل عن الترابط الذي تقيمه التجربة التي تؤثر بدورها في التربية فالطفل الذي يكذب يعاقب والطفل الذي يصدق ويحسن الفعل يكافأ بما يسره ومن هنا يرتبط في عقل الطفل الكذب بالعقاب أي بالشر ويرتبط الصدق بالمكافأة أي بالخير.

٢- وبالعادة تنفصل هذه الأفكار عن التجربة التي ولدتها وبعد فترة من التجريب يتبين للنفس أن الكذب شر والصدق خير.

**س : ما المظهر الحسي لتكيف الإنسان مع ظروف الحياة حسب رأي التجريبيين؟**

استغلال الظروف لصالح تطوره ونموه واللذة والسعادة.

**س : وضح كيف ينشأ التكيف عند الإنسان مع ظروف الحياة حسب رأي التجريبيين.**

١- وبما أن الكائنات الحية تتجه إلى إطالة الحياة إلى أقصى مدى ممكن من حيث الزمن والى جعلها تفتح على أكبر قدر ممكن من الأشكال والأنواع فإن هذا ينطبق على الإنسان فنقول أنه ازداد تكيفاً مع ظروف الحياة وذلك باستغلال الظروف لصالح تطوره ونموه واللذة والسعادة هما المظهر الحسي لهذا التكيف.

٢- وبهذا التكيف ينتقل النشاط الإنساني من فوضى الشهوات الغليظة إلى نظام أشد إحصاماً للسلوك والى مزيد من التنوع في النشاط وهذا ينطبق على مراحل التقدم الأخلاقي الخير فبعد أن كان الإنسان عبداً لشهواته المباشرة الأناية يبدأ في التحكم في هذه الشهوات ابتغاء الوصول إلى أكبر فائدة من الظروف الميسرة له، وإشباع لذات أكثر تنوعاً و غنى.

**س : ما الآثار المترتبة على تكيف الإنسان مع ظروف حياته حسب رأي التجريبيين ؟**

١- استغلال الظروف لصالح تطوره ونموه واللذة والسعادة هما المظهر الحسي لهذا التكيف.

٢- وبهذا التكيف ينتقل النشاط الإنساني من فوضى الشهوات الغليظة إلى نظام أشد إحصاماً للسلوك.

٣- ويظهر مزيد من التنوع في النشاط.

٤- وهنا ينطبق على مراحل التقدم الأخلاقي الخير فبعد أن كان الإنسان عبداً لشهواته المباشرة الأناية يبدأ في التحكم في هذه الشهوات ابتغاء الوصول إلى أكبر فائدة من الظروف الميسرة له ، وإشباع لذات أكثر تنوعاً و غنى.

**س : كيف ينشأ الإيثار أو الاهتمام بالآخرين حسب رأي التجريبيين؟**

عندما يتبين للإنسان أنه يستطيع أن يستفيد من الآخرين في المجتمع ولكن لا يمكن الإفادة منهم ، إلا إذا تخلى عن بعض أنانيته الأصلية ، وعمل لصالح الآخرين إلى جانب صالحه.

**س : عرف الإيثار. الاهتمام بخير الآخرين ورفاهيتهم.**

**س : كيف ينشأ الالتزام والإلزام لدى الإنسان حسب رأي التجريبيين؟ ينشأ الالتزام والإلزام عندما :**

١- يتبين للإنسان أنه يستطيع أن يستفيد من الآخرين في المجتمع ولكن لا يمكن الإفادة منهم إلا إذا تخلى عن بعض أنانيته الأصلية وعمل لصالح الآخرين إلى جانب صالحه هو ومن هنا ينشأ الإيثار وهو الاهتمام بخير الآخرين.

٢- ثم يتكون الالتزام والإلزام مما يفرضه المجتمع من قواعد تسهم في تحقيق هذا التكيف ويتأمل هذا الإلزام يبدو السلوك الأخلاقي أنه السلوك الطبيعي المتكيف على خير وجه مع البيئة التي يعيش فيها.

س : وضّح كيف ينظر أصحاب الاتجاه التجريبي إلى تشكيل الخير والشر؟

١- يرى أصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم جون ستيورات مل ، إن الشعور بالخير والشر الذي نعزوه إلى الضمير الأخلاقي يتشكل عن الترابط الذي تقيمه التجربة التي تؤثر بدورها في التربية فالطفل الذي يكذب يعاقب والطفل الذي يصدق ويحسن الفعل يكافأ بما يسره ومن هنا يرتبط في عقل الطفل الكذب بالعقاب أي بالشر ويرتبط الصدق بالمكافأة أي بالخير.

٢- وبالعادة تنفصل هذه الأفكار عن التجربة التي ولدتها وبعد فترة من التجريب يتبين للنفس أن الكذب شر والصدق خير.

س : أذكر أبرز ممثل للاتجاه التجريبي. جون ستيورات مل.

### الدرس الرابع : المواطنة الصالحة

أولاً : المواطنة

س : ما الفرق بين المواطنة والوطنية والقومية؟

- المواطنة : هي علاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة ومتضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وتسبغ عليها حقوقاً سياسية مثل : حق الانتخاب وتولي المناصب العامة. ( وزارة )

- الوطنية : تعني الارتباط بالأرض ووحدتها والولاء للوطن فالمواطن الأردني على سبيل المثال يرتبط بوحدة الأرض الأردنية ( الوطنية ) وبوحدة الأمة العربية. ( وزارة )

- القومية : هي اشتراك مجموعة من الناس بوحدة الفكر والثقافة والعقيدة الإسلامية ( وحدة الأمة الإسلامية ) والعرق والأمة ، وكذلك ينطبق القول على المواطن السوري والمصري والمغربي.

س : اقرأ النص في صفحة ٦٥ من الكتاب ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

س : أكمل محتوى الحلقات الآتية الواردة في النص :

- دائرة وحدة الأمة الإسلامية : وحدة العقيدة الإسلامية.
- دائرة القومية : وحدة الأمة الإسلامية وبوحدة الفكر والثقافة.
- دائرة الوطنية : بوحدة الأرض.

ثانياً: سمات المواطن الصالح

س : ما المقصود بالمواطن ؟ ( وزارة )

هو ذلك الشخص الذي يعيش في وطن وينتمي إليه سياسياً وأخلاقياً.

س : أذكر سمات المواطن الصالح؟

- ١- الوسطية والاعتدال.
- ٢- العطاء.
- ٣- النقد البناء.
- ٤- التسامح.
- ٥- الصدق.
- ٦- الاعتزاز بقيمة العمل.
- ٧- الانتماء والولاء.
- ٨- الاهتمام بالآخرين وما راعت حاجاتهم وظروفهم.

١- الوسطية والاعتدال : ( وزارة )

س : وضّح مفهوم الوسطية والاعتدال.

موقف علمي عقلي يتمثل في عدم اتخاذ موقف واحد جامد إزاء المواقف والأحوال المتباينة ، وهي نقيض للتطرف والتعصب والغلو والإفراط سواء أكان تطرفاً فكرياً أم سلوكياً ، وتعني أيضاً أن يستخدم الإنسان عقله في الموازنة بين الأمور ومحاكمتها بعيداً عن الانفعال والتسرّع في الحكم واتخاذ القرار.

س : ما أشكال التطرف ؟ الفكري والسلوكي.

## ٢- العطاء :

س : كيف يتمثل المواطن الصالح سمة العطاء؟

- ١- من خلال البحث عن حاجات الوطن.
- ٢- المساهمة الفاعلة في تطويره وتقديمه ونهضته.
- ٣- ويكون ذلك عن طريق الجهد والمتابعة والبحث والتطوير فالجندي الذي يحرس الوطن معطاء والمزارع الجاد معطاء والتاجر الأمين غير المحتكر معطاء.
- ٤- المواطن الصالح : هو الذي يهتم بخير الآخرين ورفاهيتهم. ( وزارة )

٣- النقد البناء : وهو أن يقولوا أفراد المجتمع آراءهم ويضعوها في خدمة المجموع وأن لا يكون القول أو النقد مجرد تعبير عن الانفعال.

س : ما الضوابط التي يقاس من خلالها النقد البناء عن غيره؟ ( وزارة )

١- معرفة الحقيقة ليست حكراً على أحد. ٥- التمتع بروح الموضوعية والاتصاف أثناء ممارسة هذا الدور.

- ٢- التمتع بالقدرة على فهم الآخرين.
  - ٣- أن يكون النقد موجه للفكرة وليس لصاحبها.
  - ٤- أن لا يكون الهدف كشف سلبيات الآخرين.
- س : ما جوهر النقد البناء ؟ إن جوهر النقد ينبغي أن يكون في خدمة المجتمع والمصلحة العامة.

## ٤- التسامح :

س : ما المقصود بالتسامح ؟ ( وزارة ) هو قبول الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف وهو يتعارض مع مفهوم التسلُّط والقهر والعنف.

س : ما موقف الإسلام من التسامح ؟

حث عليه ودعا إلى عدم مقابلة الإساءة وإنما مقابلتها ودفعها بالتتي هي أحسن والتسامح يتمثل في سلوك الإنسان اليومي من خلال تعامله مع الآخرين، واحترام كرامة الإنسان.

س : يتمثل التسامح في سلوك الإنسان اليومي بعدة مظاهر أذكرها. من خلال تعامله مع الآخرين ، واحترام كرامة الإنسان.

س : أذكر أمثلة على التسامح.

لنا في رسول الله قدوة حسنة عندما سأل أهل مكة بعد فتحها ، يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم ؟ قالوا خيراً أخ كريم وابن كريم ، قال فذهبوا فأنتم الطلقاء ، وبهذه الكلمة صدر العفو العام عن قريش وأهل مكة جميعاً.

## ٥- الصدق :

الصدق هو اعتقاد الحق قولاً وفعلاً ، وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً".

س : بماذا تتميز قيمة الصدق ؟ تتميز بعلاقة الصحة في سلوك الفرد بتعامله مع الآخرين.

## ٦- الاعتزاز بقيمة العمل :

س : يشتمل العمل في المفهوم الإسلامي على عنصرين، أذكرهما. ( وزارة )

أولهما : كونه مشروعاً نافعاً للناس غير ضار بهم، وثانيهما : أنه يغني صاحبه عن الحاجة إلى غيره وقد ورد في الحديث الحث على العمل اليدوي حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام : " ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده".

س : ما آثار العمل على المجتمع ؟

- ١- هو الأساس في تطور وتنمية المجتمع وقوته.
  - ٢- بالعمل تقوى العلاقات بين الأفراد.
  - ٣- تنمي قيمة النظام وتقدير قيمة الوقت.
  - ٤- العمل الجماعي ضرورة وطنية مع التأكيد على أهمية
  - ٥- عد الإسلام العمل عبادة.
- المبادرات الفردية.

## ٧- الولاء والانتماء :

س : ما الفرق بين الولاء والانتماء ؟

- الولاء : يكون للنظام السياسي والوطن بالخضوع والطاعة للسلطة السياسية وقوانينها بشكل عام.  
- الانتماء : هو الانتساب إلى كيان ما يكون متوحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً وله شرف الانتساب إليه ويشعر بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة أو طبقة. ( وزارة )

س : بماذا يتمثل الولاء والانتماء بين المواطن والوطن ؟

تمثل هذه القيمة مظهراً بارزاً في علاقة المواطن بالوطن ، وتتمثل بالمواطن النموذج القادر على الإبداع والتضحية والدفاع عن الوطن ومكاسبه ، ويكون الولاء للنظام السياسي والانتماء للوطن ، بالخضوع والطاعة للسلطة السياسية وقوانينها بشكل عام.

س : ما موجبات حب الوطن أو الولاء والانتماء للوطن؟ ( وزارة )

مسقط الرأس ، والسكن الذي فيه الغذاء والأمن ، والحماية والسكينة ، وفيه الأهل والولد ، والمكان الذي فيه تمارس الحقوق وتؤدي الواجبات.

ثالثاً : حقوق المواطن وواجباته

أ- حقوق المواطن

س : ما مصدر حقوق الفرد المدنية والسياسية ؟ ( وزارة ) الدستور.

س : علل : الدولة ضرورية لوجود حقوق الإنسان وما يترتب عليه من واجبات.

لأنه لا حقوق بدون واجبات ولا واجبات بدون حقوق والحق هو ما للإنسان على غيره والواجب هو ما عليه لغيره وإذا أخذ كل فرد في المجتمع موقعه الطبيعي وأدى واجباته في ظل وجود سلطة وطنية وقيادة عادلة سوف تتحقق الحرية لكل فرد في المجتمع.

س : ماذا يترتب على قيام الإنسان بواجباته وأخذ حقوقه ؟ سوف تتحقق الحرية لكل فرد في المجتمع.

س : كيف تتحقق الحرية لكل فرد في المجتمع؟

إذا أخذ كل فرد في المجتمع موقعه الطبيعي وأدى واجباته ، ووجود سلطة وطنية ، ووجود قيادة عادلة.

س : ما الفرق بين الحقوق والواجبات؟ الحق : هو ما للإنسان على غيره، والواجب : هو ما على الإنسان لغيره.

س : أذكر أبرز حقوق المواطن.

١- حق الحياة :

س : ما واجب الدولة اتجاه حق الإنسان في الحياة ؟

١- على الدولة أن توفر السلامة الشخصية لمواطنيها.

٢- أن تسمح للفرد التصرف في حياته الخاصة كيفما يشاء في حدود الصالح العام وسلامة المجتمع.

٣- لأهمية هذا الحق تقوم الدولة بمقاضاة كل من يسيء إلى حياته بتهمة الإساءة إلى الذات.

س : لماذا يتوقف التمتع بجميع الحقوق الأخرى على حق الحياة ؟ ( وزارة ) لأن الإنسان بدون حياة تسقط جميع حقوقه.

٢- حق الملكية : ( وزارة )

س : ما واجب الدولة اتجاه حق التملك ؟

١- من حق الفرد على الدولة أن تحمي ممتلكاته الشخصية من السرقة واعتداء الأفراد الآخرين.

٢- لا يجوز أن تصدر أمواله المنقولة وغير المنقولة إلا وفق أحكام القانون. ( المادة ١٢ الفصل الثاني، الدستور الأردني ).

٣- حق ممارسة الشعائر الدينية :

س : بماذا تتمثل حق ممارسة الشعائر الدينية في اتجاهين ؟ التسامح ، وضمان حرية الأديان.

س : ما شروط ضمان حرية الأديان أو ممارسة الشعائر الدينية؟

- ١- لا تتعارض مع المصالح الحقيقية للمجتمع.
- ٢- لا يعرّض حياة المجتمع وأمن الدولة واستقرارها للخطر. ( نصت المادة ١٤ ) الفصل الثاني من الدستور الأردني على ما يلي : " تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في المملكة ما لم تكن مخلة بالنظام العام أو منافية للأداب "

#### ٤- حق العمل :

يجب توفير العمل من قبل الدولة لجميع المواطنين لكي يؤديوا واجبهم على أكمل وجه ( نصت المادة ٦ الفصل الثاني من الدستور الأردني ) على الآتي : " تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين "

#### ٥- حق المساواة أمام القانون :

جميع المواطنين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين (الدستور الأردني المادة رقم ٦).

٦- حق حرية الرأي: لكل فرد في المجتمع الحق في إبداء الرأي سواء في القول أو الكتابة شرط وضعها في خدمة المجموع.

س : ما شروط حق إبداء الرأي؟ ( وزارة )

- ١- تقيد هذا الحق بالصالح العام.
  - ٢- ربط هذا الحق بأمن الدولة واستقرارها.
  - ٣- تقيد بسمعة أعضاء المجتمع الآخرين. ( فقد نصت المادة ١٥ فصل ٢ من الدستور الأردني ) " تكفل الدولة حرية الرأي بالقول والكتابة والتصويت بشرط لا يتجاوز حدود القانون "
- س: ما مظاهر ممارسة حق إبداء الرأي ؟  
القول ، الكتابة ، التصويت.

ب- واجبات المواطن :

س : بماذا يتصف حكم الواجب ؟

أنه أمر مطلق شامل ، وعام لكل الأفراد ، وموضوعي لا صلة له بمنفعة ذاتية ، وهدفه الوحيد السمو بالإنسان إلى مرتبة القيمة العليا.

س : حتى يصل الإنسان إلى مرتبة القيمة العليا السمو بالإنسان لابد أن يقوم بمجموعة من الواجبات أذكرها.  
أو س : عدد أهم واجبات المواطن. ( وزارة )

- ١- تحقيق الوحدة الوطنية وإعلاء شأن كل ما يهدف إلى إنماء المصالح المشتركة بين المواطنين.
- ٢- الدفاع عن الوطن.
- ٣- إطاعة القانون ما دام هذا القانون لا يميز بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين.

٤- دفع ما يترتب عليه من ضرائب لخزينة الدولة.

٥- الانفتاح على الحضارات والثقافات الأخرى.

٦- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

## الوحدة الثالثة : الهاشميون ( المكانة والفكر والإنجاز )

### الدرس الأول : الهاشميون عبر التاريخ

أولاً: نسب الهاشميين

س : تحدّث عن نسب الهاشميين.

يرجع نسب الهاشميين إلى عمرو بن عبد مناف الملقّب بهاشم ( وزارة ) من سلالة الرسول عليه السلام ويعود نسبهم إلى قريش التي تعود في نسبها إلى سيدنا إسماعيل ابن نبي إبراهيم عليه السلام فهاشم هو الحفيد الأكبر لقصي بن كلاب الجد الأكبر للرسول عليه السلام ، وهاشم هو الحفيد الأكبر لقصي بن كلاب ، والجد الأكبر للرسول عليه السلام ( الجد الرابع ) هو قصي بن كلاب ( وزارة ) ، وجد الهاشميون هو عمرو بن عبد مناف الملقّب بهاشم.

س : علامَ أطلقت الألقاب الآتية : جد العبدالة ، راعي الهدلاء ، ملك الحجاز وملك العرب ؟ ( ارجع الى شجرة النسب الهاشمي ص ٧٨ )

١- جد العبدالة : عبد الله بن الحسن بن محمد بن أبي نمي.

٢- راعي الهدلاء : عون بن محسن بن عبد الله. ( وزارة )

٣- ملك الحجاز وملك العرب : الشريف الحسين بن علي.

س: وضّح كيف يرتقي نسب الهاشميين في المملكة الأردنية الهاشمية الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ( وزارة )

ينحدر الهاشميون في المملكة الأردنية الهاشمية مباشرة من نسل النبي عليه السلام عن طريق ابنته البتول فاطمة الزهراء وزوجها علي بن أبي طالب ابن عم النبي عليه السلام و رابع الخلفاء الراشدين في الإسلام ، وقد رزق علي وفاطمة اثنتين من الأبناء هما الحسن والحسين ومن نسلهما ظهر ما يُعرف في التاريخ :

١- الأشراف : هم أحفاد الحسن، الابن الأكبر للإمام علي رضي الله عنهما. ( وزارة )

٢- الأسياد : هم أحفاد الحسين ، الابن الأصغر للإمام علي رضي الله عنهما. ( وزارة )

س : كيف استمرت الإمارة في مكة المكرمة حتى عام ١٩٢٥م؟

١- توالى على الحكم منطقة الحجاز في غرب شبه الجزيرة العربية عائلات مختلفة من الأشراف الذين ينحدر منهم الهاشميين في الأردن في الفترة التاريخية (٩٦٧م-١٢٠١م).

٢- حكم فيها الفرع الهاشمي الذي ينحدر منه الملك عبد الله الثاني حكم مدينة مكة المكرمة منذ عام (١٢٠١-١٩٢٥م) على الرغم من وجود السلطان العثماني عام ١٥١٧م.

س: علل : تُعد الأسرة الهاشمية من الأسر العريقة في العالم. ( وزارة ) . لأنها تمثل ما ينوف على الألف سنة من الحكم في المنطقة العربية ، ولأنها تمثل حوالي ألفي عام من الوجود المسجّل في مكة المكرمة ولنسبها للرسول عليه السلام.

ثانياً: أهمية دراسة تاريخ الهاشميين وسيرتهم

س : لمعرفة أهمية دراسة تاريخ الهاشميين وسيرتهم اقرأ النص الآتي في صفحة ( ٧٩ ) ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

س : ما المقصود بالشجرة المباركة؟ نسب وأصول الهاشميين.

س : استنتج من النص ما يأتي :

١- شرعية دينية : منهم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلّم ( نبي مرسل )

٢- شرعية تاريخية : فيهم المشيخة والخلافة وأجماع العرب على زعامتهم ( شيخ أعظم )

٣- شرعية سياسية : فيهم الملك الاحلم واستمرار زعامتهم للعرب ( شريف أعر أو ملك احلم )

س : ما الأسباب التي تدفعنا لدراسة تاريخ الهاشميين وسيرتهم؟ أو ما أهمية دراسة تاريخ الهاشميين وسيرتهم؟ ( وزارة )

- الشرعية الدينية : التي يستندون إليها كونهم ينتسبون إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ( وزارة )

- الشرعية التاريخية : ويظهر ذلك من خلال : الدور المتميّز الذي قام به بنو هاشم في تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده ، و التضحيات التي قدموها في سبيل العروبة والإسلام ، إجماع العرب على زعامتهم لهم. ( وزارة )

- الشرعية السياسية : ويظهر ذلك من خلال الأحداث التي ظهرت في القرن التاسع عشر وموقف الهاشميين منها والأعمال التي قاموا بها حيث أدت إلى : ( وزارة )

- تطور الفكر السياسي عند العرب.

- تصميم العرب على المطالبة بحقوقهم.

- تضامنهم وتوحيد كلمتهم في سبيل تلك الحقوق.

- أصالة القومية العربية وقوتها في استقطاب العرب جميعاً على مختلف المذاهب والفرق.

- شرعية الإنجاز: كما ظهرت إنجازات الهاشميين من خلال : ( وزارة ) إيمانهم بالعروبة والوحدة العربية ، و التعاون العربي ، و الالتزام بالاعتدال وعدم التطرف والتسامح ، والانفتاح على العالم ، و قيادة مشروع النهضة العربية الحديثة، وصياغة مبادئه وترجمة إلى واقع ملموس حيث أشادوا بممالك في الدول العربية في كل من الحجاز وسورية والأردن والعراق و كانوا سبباً في نشوء الممالك والدول العربية الأخرى في العصر الحديث بعد أن فقد العرب السلطة والوحدة منذ سقوط الخلافة العباسية ، فكانت الثورة العربية الكبرى أو ثورة ونهضة في تاريخ العرب الحديث.

س : اكمل الشكل الآتي والذي يمثل شجرة نسب العائلة الهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية : ( وزارة )

علي
الحسين ( ملك العرب )
الملك عبدالله
الملك طلال
الملك الحسين
الملك عبدالله الثاني

ثالثاً: مكانة الهاشميين قبيل ظهور الإسلام :

س : من أول من تولّى الحكم من قريش قبل الإسلام في مكة؟ قصي بن كلاب في منتصف القرن الخامس الميلادي. ( وزارة )

س : متى تولّت قريش أمر مكة ؟ في القرن الخامس الميلادي. ( وزارة )

س : ما اسم القبيلة التي كانت تسيطر على مكة والبيت الحرام قبل قبيلة قريش؟ قبيلة خزاعة.

س : تمتعت قريش بمكانة ومركزاً خاصاً بين القبائل وظهر فيها زعامات قبل مجيء الإسلام بعد السيطرة على مكة في القرن الخامس الميلادي. ناقش ذلك

- تولّى قصي بن كلاب على أمر مكة والبيت الحرام من قبيلة خزاعة وكما تولّى أمر السقاية والحجبة والرفادة واللواء ولم تجتمع في رجل من قبله.

- يرجع إلى قريش توثيق الروابط التي كانت تربط بين من يؤمنون البيت الحرام كل عام من مختلف القبائل.

- أصبحت مكة المكان الذي تفد إليه القبائل من كافة أرجاء بلاد العرب حيث يجتمعون للتجارة والحج.

س : اذكر الأعمال التي قام بها قصي بن كلاب بعد أن تولّى أمر مكة في القرن الخامس الميلادي لم تجتمع في رجل من قبله.

تولّى قصي بن كلاب على أمر مكة والبيت الحرام من قبيلة خزاعة ، كما تولّى أمر السقاية ، والحجبة ، والرفادة ، واللواء ، وكذلك توثيق الروابط التي كانت تربط بين من يؤمنون البيت الحرام كل عام من مختلف القبائل .

س : أذكر المسؤوليات التي كانت يقوم بها بنو هاشم تجاه قبائل العرب قبل الإسلام. ( وزارة )

١- تنظيم أمور قبيلة قريش خاصة وأهل مكة عامة، وتمثلت فيما يلي: ( وزارة )

أ - دار الندوة : ( وزارة ) وهي نادي قريش ومجلس الملا أنشأها قصي بن كلاب بجانب الكعبة وهي بمثابة مجلس الشورى لإدارة أمور مكة، وكان لا يقطع برأي إلا بعد عرضه على مجلس الملأ، الذي كان يضم زعماء قريش من ذوي الحكمة والخبرة والرأي.

س : عرّف مجلس الملأ . ( وزارة ) هيئة تضم زعماء قريش من ذوي الحكمة والخبرة لمساعدة قصي بن كلاب في إدارة أمور قريش ومقره دار الندوة.

ب - حلف الفضول : ( وزارة ) وهو الحلف الذي عقد عام ٥٩٠م في دار عبد الله بن جدعان، ودعا إليه الزبير بن عبد المطلب وشهده الرسول صلى الله عليه وسلم في شبابه وبنو هاشم وبنو تميم وبنو زهرة وتعاهدوا ألا يظلم أحد بمكة إلا قاموا معه حتى ترد ظلامته.

س : علل : عقد حلف الفضول عام ٥٩٠م . أو س : لماذا دعا الهاشميون لإنشاء حلف الفضول؟

لانتشار الظلم في مكة ، وليعملوا على رفع الظلم عن كل مظلوم في مكة.

س : علل: تسمية حلف الفضول بهذا الاسم.

لأنهم حلفوا أن يردوا الفضول إلى أهلها ، ولأنه يشبه حلف ثلاثة من قبيلة جُرهم كل واحد منهم يقال له الفضل.

٢- حماية الكعبة وزوارها وتأمين راحة الحجاج.

س : ما الخدمات التي كان يقدمها بنو هاشم للحجاج وزوار الكعبة ؟ ( وزارة )

أ - الحجابة ( سدانة الكعبة ) : ( وزارة ) وتعني امتلاك مفاتيح الكعبة للسماح للناس بالدخول إليها.

ب - السقاية : ( وزارة ) وهي تقديم الماء لسقاية الحجاج، وتوفيره بكل السبل وخير مثال على ذلك ما قام به عبد المطلب ( شيبه الحمد ) بإعادة حفر بئر زمزم بعد أن شحت المياه في مكة وجعلها سبيلاً للشاربين.

ج - الرفادة : ( وزارة ) تقديم الطعام للحجاج طوال أيام الحج حتى يرجعوا إلى بلادهم.

٣- تنظيم أمور التجارة والأسواق.

س : كيف نظم بنو هاشم التجارة والأسواق؟

- عقد هاشم بن عبد مناف وأخوته معاهدات على شكل الإيلاف مع الدول المجاورة، كالعراق وبلاد الشام وبلاد فارس والحبشة واليمن.

- عملوا على إشاعة الأمن والاطمئنان على طريق القوافل التجارية.

- سنّ هاشم بن عبد مناف رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى الشام، وحتى أن الله تعالى بارك لهم

تجارتهم حيث قال تعالى : "إيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف". ( وزارة ) ( وضح المقصود برحلتى الشتاء والصيف ).

- عقد معاهدات (عهود تجارية) مع القبائل العربية المقيمة على طرق التجارة.

س : أذكر أهم الأسواق التجارية في مكة؟ ( وزارة ) سوق عكاظ ، ذي المجاز ، ذي المجنة

س : أذكر النشاطات التي كانت ترافق هذه الأسواق؟ أو ما أهمية أسواق مكة قبل الإسلام؟ ( وزارة ) نشاط

ثقافي على شكل ندوات الشعر والخطابة و حلقات السباق والتجارة .

س : اقرأ النص في صفحة ( ٨١ - ٨٢ ) ، ثمّ اجب عن الاسئلة التي تليه :

س : كيف كانت تتم التجارة في مكة قبل قدوم هاشم بن عبد مناف؟

كانت قريش لا تتاجر إلا مع من ورد عليها من مكة في مواسم الحج ، وبذي المجاز وسوق عكاظ وفي الأشهر الحرم لم تكن قريش تبرح دارها ولا تجاوز حرمها.

س : متى كانت قريش لا تبرح دارها ولا تجاوز حرمها؟ في الأشهر الحرم.

س : من أول من خرج إلى الشام من قريش؟ هاشم بن عبد مناف.

س : ما معنى الإيلاف؟ ( وزارة )

هي معاهدات تجارية عقدها هاشم بن عبد مناف مع القبائل العربية والدول المجاورة كالعراق واليمن والحبشة ومصر تضمنت تقديم قريش إليهم ما يرضيهم من بضائع وهدايا تؤلف بينهم وبين قريش مقابل إسهامهم بأموالهم ولحمايتهم لقوافل قريش، وبذلك كسبت قريش حياض هذه القبائل ودفاعها عن مصالحها.



- س : ماذا كانت القبائل العربية تقدم لهاشم بن عبد مناف؟ تقديم الأموال ، وحماية القوافل التجارية.
- س : ماذا كانت تقدم قريش للقبائل؟ كانت تقدم لهم ما يرضيهم من بضائع وهدايا تؤلف بينهم وبين قريش.
- س : ما النقلة النوعية الذي جاء بها الإيلاف على أهل مكة؟ أو س : علل : كان الإيلاف اعظم ما جاء به هاشم بن عبد مناف الى قريش.
- غير أسلوب تجارة مكة بأن جعل لها قوافل تجارية ضخمة تمر بأمن وسلام في مختلف أنحاء الجزيرة ، مما عاد على قريش وأهل مكة بارباح كبيرة.
- س : ما فائدة الإيلاف من النواحي غير التجارية؟
- رفع مستوى أهلها الاجتماعي وحقق لقوافلها الأمن والسلام ، وجعل مكة مكاناً مقصوداً يؤمه العرب.
- رابعاً : مكانة الهاشميين في الإسلام
- س : بين دور أبو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم في الدفاع عن الرسول والإسلام بالرغم أنه لم يؤمن برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. كان أبو طالب من الذين لم يؤمنوا بالرسول ولكنّه وقف إلى جانبه وحماه من أذى المشركين في بداية الدعوة.
- س : بين دور علي بن أبي طالب في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها. ( وزارة )
- ابن عم الرسول لازم الرسول من صغره، وكان أول من آمن به من الصبيان.
  - أول فدائي في الإسلام ( وزارة ) ، حيث نام مكان الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة إلى المدينة المنورة.
  - كان كاتباً للوحي.
  - قائداً لبعض الغزوات والمعارك واشترك مع الرسول صلى الله عليه وسلم في المعارك كلها.
  - من القضاء المشهورين.
  - كان من رواة الحديث فروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقارب ٥٨٦ حديثاً.
- س : بين دور عبد الله بن عباس ( حبر الأمة ) في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها.
- كان من رواة الحديث ، من المفسرين للقرآن الكريم.
  - كان الناس يأتونه في الشعر والأنساب ويأتونه للفقهِ والعلم.
  - كان يقسم أيامه يوماً للفقهِ ويوماً للتأويل ويوماً للمغازي ويوماً للشعر ، لذلك سمي حبر الأمة. ( وزارة )
- س : علل: سمي عبد الله بن عباس حبر الأمة . لتبحره في العلم وغزارة معارفه وتنوعها ، وكان من رواة الحديث ، من مفسري القرآن الكريم ، و كان الناس يأتونه في الشعر والأنساب ويأتونه للفقهِ والعلم و كان يقسم أيامه يوماً للفقهِ ويوماً للتأويل ويوماً للمغازي ويوماً للشعر. ( وزارة )
- س : بين دور حمزة بن عبد المطلب في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها. ( وزارة )
- عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقف إلى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم وعمل على حمايته من أذى المشركين.
  - كان أحد الفرسان الذين دافعوا عن الإسلام في معركة بدر وأحد.
  - لشجاعته في القتال سمي أسد الله وأسود رسول الله. ( وزارة )
  - استشهد في معركة أحد فأسماه الرسول عليه السلام سيد الشهداء. ( وزارة )
- س : علل : سمي حمزة بن عبد المطلب بسيد الشهداء. لأنه استشهد في معركة أحد ولدوره في حماية الإسلام ونشر الدعوة.
- س : علل سمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله ورسوله. لشجاعته في القتال.
- س : بين دور جعفر بن أبي طالب ( جعفر الطيار ) في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها.
- ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم تحمّل عن الرسول عليه السلام الأذى.
  - هاجر إلى الحبشة.
  - حمل راية الإسلام في مؤتة واستشهد في أرض المعركة، محافظاً على راية الإسلام في أثناء القتال ولأنه قطعت يده.

س : **علل** : لُقّب جعفر بن أبي طالب بجعفر الطيّار.

لأنه حمل راية الإسلام في مؤتة واستشهد في أرض المعركة، محافظاً على راية الإسلام في أثناء القتال ولأنه قطعت يده ، واستبدلها الله عز وجل بجناحين يطير بهما في الجنة.

س : اذكر أربعة من أسماء العلماء والفقهاء والقادة كان لهم دور في حمل الدعوة الإسلامية والدفاع عنها ونشرها . ( وزارة )

١- علي بن أبي طالب ( أول فدائي في الإسلام ) .

٢- عبد الله بن عباس ( حبر الأمة ) .

٣- حمزة بن عبد المطلب ( سيد الشهداء وأسد الله ورسوله ) .

٤- جعفر بن أبي طالب ( جعفر الطيار ) .

**خامساً : مواقف الهاشميين ضد الظلم**

س : اذكر الأعمال التي قام بها معاوية بن أبي سفيان عندما تولى الخلافة الأموية ؟ ( وزارة )  
نقل عاصمة الخلافة من المدينة المنورة إلى دمشق ، والبيعة بالخلافة لابنه يزيد ، وكان هذا الأمر بداية لمواقف الهاشميين ضد الظلم .

س : ما موقف أهل الحجاز والعراق من مبايعة معاوية لابنه يزيد بن معاوية بالخلافة ؟  
رفضوا البيعة ليزيد ، ونادوا بالبيعة للحسين بن علي بن أبي طالب بوصفه أحق شخص بالخلافة ، طلبوا منه أهل العراق القدوم إليهم ليتولى قاندهم .

س : **علل** : رفض أهل الحجاز والعراق البيعة ليزيد . ( وزارة )

لأن الحسين بن علي بن أبي طالب أحق شخص بالخلافة .

س : **عرّف** موقعة ( معركة ) كربلاء . ( وزارة )

هي موقعة ( معركة ) حصلت عام ٦١ هـ بين الحسين بن علي وأقاربه من الهاشميين أثناء توجههم إلى العراق والجيش الأموي وانتهت الموقعة باستشهاد الحسين بن علي ومعه بعض الهاشميين وكربلاء تقع على الطريق البري عند الكوفة في العراق وأهميتها من الناحية الدينية أنها المكان الذي استشهد فيه الحسين بن علي وبعض الهاشميين .

س : اذكر أبرز مواقف الهاشميين ضد الظلم؟ ( وزارة )

١- موقف زيد بن علي ( زين العابدين ) بن الحسين بن علي سنة ١٢٢ هـ في عصر الدولة الأموية .

س : ما أسباب ثورته؟ أراد الوقوف أمام قاتلوا جده الحسين ، وأراد الوقوف أمام من نكثوا عهدهم معه .

س : من ناصره ؟ جمع كبير من أهل العلم والفقهاء كما تبعه خلق كثير من أهل العراق وخراسان وكل أهل المدينة .

س : ما نتيجة ثورته ؟

انتهت الثورة باستشهاد زيد بن علي ابن زين العابدين وعدد كبير من أتباعه في معركة تصدى له بها والي العراق يوسف بن عمر بجيشه عام ١٢٢ هـ .

س : **علل** : وقف أهل العلم والفقهاء مع زيد بن علي ( زين العابدين ) . لأيمانهم بأحقية بالحكم .

٢- موقف محمد بن عبد الله ( النفس الزكية ) وأخيه إبراهيم سنة ١٤٥ هـ في العصر العباسي .

س : ما أسباب ثورته؟ خرج على أبي جعفر المنصور غضباً لله وإيثاراً الحق .

س : من ناصره؟ بنو هاشم جميعاً من آل أبي طالب وآل العباس .

س : ما نتيجة ثورته ؟ انتهت بإرسال أبو جعفر المنصور جيشاً إلى محمد بن عبد الله وأخيه إبراهيم وأتباعه وانتهت باستشهاد بعض الهاشميين في يوم الاثنين ١٤ رمضان ١٤٥ هـ .

س : **علل** : سمي محمد بن عبد الله بالنفس الزكية . ( وزارة )

لأنه يعد من سادات بني هاشم ورجالهم فضلاً وشرفاً وعلماً ، ولأنه كان يتمتع بالصفات الحميدة والخصال الكريمة ، لأنه كان زاهداً وناسكاً .

٣- موقف الشريف الحسين بن علي وحركة النهضة العربية الكبرى .

س : **علل** : كان للشريف الحسين بن علي مكانة مرموقة ومقاماً رفيعاً في نفوس العرب والمسلمين .

١- لمركزه الديني والسياسي في العالم الإسلامي بسبب نسبه إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

٢- مركزه الديني كراعٍ للحرمين الشريفين في الحجاز .

٣ - علاقة أبنائه بالجمعيات والأحزاب العربية ، فقد انتسب الملك فيصل إلى الجمعية العربية الفتاة وانتسب الملك عبدالله إلى الجامعة الإسلامية.

س : علل : قام خمسة وثلاثون نائباً من الأعضاء العرب في مجلس المبعوثان العثماني بتوجيه نداء إلى الشريف الحسين بن علي في عام ١٩١٢ م بان يتحدث باسمهم.

بسبب تعرض البلاد العربية للظلم والاضطهاد على يد أعضاء جمعية الاتحاد والترقي التي تولت الحكم في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨ م إلى جانب النقاط الثلاثة التي ذكرت في السؤال السابق.

س : ما موقف الشريف الحسين بن علي من مطالب النواب العرب ؟

بالرغم من إقرار النواب العرب بزعامه الشريف الحسين بن علي للعرف إلا أنه حدد مفهوم الرئاسة وموقفه منها فقال بأن الرئاسة ليست مركزاً فخرياً أو شرفياً بل هي مزية جهاد ، وان الرئاسة لا تهمة لمن تكون ولكن الأهم تحقيق الاستقلال للبلاد وتوحيد البلاد العربية.

س : اقرأ النص في صفحة ( ٨٥ ) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

س : عرّف مجلس المبعوثان العثماني؟ (وزارة) هو مجلس النواب العثماني الذي ويقابله في الوقت الحاضر مجلس النواب.

س : ماذا تستنتج من النص؟ إقرار العرب بزعامه الشريف الحسين بن علي العرب واحتراماً لمكانته الدينية.

س : متى حدثت الثورة وما هي نتائجها ومن هم قادتها؟ حدثت الثورة ١٠/حزيران/١٩١٦م (٩ شعبان ١٣٣٤هـ) (وزارة) ، وقادتها الأمراء علي ، عبد الله ، فيصل ، زيد ( أنجال الشريف الحسين بن علي).

الهدف الأساسي للثورة : تحرير الأراضي العربية من سيطرة الاتحاديين.

نتائج الثورة : تحرير الحجاز وشرق الأردن وفلسطين وسوريا والعراق خلال الفترة التاريخية (١٩١٦-١٩٢٠م) من السيطرة العثمانية.

س : أذكر أسباب الثورة كما حددها الشريف الحسين بن علي في منشور الثورة الأول الذي أعلنه للمسلمين كافة. أو س : أذكر أسباب قيام النهضة العربية الكبرى عام ١٩١٦م . (وزارة)

١- استيلاء جمعية الاتحاد والترقي على زمام الأمور في الدولة العثمانية بما فيها سلب السلطة الشرعية من السلطان العثماني.

٢- إساءة جمعية الاتحاد والترقي للإسلام وإلغاء اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

٣- إساءة معاملة رعايا الدولة العثمانية من غير الأتراك وقتلهم وسجنهم دون محاكمة عادلة ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم.

٤- اضطهاد العرب وتطريدهم والقضاء على لغتهم.

٥- الأحوال الاقتصادية السيئة التي عانى منها العرب سواء في الحجاز أو في بلاد الشام بسبب منع وصول المساعدات إليها.

٦- إقدام جمال باشا على إعدام عدد من كبار رجال النهضة العربية من أرباب المعارف والأفكار وحملة الأقلام في ساحات دمشق وبيروت، حيث كان هذا العمل من الأسباب التي عجلت في قيام الثورة العربية الكبرى.

( السبب المباشر للثورة أو السبب الذي عجل الثورة )

س : عرّف جمعية الاتحاد والترقي. (وزارة)

جمعية سياسية تكونت في الدولة العثمانية وكان أعضاؤها متعصبين للعنصر التركي فاستطاعت الوصول إلى الحكم عام ١٩٠٨ م ، فأرادت جعل التركية لغة رسمية في جميع ولايات الدولة العثمانية.

س : من هو مكماهون ؟

هو السيد آرثر هنري مكماهون ولد عام ١٨٦٢م من أصل إيرلندي ، عسكري وسياسي بريطاني والتحق بالجيش عام ١٨٨٣م ، عُيّن سكرتيراً للشؤون الخارجية لحكومة الهند بين ١٩١١م - ١٩١٤م ، وأصبح مندوب بريطانيا لشؤون الشرق الأوسط في مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م.

س : تُعد الثورة العربية الكبرى نهضة عربية بعيدة عن القطرية (الإقليمية) والطائفية والعائلية، وضح ذلك. (وزارة)

- ١- لم يتحدث الشريف الحسين باسمه في مراسلاته مع مكماهون وإنما تحدث باسم العرب جميعهم لأنهم هم الذين اختاروه قائداً لهم.
- ٢- أعلن الشريف حسين استقلال البلاد العربية كما أنه بوبع ملكاً على العرب في ٢ / تشرين الثاني / ١٩١٦م.
- ٣- جمعت الثورة في صفوفها عناصر مختلفة من الأقطار العربية وتأكيداً لذلك يقول الشريف الحسين : ( إن هذه النهضة عربية تشمل كل عربي كائناً من كان، على شرط أن يكون صادقاً لوطنه مخلصاً لقومه).
- ٤) علم المملكة العربية الهاشمية كما أراده الشريف الحسين بن علي مؤلفة من الألوان التالية وترمز إلى :  
س : بين دلالة ألوان علم الثورة العربية الكبرى التاريخية والدينية. (وزارة)  
- اللون الأسود: هو رمز راية العقاب (وزارة) وهي راية النبي عليه السلام المشهورة والتي كان يتبرك بها الصحابة لحملها في حروبهم وترمز إلى دولة بني عباس التي اتخذت هذا الشعار رمزاً لدولتها.  
- اللون الأخضر: وهو الشعار الذي اشتهر عن أهل البيت عليهم السلام منذ أحقاب طويلة.  
- اللون الأبيض: كان شعاراً للعرب في دور من أدوارهم التاريخية، وشعار الدولة الأموية. (وزارة)  
- اللون الأحمر (العنابي): الذي شمل هذه الرموز التاريخية الثلاثة بشكل مثلث وهو لون راية الأسرة المالكة الكريمة من عهد جدّها ساكن الجنان الشريف أبي نمي إلى عهدنا هذا.  
س : ما ألوان الراية الهاشمية كما أرادها الشريف الحسين بن علي؟ (وزارة) الأسود والأخضر والأبيض وجمعها مثلث ذو لون عنابي.

س : اقرأ بيت الشعر الآتي ، وأجب عن الأسئلة التي تليه :

لمن راية سوداء يخفق ظلها

إذا قيل قدمها حصين تقدّما

س : من قائل هذا البيت؟ علي بن أبي طالب.

س : من المخاطب في هذا البيت؟ الحصين بن المنذر.

س : ما الراية التي يشير إليها هذا البيت؟ هي راية العقاب وهي راية الرسول عليه الصلاة والسلام.

س : لماذا جاءت الراية جامعة لهذه الألوان؟ لتكون جامعة لرموز الاستقلال العربي في كل أدواره التاريخية والتي لا زالت خفاقة بالنصر والعزة والكرامة إلى يوم القيامة.

س : متى استعادت الحكومة الأردنية النموذج الأصلي لعلم الثورة العربية الكبرى؟ في ٥ / آب / ٢٠٠٥م في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

٤- موقف الشريف الحسين بن علي من القضية الفلسطينية.

س : اقرأ النص في نهاية صفحة ( ٨٧ ) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

س : وضح موقف الشريف من القضية الفلسطينية. (وزارة) ، ملاحظة : يمكن إضافة مجموعة من المواقف للشريف الحسين الواردة في صفحة ( ١١٦ ) من الكتاب المدرسي.

١- التمسك بوحدة البلاد العربية ورفض التجزئة.

٢- رفض الانتداب على البلاد العربية.

٣- التمسك بفلسطين وحق العرب فيها.

س : بين أشكال الإساءة التي أوقعتها جمعية الاتحاد والترقي على كل من :

١- السلطان العثماني : سلبته السلطة الشرعية والصلاحيات.

٢- الرعايا العرب : إساءة معاملتهم وقتلهم وسجنهم دون محاكمة عادلة ، ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم.

٣- اللغة العربية : الغاء اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

٤- المفكرين العرب : اعدام عدد كبير من المفكرين وحملة الاقلام العرب في ساحات دمشق وبيروت.

## الدرس الثاني : الفكر القومي عند الهاشميين

- س : علل : حرص الهاشميون منذ قيام الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦م على التمسك بالوحدة العربية.
- ١- حرصاً منهم على الإرث التاريخي والشرعية الدينية.
  - ٢- لانتسابهم للرسول عليه السلام.
  - ٣- الأمة العربية كانت تعاني من حالة الضعف والانقسام.
  - ٤- لتحقيق الآمال العربية المتمثلة بالاستقلال والوحدة والحياة الفضلى.

### أولاً : الفكر القومي عند الشريف الحسين بن علي

س : وضح ملامح الفكر القومي عند الشريف الحسين بن علي.

١- ظهر الفكر القومي عند الشريف الحسين بن علي من خلال مراسلاته مع السير هنري مكماهون خلال الفترة (١٩١٥-١٩١٦م) كما يلي: (وزارة)

أ- رفض الشريف الحسين بن علي تجزئة البلاد العربية وذلك من خلال رده على مكماهون فعندما أصر على انتزاع المناطق الواقعة غرب خط دمشق - حمص - حماة - حلب ( الساحل ) اللبناني مدعياً أنها ليست منطقة عربية خالصة فرد الشريف أنه لا فرق بين عربي مسلم وعربي مسيحي فالعرب عرب قبل أن يكونوا مسلمين أو مسيحيين.

ب- رفض الشريف الحسين فصل أي جزء من العراق عن جسم الدولة العربية أو التنازل عن شبر واحد.

ج - عندما طلب مكماهون تأجيل قضية الحدود رد الشريف إن هذه ليست مطالب شخصية لشريف مكة وإنما هي مطالب الجمعيات والأحزاب السياسية في البلاد العربية.

د - أصر الشريف حسين على مراعاة المعاهدات التي عقدها بريطانيا مع أمراء الخليج.

٢- يُعد الشريف الحسين بن راند الفكر القومي في العصر الحديث حيث كان همه الأول تحرير العرب ووحدتهم بغض النظر عن أمر الرئاسة وهذا يظهر في خطابه الآتي : ( وأنا لا يهمني وأبنائي أمر الرئاسة، فالرئاسة ليست مركزاً فخرياً أو شرفياً بل هي مزية جهاد، ولا يهمني إن كانت الرئاسة في سوري أو عراقي أو نجدية أو أي من كان، فالقصد هو استقلال أبناء البلاد، وتوحيد كلمتهم ).

س : من قائل هذا النص؟ الشريف الحسين بن علي.

س : بماذا حدد الشريف حسين مفهوم الرئاسة؟ ( وزارة ) هي مزية الجهاد وليست مركزاً فخرياً أو شرفياً.

س: ما الأهداف التي حددها الشريف لمن يريد تولي قياد الأمة أو الهدف الأسمى من مفهوم الرئاسة؟  
أن يحقق استقلال أبناء البلاد العربية ، وأن يوحد كلمة العرب .

س : استنتج أفكاراً أخرى من النص.

ظهر الفكر القومي واضحا عند الشريف الحسين بن علي عندما أكد بأن الرئاسة لا تهمة ولا تهم أبنائه لكن الذي يهيمه تحقيق استقلال البلاد العربية ووحدة العرب .

٣- رفضه التنازل عن فلسطين.

٤- رفضه الانتداب على البلاد العربية.

٥- تمسكه بالوحدة العربية.

### ثانياً : الفكر القومي عند الملك فيصل بن الحسين

س: وضح ملامح الفكر القومي عند الملك فيصل بن الحسين. أو س : سار الملك فيصل بن الحسين على نهج والده الشريف الحسين بن علي في وحدة البلاد العربية، وضح ذلك. (وزارة)

١- الانضمام إلى الجمعية العربية الفتاة قبل قيام الثورة العربية عام ١٩١٦م.

٢- المطالبة بالحقوق العربية قبل مؤتمر الصلح في باريس وبعده عام ١٩١٩م.

٣- تأسيس الحكومة العربية في سوريا والمملكة العراقية.

ثالثاً : الفكر القومي عند الملك المؤسس الشهيد عبد الله بن الحسين الأول

س : وضح ملامح الفكر القومي عند الملك عبد الله بن الحسين؟ أو س : لقد حدّدت السياسة الأردنية في عهد الملك المؤسس الشهيد عبد الله الأول أهداف ومبادئ الثورة العربية الكبرى وقوميتها ، وضح ذلك.

١- حرص الملك عبد الله على إشراك الشخصيات العربية السورية والحجازية والفلسطينية في الحكومات الأردنية المتعاقبة حيث كان رشيد طليح أول رئيس وزراء للأردن من أصل سوري. (وزارة)

٢- إطلاق اسم الشرق العربي على الإمارة الأردنية.

٣- أطلق اسم الجيش العربي على الجيش الأردني، (علل) (وزارة) لأن هذا الجيش ضم عناصر عربية شاركت في الثورة العربية الكبرى ، وليكون جيشاً لكل العرب.

٤- مطالبة ملك بريطانيا بالتوسط لدى فرنسا للموافقة على اتحاد سوريا وشرق الأردن عام ١٩٣٦م (مشروع سوريا الكبرى).

٥- إصدار الملك عبد الله عام ١٩٤٢ م بياناً طلب فيه إعلان الوحدة العربية من خلال (مشروع سوريا الكبرى).

٦- وافق على المشروع الذي طرحه نوري السعيد رئيس وزراء العراق في ذلك الوقت على مشروع وحدة الهلال الخصيب (العراق وبلاد الشام).

٧- إيواء الثوار السوريين الفارين من السلطات الفرنسية في سوريا.

٨- المشاركة في تأسيس جامعة الدول العربية في ٢ آذار عام ١٩٤٥م. (وزارة)

٩- وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م. (وزارة)

رابعاً : الفكر القومي عند الملك طلال بن عبد الله

س: وضح ملامح الفكر القومي عند الملك طلال بن عبد الله؟ (وزارة)

١- ساهم الملك طلال في الوحدة العربية من خلال توقيعه على اتفاقية الدفاع العربي المشترك (اتفاقية الضمان

الجماعي) عام ١٩٥١م. (وزارة) ٢- أصدر الدستور عام ١٩٥٢م والذي أكد فيه على أن الأردن جزءاً من الأمة العربية.

٣- توثيق الصلات والروابط القومية بين الدول العربية.

خامساً : الفكر القومي عند الملك الباني الحسين بن طلال

س: وضح ملامح الفكر القومي عند الملك الحسين بن طلال. أو س: سار الملك الحسين بن طلال رحمه الله

على نهج الأوائل من بني هاشم في الحرص على الوحدة العربية ورأب الصدع العربي منذ توليه السلطات الدستورية ، وضح ذلك.

١- تعريب قيادة الجيش عام ١٩٥٦م بإنهاء خدمات قائد الجيش كلوب والضباط الإنجليز. (وزارة)

٢- الوقوف إلى جانب مصر في العدوان الثلاثي من قبل (بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) عام ١٩٥٦م.

٣- الوحدة مع العراق عام ١٩٥٨م تحت اسم الاتحاد العربي الهاشمي. (وزارة)

٤- المشاركة في جميع مؤتمرات القمة العربية.

٥- الوحدة مع فلسطين عام ١٩٧٢م تحت اسم مشروع المملكة المتحدة. (وزارة)

٦- جهوده المتواصلة لحل القضية الفلسطينية.

٧- المصالحة اليمنية في عمان عام ١٩٩١م.

٨- إقامة مجلس التعاون العربي (الأردن والعراق واليمن ومصر) عام ١٩٨٩م.

٩- الوقوف إلى جانب العراق في حربه مع إيران عام ١٩٨٠م.

١٠- جهوده الكبيرة لحل أزمة الخليج ضمن البيت العربي عام ١٩٩١م.

س : متى تولّى الملك الحسين سلطاته الدستورية؟ (وزارة) ٢ / أيار / ١٩٥٣م.

س : عرّف الاتحاد العربي الهاشمي. (وزارة)

هو اتحاد الأردن مع العراق في عهد المغفور له الملك الحسين بن طلال والملك فيصل الثاني عام ١٩٥٨م.

س : عرّف المملكة المتحدة؟ هو مشروع الوحدة بين الأردن وفلسطين عام ١٩٧٢م والذي طرحه المغفور له

الملك الحسين بن طلال. (وزارة)

الفكر القومي عند الملك المعزّز عبد الله الثاني بن الحسين سادساً :

س : وضح ملامح الفكر القومي عند عبد الله الثاني بن الحسين. أو س : سار الملك عبد الله الثاني بن الحسين على نهج الأوائل من بني هاشم في الحرص على الوحدة العربية ورأب الصدع العربي منذ توليه السلطات الدستورية ، وضح ذلك . ( وزارة )

استمرت المسيرة الهاشمية وما زالت نحو القومية العربية حيث عمل جلالة الملك المعزّز عبد الله الثاني منذ توليه سلطاته الدستورية عام ١٩٩٩م على دعم مسيرة التوجيه القومي من خلال الآتي :

- ١- توطيد العلاقات الخارجية للأردن مع الأقطار العربية والمتمثلة بالزيارات التي قام بها للأقطار العربية من أجل المشورة وإبداء الرأي والدعوة لرفع الحصار عن العراق وليبيا.
- ٢- الاشتراك في المؤتمرات واللقاءات العربية على أعلى المستويات.
- ٣- عقد مؤتمر القمة العربي في عمان/ آذار / ٢٠٠١م.
- ٤- دعم حق الشعب العربي الفلسطيني في الحصول على حقوقه ضمن قرارات الشرعية الدولية.
- ٥- الحفاظ على أمن العراق واستقراره ووحدة أراضيه.
- ٦- تقديم المساعدات إلى الأشقاء العرب حال وقوع أحداث مأساوية مثل:

كما حدث في لبنان وفلسطين واحتلال العراق عام ٢٠٠٦م من خلال الصندوق الخيري الهاشمي ، وإرسال المستشفيات الميدانية إلى لبنان والعراق ، وكذلك الدعم المستمر والمتواصل للشعب الفلسطيني ، وايضاً الدفاع عن القضايا العربية في المؤتمرات واللقاءات والمنتديات الدولية.

### الدرس الثالث : الهاشميون والنهضة العربية الحديثة (١)

لقد قامت الثورة العربية الكبرى حركة تغير شاملة وجذرية في المنطقة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كان من أهم نتائجها ، قيام حكومات عربية في كل من الحجاز وسوريا والعراق وشرقي الأردن لأول مرة في التاريخ العربي الحديث.

أولاً: المملكة العربية الهاشمية في الحجاز : (١٩١٦م - ١٩٢٤م) أول مملكة عربية هاشمية (وزارة)

س : علل : اتجهت أنظار العرب إلى إعلان أول عربية مستقلة في القرن العشرين.

- ١- بعد الانتصارات التي حققتها الثورة العربية الكبرى على الأتراك أصبحت الحجاز منفصلة من الناحية العملية عن الدولة العثمانية.
- ٢- أجمع علماء الأمة ووجهائها من الحجاز وبلاد الشام والعراق على مبايعة الشريف الحسين بن علي ملكاً للعرب.

س: متى وأين بويع الشريف الحسين ملكاً على العرب ؟

تمّت البيعة في المسجد الحرام في الأول من محرم عام ١٣٣٥ هجري / الموافق الثاني من شهر تشرين الثاني عام ١٩١٦م واتخذ الشريف الحسين بن علي لقب ( ملك العرب ).

س: اقرأ النص في صفحة ( ٩٤ ) ، و الذي يمثل جواب الشريف الحسين بن علي لمن أصروا على مبايعته ملكاً على العرب ثم أجب عما يليه من أسئلة :

س : ما الشروط التي وضعها الشريف الحسين بن علي على من بايعوه ملكاً على العرب؟

١- أن يتفقون بإسناد أمرهم إلى كتاب الله وسنة رسوله.

٢- أن يعينوه على أنفسهم.

٣- أن يساعدوه بأرائهم وأعمالهم بما يحقق خدمة العرب والمسلمين.

س : ما موقف الشريف من مبايعته ملكاً على البلاد العربية؟

وافق الشريف على مبايعته ملكاً على البلاد العربية على اعتباره أنه واحد من وجوه الأمة يسعى إلى تحقيق ما يتفقون عليه ويرفض ما يرفضونه واشترط عليهم بأن يكون الحكم على أساس كتاب الله وسنة رسوله وأن يعينوه على أنفسهم ويساعدونه في أرائهم.

س : أذكر أسم أول ملكية ( أي دولة نظام الحكم فيها ملكي ) في تاريخ العرب الحديث؟ المملكة العربية الهاشمية في الحجاز. ( وزارة )

١- الوحدة والنهج الديمقراطي في فكر الشريف الحسين بن علي

س : ما مظاهر النهج الوحدوي والديمقراطي في فكر الشريف الحسين بن علي؟

الوحدوي :

- ١- أراد الشريف الحسين بن علي أن تقوم الوحدة في المملكة العربية الهاشمية على أساس الفدرالية حيث يتمتع كل قطر باستقلاله الداخلي التام ( الاستقلال الذاتي ) ، وعدم تدخل المركز العام للاتحاد في الشؤون الداخلية للأعضاء على أن تجمع وحدة العلم والنقد والجيش والسياسة الخارجية والمصالح الاقتصادية وجواز سفر موحد.
- ٢- وقد نصّت مواد الدستور التي وضعت للاتحاد على الآتي :

أ - دستور الدولة كتاب الله وسنة رسوله والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

ب - تكون الشؤون المحلية كجمع الضرائب وتعيين الأمراء من اختصاص الوحدات والإمارات نفسها.

ج - يتولى المركز إدارة الشؤون الخارجية والدفاع والحفاظ على الأمن الداخلي والخارجي.

الديمقراطي :

سمحت بإنشاء الأحزاب السياسية حيث تأسس أول حزب سياسي علني ( الحزب الوطني الحجازي ) ، و سمحت بتأسيس الصحف والمجلات التي مثلت مختلف الاتجاهات الفكرية كالمقبلة وبريد الشام والفلاح ومجلة (جرول) وكانت توزع في الحجاز وبلاد الشام والعراق.

س : أراد الشريف الحسين بن علي أن تقوم الوحدة في المملكة العربية الهاشمية على أساس الفدرالية ، بيّن ملامح هذه الفدرالية.

١- يتمتع كل قطر باستقلاله الداخلي التام ( الاستقلال الذاتي ).

٢- عدم تدخل المركز العام للاتحاد في الشؤون الداخلية للأعضاء.

٣- على أن تجمع وحدة العلم والنقد والجيش والسياسة الخارجية والمصالح الاقتصادية وجواز سفر موحد.

٤- وقد نصّت مواد الدستور التي وضعت للاتحاد على النحو الآتي :

أ - دستور الدولة كتاب الله وسنة رسوله والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

ب - تكون الشؤون المحلية كجمع الضرائب وتعيين الأمراء من اختصاص الوحدات والإمارات نفسها.

ج - يتولى المركز إدارة الشؤون الخارجية والدفاع والحفاظ على الأمن الداخلي والخارجي.

٢- تطور المملكة العربية الهاشمية

تشكّلت المملكة العربية الهاشمية من السلطات الثلاث الآتية:

أ- السلطة التنفيذية :

تشكلت أول وزارة عربية في الخامس من تشرين الأول عام ١٩١٦م وكانت تسمّى ( هيئة الوكلاء ) ( وزارة )

وتم تعيين الأمير علي رئيساً للوكلاء ، والشيخ عبد الله سراج قاض للقضاة ووكيلاً لرئيس هيئة الوكلاء ، و

الأمير فيصل بن الحسين وكيلاً للداخلية ، والأمير عبد الله بن الحسين وكيلاً للخارجية ، وعزيز علي المصري

وكيلاً للحربية ورئيساً لأركان الجيش ، واستمرت هذه الوزارة حتى مبايعة الأمير علي ملكاً على البلاد في شهر

تشرين الأول عام ١٩٢٤م بعد نفي الشريف الحسين إلى قبرص.

س : علل : نفت بريطانيا الشريف الحسين بن علي الى قبرص . راجع صفحة ( ١١٦ ) من الكتاب المدرسي.

لتمسكه بمبادئه السامية المتعلقة باستقلال الأمة وعروبة فلسطين ، والمستمدة من العقيدة الإسلامية والقومية العربية.

س : عرّف هيئة الوكلاء. ( وزارة ) هو الاسم الذي كان يُطلق على الحكومة في المملكة العربية الهاشمية في

الحجاز.



## ب - السلطة التشريعية :

س : ما المبادئ التي ارتكزت عليها المرسوم الملكي في تأليف مجلس الشيوخ ؟ أو س : ما أسباب إنشاء مجلس الشيوخ ؟

- ١- انطلاقاً من مفهوم الشورى الذي آمن به الشريف الحسين بن علي.
- ٢- تحقيقاً للعدالة الاجتماعية.
- ٣- إيماناً بروح العصر في التوجه الديمقراطي.
- ٤- لمراقبة أعمال الحكومة والدوائر الرسمية التابعة لها.
- ٥- النظر في مصالح البلاد.

س : ما وظائف مجلس الشيوخ كما حددها المرسوم الملكي؟ أو س : بين أسباب إصدار الشريف الحسين بن علي مرسوماً بتأليف مجلس الشيوخ في المملكة العربية الهاشمية. ( وزارة ) مراقبة أعمال الحكومة والدوائر الرسمية التابعة لها ، و النظر في مصالح البلاد.

## ج - السلطة القضائية :

س : تحدث عن النظام القضائي في المملكة العربية الحجازية ( ملامحه أو خصائصه ).

- ١- استند النظام القضائي إلى الشريعة الإسلامية المتمثلة في القرآن الكريم والسنة المطهرة.
- ٢- كان على رأس الجهاز القضائي قاضي القضاة وهو أرفع المناصب القضائية في الدولة يساعده في ذلك مجموعة من القضاة موزعين على مدن الحجاز.
- ٣- كانت المحاكم على عدة أنواع هي : المحكمة الشرعية ، ومحكمة الأمور المستعجلة ، والمحكمة التجارية ، ومحكمة التعزيزات الشرعية. ( وزارة )

س : ما مصادر التي استندت إليها النظام القضائي؟ القرآن الكريم والسنة النبوية.

\* العناوين : ٣- التربية والتعليم والثقافة ٤- الصحة ٥- التطور الاقتصادي ( مطالعة ذاتية )

ثانياً - الحكومة العربية في سوريا - العهد الفيصلي - (١٩١٨-١٩٢٠م)

رئيس الحكومة العربية في سورية هو الأمير فيصل بن الحسين ( قائد الجيش العربي الشمالي في الثورة العربية الكبرى ).

س : وضح المراحل التي تمت فيها قيام الحكومة العربية في سوريا.

- أ - المرحلة الأولى : وهي مرحلة التأسيس ابتداء من ٥/ تشرين أول/ ١٩١٨م وحتى ٤/ آب/ ١٩١٩م.
- ب - المرحلة الثانية : بدأت في آب ١٩١٩م وحتى إعلان الاستقلال في ٨ آذار ١٩٢٠م ، وقد أشرف على إدارة الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه المرحلة مجلس المديرين يقوم مقام مجلس الوزراء ويعاونه مجلس شوري.

ج - المرحلة الثالثة : بدأت من ٢٨ آذار ١٩٢٠م بإعلان استقلال بعد أن وجه ( المؤتمر السوري العام ) الممثل الشرعي لسكان سورية الطبيعية ، رسالة للأمير فيصل بن الحسين يعلن فيها الاستقلال ويبايعه ملكاً دستورياً واستمرت هذه المرحلة حتى ٢٤/ تموز/ ١٩٢٠م وانتهت باحتلال فرنسا العسكري لسوريا بعد معركة ميسلون.

س : عرّف مجلس المديرين.  
هو الاسم الذي كان يُطلق على الحكومة في الحكومة العربية في سوريا ( العهد الفيصلي ) .

## ١- المبايعة وإعلان الاستقلال:

س : ما القرارات التي صدرت عن المؤتمر السوري العام الذي عقد في ٨/آذار/ ١٩٢٠م ؟ ( وزارة )

- ١- استقلال البلاد العربية السورية بحدودها الطبيعية استقلالاً تاماً.
- ٢- اختيار الأمير فيصل بن الحسين ملكاً دستورياً على البلاد وبالإجماع ويلقب بصاحب الجلالة (الملك فيصل الأول).

٣- النظام السياسي للدولة ( مدني ، نيابي ، ملكي ).

٤- تعيين حكومة ملكية مدنية.

٥- رفض وعد بلفور الصهيوني في جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود أو وطن هجرة لهم.

٦- احتفاظ الأقليات التي تولف جزءاً من الشعب السوري بكامل حقوقها.

س : علل : تمّ السماح بتأسيس عدد من الأحزاب السياسية في العهد الفيصلي. ( وزارة )  
لترسيخ الديمقراطية ومبدأ التعددية وحرية الرأي.

س : علل : تمتعت الأحزاب بدعم شعبي واسع في العهد الفيصلي.  
لأنها وضعت في أولويات برامجها المصلحة القومية ، والاستقلال والوحدة ، ومعارضة تأسيس الوطن القومي اليهودي.

س : اذكر أهم الأحزاب التي تأسست في العهد الفيصلي (الحكومة العربية السورية).  
الجمعية العربية الفتاة ، حزب الاستقلال ، حزب العهد ، حزب النادي العربي.

س : اذكر أهداف وبرامج الأحزاب في العهد الفيصلي.  
١ - الاستقلال . ٢ - الوحدة . ٣ - معارضة تأسيس الوطن القومي لليهود في فلسطين.  
\* التطور الاقتصادي ( مطالعة ذاتية )

### الدرس الرابع : الهاشميون والنهضة العربية الحديثة ( ٢ )

أولاً: المملكة العراقية

س : اذكر أسباب إعلان العراقيين الثورة على بريطانيا في التاسع والعشرين من شهر حزيران عام ١٩٢٠م.  
١- رفض بريطانيا قرار استقلال العراق ووحدته مع سوريا الذي اتخذته المؤتمر العراقي الذي انعقد في دمشق آذار عام ١٩٢٠م.

٢- اتخذ مؤتمر سان ريمو في نفس العام قراراً بوضع العراق تحت الانتداب البريطاني مما أشعر العراقيين بخطورة هذين القرارين على مستقبل بلادهم.

س : ما النتائج التي ترتبت على ثورة ١٩٢٠م العراقية؟

١- إرغام بريطانيا على تغيير سياستها بانتهاج سياسة حكم غير مباشر في العراق.  
٢- تولي نقيب الإشراف في بغداد رئاسة أول حكومة عراقية وطنية قامت بإصلاحات إدارية ودستورية واسعة.  
٣- تهيئة الظروف لإعلان الملكية وانتخاب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق.  
وقد تولّى الحكم في هذه المملكة أي المملكة العراقية ثلاثة ملوك هاشميين هم :

١- الملك فيصل الأول (١٩٢١ - ١٩٣٣م) :

س : متى تولّى الأمير فيصل حكم العراق؟

استجابة لرغبة الزعماء العراقيين وبمباركة الشريف الحسين بن علي تمّ في الثاني والعشرين من شهر آب عام ١٩٢١م.

س : بين دور الملك فيصل الأول في بناء العراق الحديث. ( إنجازات الملك فيصل الأول ) ( وزارة )

١- إطلاق الحريات السياسية ، واحترام التعددية ، وترسيخ الوحدة الوطنية.

٢- بناء مؤسسات وطنية حديثة تقود المجتمع العراقي نحو الرقي والتقدم.

٣- عقد المجلس التأسيسي العراقي في عام ١٩٢٤م الذي وضع القانون الأساسي العراقي ( الدستور ) وقانون الانتخابات.

٤- إنهاء الانتداب البريطاني واستقلال العراق ودخوله عضوية عصبة الأمم عام ١٩٣٢م. ( الدولة العربية الوحيدة التي دخلت عصبة الأمم )

\* تطور المملكة العراقية ( مطالعة ذاتية )

## ٢- الملك غازي (١٩٣٣ - ١٩٣٩ م) :

رغم قصر الفترة التي قضاها في الحكم إلا أنه أسهم في بناء العراق الحديث في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية سائراً في ذلك على نهج والده ، وتظهر الملامح العامة لنهجه السياسي في النطق ( الخطاب ) السامي في صفحة ( ١٠٣ ) .

س : ما الإطار العام للسياسة أو " النهج السياسي " الذي انتهجه الملك غازي الأول (١٩٣٣ - ١٩٣٩ م) من خلال النص؟ ( وزارة )

١- الإيمان العميق بضرورة الوحدة العربية.

٢- الاعتماد على الله وقوة الشعب والجيش في تحقيق الوحدة العربية.

٣- الالتزام بالسير على خطى والده وجده.

٤- اعتبار نفسه جندياً من جنود الأمة العاملين على وحدتها.

٥- استعداده للتضحية بروحه ودمه في سبيل تحقيق الوحدة العربية.

٣- الملك فيصل الثاني (١٩٣٩ - ١٩٥٨ م) :

س : علل : تم في عهد الملك فيصل الثاني (١٩٣٩ - ١٩٥٨ م) تشكيل مجموعة من اللجان في بعض الوزارات.

١- أن أخذ التخطيط الاقتصادي في عهده منحى جديداً حيث كان العراق بحاجة ملحة إلى نهضة شاملة في جميع مناحي الحياة فتم تشكيل مجموعة من اللجان في بعض الوزارات.

٢- لتقديم ما تراه مناسباً من الاقتراحات الضرورية للقيام بالتخطيط الاقتصادي الشامل.

س : تشكلت مجموعة من اللجان في بعض الوزارات عهد الملك فيصل الثاني (١٩٣٩ - ١٩٥٨ م) ، قد تناولت هذه اللجان مجموعة من المشاريع التي تقرّر بحثها وقد تم تقديم التوصيات الآتية : أو س : أذكر أهم هذه التوصيات التي انبثقت عن اللجان.

١- توزيع الأراضي الحكومية على المزارعين والفلاحين.

٢- ربط البلاد بشبكة واسعة من طرق المواصلات الحديثة.

٣- الاهتمام بقطاع الزراعة.

٤- إعداد أسس الضمان الاجتماعي للعمال والفلاحين.

٥- إنشاء مساكن للعمال وذوي الدخل المتدنية.

٦- رفع مستوى الخدمات الصحية عن طريق بناء المستشفيات والمستوصفات الحكومية.

٧- الاهتمام بالتعليم ومكافحة الأمية وتحسين أحوال المدارس والجامعات.

٨- العمل على توطين القبائل والعشائر المتنقلة ( علل ) لضمان استقرارها وتقدمها الاجتماعي.

س : اذكر الإنجازات التي تحققت في المجال النفطي في عهد المملكة العراقية عهد الملك فيصل الثاني (١٩٣٩ - ١٩٥٨ م).

١- تم الاتفاق بين الحكومة العراقية ومجموعة الشركات النفطية الأجنبية في شباط عام ١٩٥٢ م على أن تكون حصة الحكومة العراقية ٥٠ % من صافي الأرباح التي تحصل عليها من عمليات استخراج النفط.

٢- تم افتتاح مصفاة نفط الدورة عام ١٩٥٥ م.

س : اذكر الإنجازات التي تحققت في المجال الزراعي في عهد المملكة العراقية في عهد الملك فيصل الثاني (١٩٣٩ - ١٩٥٨ م).

١- إنجاز عدد كبير من مشاريع الري كمشروع الحبانية ومشروع منخفض الثرثار ومشروع المسيب الكبير.

٢- أقيمت مجموعة كبيرة من الجسور.

س : متى ؟ وأين افتتحت أول محطة تلفزيونية في الشرق الأوسط ؟ ( وزارة )

في الثامن من أيار من عام ١٩٥٦ م افتتحت في بغداد أول محطة تلفزيونية في الشرق الأوسط في ذلك الوقت.

س : بين كيف ومتى انتهى الحكم الهاشمي في العراق؟ (وزارة)  
انتهى الحكم الهاشمي في العراق في الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨م ، بصورة مأساوية أثر انقلاب عسكري قاده بعض ضباط الجيش العراقي أسفر عن استشهاده جلاله الملك فيصل الثاني وسمو الأمير عبد الإله في قصر الرحاب في بغداد لتصبح الدماء الزكية لشهداء آل البيت الأطهار نبزاً للثقوى والحق في وجه الظلم والعدوان.

ثانياً : المملكة الأردنية الهاشمية

١- جلاله الملك عبد الله الأول بن الحسين ( الملك المؤسس ) ( ١٩٢١م - ١٩٥١م )

س : متى تأسست إمارة شرق الأردن؟ تأسست إمارة شرق الأردن في الحادي والثلاثين من شهر آذار عام ١٩٢١م.

س : متى تشكلت أول حكومة أردنية؟ ومن هو أول وزير أردني؟ (وزارة)

- كلف رشيد طليع بتأليف الحكومة المركزية الأولى في البلاد في الحادي عشر من نيسان عام ١٩٢١م ، ولم يدخلها سوى شخصية أردنية واحدة هي علي خلقي الشرايري.

س : علل : ضمت الحكومة الأولى في شرقي الأردن شخصيات سورية وفلسطينية وحجازية وأردنية.

١- استمراراً للطابع القومي للحكم الذي ساد طوال عهد الإمارة.

٢- للمساهمة في تطور الإمارة في جميع مجالات الحياة المختلفة.

إنجازات الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين ( ١٩٢١م - ١٩٥١م )

المجال السياسي

عكس تشكيل الحكومات المتعاقبة التوجه القومي للسياسة الأردنية فقد تألفت في عهد الإمارة ثماني وزارات تولّى رئاستها ثمانية رجال كان ثلاثة منهم من سوريا وثلاثة من فلسطين وحجازي واحد، وبلغ عدد الوزراء في هذه الوزارات ثمانية وأربعين وزيراً بما فيهم رؤساء الوزارات كان من بينهم سبعة عشرة وزيراً أردنياً ، أما الباقون فمن الأقطار العربية الشقيقة من سوريا والحجاز وفلسطين ولبنان والعراق.

س : أذكر الإنجازات أو التطورات السياسية في عهد الملك عبد الله الأول ( الملك المؤسس ) ( ١٩٢١م - ١٩٥١م).

١- بذل الملك عبد الله الأول ابن الحسين جهداً كبيراً لاستثناء الأردن من أحكام وعد بلفور فأصدر مجلس عصبة الأمم قرار الاستثناء عام ١٩٢٢م.

س : ما أهمية قرار عصبة الأمم في عام ١٩٢٢م استثناء الأردن من احكام وعد بلفور؟ لقد رسّخ القرار الشرعية الدولية للكيان الأردني .

٢- حصول الأردن على شكل من أشكال الحكم الذاتي والاستقلال الجزئي عام ١٩٢٣م.

٣- توقيع المعاهدة الأردنية البريطانية في الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٢٨م، والتي تنازلت بموجبها حكومة الانتداب عن السلطتين التشريعية والقضائية.

٤- البدء بتشكيل المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية ووضع القانون الأساسي عام ١٩٢٨م.

٥- إجراء أول انتخابات تشريعية وتشكيل أول مجلس تشريعي عام ١٩٢٩م.

٦- ترسيخاً للنهج الديمقراطي والحريات السياسية واحتراماً للتعددية وحرية الرأي يسمح بتشكيل الأحزاب السياسية فتشكلت مجموعة من الأحزاب مثلت جميع ألوان الطيف السياسي الأردني منها : حزب الشعب ،

وحزب الحر المعتدل وحزب العمال الأردني ، وحزب الاستقلال ، والحزب الوطني الأردني.

٧- العمل على إنجاز مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٣٩م : لم يرغب وحدة سوريا الطبيعية ( شرقي الأردن ، سوريا ، لبنان ، فلسطين ) عن وجدان الملك المؤسس عبد الله بن الحسين لذلك اعتبر قدومه إلى شرق الأردن عام ١٩٢١م ( علل ) محطة على طريق تحرير سوريا من الاستعمار الفرنسي وتحقيق الوحدة السورية.

٨- إعلان الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار عام ١٩٤٦م (وزارة) ، وقيام المملكة الأردنية الهاشمية والمناداة بالأمير عبد الله بن الحسين ملكاً دستورياً على البلاد.

٩- وضع أول دستور للبلاد عام ١٩٤٧م وتشكيل مجلس الأمة الأول.

١٠- إنجاز وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م . (وزارة)

س : أذكر إنجازات الملك عبد الله المؤسس السياسية بعد الاستقلال.

إنجاز وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م ، ووضع أول دستور للبلاد عام ١٩٤٧م ، وتشكيل مجلس الأمة الأول.

س : أذكر أهم الأحزاب السياسية التي تشكلت في عهد الإمارة أو في عهد الملك عبد الله الأول (المؤسس).

حزب الشعب ، وحزب الحر المعتدل ، وحزب العمال الأردني ، وحزب الاستقلال ، والحزب الوطني الأردني.

س : أذكر الإنجازات أو التطورات في المجال الزراعي في عهد الملك عبد الله الأول (الملك المؤسس)

(١٩٢١م - ١٩٥١م).

١- تم إنشاء أول مصرف زراعي لتمويل الفلاحين عام ١٩٢٢م. ٢- أقيم أول محجر صحي بيطري عام ١٩٢٣م.

٣- صدر قانون الإحراج والغابات عام ١٩٢٤م. ٤- افتتاح أول معرض صناعي زراعي في عمان عام ١٩٢٧م.

س : كيف كانت الصناعة في عهد الإمارة ؟ لم تكن تتعدى الحرف اليدوية البسيطة.

### التعليم

س : أذكر الإنجازات أو التطورات في عهد إمارة شرقي الأردن (في عهد الملك عبد الله الأول المؤسس) في

التعليم. (وزارة)

١- الاهتمام بفتح المدارس الابتدائية والثانوية في مختلف مناطق الإمارة.

٢- إنشاء المجمع العلمي العربي عام ١٩٢٣م (علل) من أجل النهوض باللغة العربية ، وبعث تراث الأمة.

٣- تشكيل مجلس للمعارف (علل) لرسم خطط التربية والتعليم ، ووضع المناهج وأسس اختيار المعلمين.

٤- أنشئت أول وزارة للمعارف في ٢٤ أيلول ١٩٤٤م.

### الثقافة

س : أذكر الإنجازات أو التطورات في عهد الملك عبد الله الأول في مجال الثقافة. (وزارة)

تأسيس الأندية الثقافية ، صدور عدد من الصحف ، وعقد الأمسيات الأدبية ، فكان الأمير عبد الله نفسه أديباً

وشاعراً فالتف حوله من الأدباء والمتقنين.

س : تحدّث عن استشهاد الملك عبد الله الأول المؤسس.

كان الملك عبد الله دائم التردد على المسجد الأقصى للمشاركة في أداء الصلاة في أيام الجمعة وفي ٢٠ / تموز

/ ١٩٥١م تعرّض للاغتيال على يد رجل مسلّح واستشهد في نفس اللحظة.

٢- جلاله الملك طلال بن عبد الله (١٩٥١- ١٩٥٢م) : تولّى سلطاته الدستورية في ٦ أيلول ١٩٥١م.

س : علل : لم يستمر الملك طلال بالحكم لمدة طويلة.

وذلك لأسباب صحية حيث قرر مجلس الأمة إنهاء ولايته والمناداة بالملك الحسين بن طلال ملكاً دستورياً على

البلاد وبالنظر لكون جلالته لم يبلغ سن الرشد آنذاك فقد قرر مجلس الوزراء تشكيل مجلس وصاية على العرش

لحين بلوغ جلالته سن الرشد.

س : كانت مدة حكم جلاله الملك طلال - رحمه الله - قصيرة ، إلا أنها كانت حافلة بالإنجازات ، أذكر أهم

الإنجازات التي تحققت في عهد جلالته. (وزارة)

١- وضع دستور جديد للمملكة يتماشى والنظم الديمقراطية الحديثة.

٢- توسيع قاعدة التعليم الإلزامي وجعلها مجاني.

٣- صدور قانون ديوان المحاسبة (علل) ليتولى مراقبة وارادات الحكومة ونفقاتها. (وزارة)

٤- توثيق الصلات والروابط القومية بين الدول العربية.

٥- توقيع اتفاقية الضمان الجماعي (هي معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي) وقّعت عام ١٩٥١م ،

وضمّت (سوريا ، العراق ، السعودية ، اليمن ، مصر ، لبنان ، الأردن). (وزارة)

س : صمم جدولاً تصنف فيه الانجازات التي حققتها المملكة الأردنية الهاشمية في عهد الملك طلال بن عبد الله وفقاً للمجالات الآتية : (وزارة) — مساءلة الحكومة — التعليم — التضامن العربي — إنشاء الأجهزة الرقابية

المجال	مساءلة الحكومة	التعليم	التضامن العربي	انشاء الاجهزة الرقابية
الانجاز	وضع دستور جديد للبلاد واهم ما جاء في مواده إن الحكومة مسؤولة أمام البرلمان	توسيع قاعدة التعليم الإلزامي وجعله مجانياً	توقيع اتفاقية الضمان الجماعي	صدور قانون ديوان المحاسبة ليتولى مراقبة إيرادات ونفقاتها

٣- جلالة الملك الحسين بن طلال (١٩٥٣ - ١٩٩٩ م)

س : متى تولّى الملك الحسين سلطاته الدستورية؟ (وزارة) في ٢ أيار ١٩٥٣م.

س : علل : سمي عهد الملك الحسين بالعهد الذهبي في الأردن.

بسبب الإنجازات التي تحققت في عهده كافة المجالات السياسية والاقتصادية وكان لها دور في بناء الأردن الحديث.

س : اقرأ النص في صفحة (١٠٨) ، ثم اجب عن الأسئلة التي تليه :

س : من قائل هذا النص ، وما المناسبة؟

قائل هذا النص الملك الحسين بن طلال ، والمناسبة هي توليه سلطاته الدستورية.

س : ما الطريق الذي رسمه الملك لبناء الوطن وخدمة الأمة ؟

١- الاعتماد على الله وعلى محبة الشعب وثقته بهدف خدمة الأمة ورعاية مصالحها.

٢- مجانية الراحة من أجل الشعب والوطن والعمل والتضحية في سبيل إعزاز وطننا.

س : ما العهد الذي اتخذته على نفسه ، ولماذا؟

العهد هو : مجانية الراحة من أجل بناء الأمة، والتحمل والتضحية في سبيل إعزاز الوطن.

والسبب هو : من أجل راحة أبناء الوطن ، وبهدف العمل والتضحية ليبقى الوطن عزيزاً مصاناً.

س : وضح أهمية سياسة ( الاعتدال والوسطية ) التي انتهجها الملك الحسين في سياسته الداخلية والخارجية.

(وزارة)

١- ساعدت هذه السياسة الملك والأردن على اتخاذ القرارات الختامية المعتدلة في مؤتمرات القمة العربية.

٢- الاعتدال والوسطية في نظر الملك الحسين أساس لصيانة الشخصية العربية.

٣- مكنت هذه السياسة الأردن من رؤيا واضحة للقضايا العربية والدولية والتعامل معها بواقعية واعتدال مما

أكسبه احترام الجميع.

٤- نتيجة لهذه السياسة شهد الأردن نهضة عامة شملت جميع المجالات الاقتصادية والتربوية والصحية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

س : عرّف سياسة الاعتدال والوسطية في فكر الحسين بن طلال.

هي سياسة انتهجها الملك الحسين داخلياً وخارجياً ويقصد بها التعامل باعتدال مع الآخرين بعيداً عن التعصب

لأي جهة معينة بهدف المحافظة على مصالح الشعب والأردن وعلاقته مع الدول الأخرى.

س : أذكر الإنجازات أو التطورات في عهد الملك الحسين بن طلال في مجال الصناعة. أو س : فسّر تطور المجتمع الأردني وتحوله من سوق مستهلكة إلى سوق منتجة في عهد الملك الحسين بن طلال.

١- حصل تطوراً في قطاعي الصناعات التعدينية والتحويلية كصناعة البوتاس والفوسفات والاسمنت.  
٢- اهتم الأردن اهتماماً كبيراً بالصناعات الالكترونية المتقدمة إضافة للصناعات الورقية والبلاستيكية والهندسية وقطاع المحيكاات والألبسة.

٣- إقامة المدن الصناعية والمناطق الحرة في مختلف محافظات المملكة.

٤- وضع تشريعات تسهل عمليات الاستثمار العربية والأجنبية وإنشاء مؤسسة تشجيع الاستثمار ، مما أحدث نقلة نوعية في قطاع الصناعة الأمر الذي أسهم في تطوير المجتمع الأردني وتحويله من سوق مستهلكة إلى سوق منتجة.

٥- تطور المستوردات من سلع استهلاكية إلى سلع إنمائية تشمل المواد الخام والآلات والمعرفة الفنية الأمر الذي ساهم في إرساء قاعدة صناعية في الأردن.

س : ما التحولات الذي أحدثها تطور قطاع الصناعة في حياة المجتمع الأردني في عهد جلالة الملك الحسين بن طلال؟

١- مكّنت الصناعة الأردنية من تطوير المجتمع الأردني وتحويله من سوق مستهلكة إلى سوق منتجة.  
٢- تطورت المستوردات من سلع استهلاكية إنمائية تشمل المواد الخام والآلات والمعرفة الفنية الأمر الذي ساهم في إرساء قاعدة صناعية في الأردن.

### قطاع الزراعة

س : أذكر الإنجازات والتطورات في عهد الملك الحسين بن طلال في مجال الزراعة.

١- شكل هذا القطاع مصدر دخل (٢٠%) من السكان وبلغت مساحة الأراضي المستغلة زراعياً مليون دونم.  
٢- وبلغت مساحة الأراضي المروية (٧٧٠) ألف دونم في مناطق المرتفعات والبادية والأغوار مما أدى إلى تحقيق نسب عالية من الاكتفاء الذاتي خاصة في الخضار والفواكه وفتح باب التصدير للفائض عن الحاجة من الإنتاج الزراعي.

٣- تم تنظيم هذا القطاع بتطبيق النمط الزراعي.

٤- تم تطوير البحوث الزراعية في محطات الأبحاث.

٥- استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة.

٦- وقد أنجز عدد كبير من السدود في تخزين المياه لتأمين احتياجات الأردن من مياه الشرب والري وزاد حجم الثروة الحيوانية.

### قطاع التجارة

س : أذكر الإنجازات أو التطورات في عهد الملك الحسين بن طلال في مجال التجارة.

١- التوسع الكبير في نوعي التجارة الداخلية والخارجية.

٢- أسهم قطاعات تجارة الجملة والتجزئة لما يزيد عن نسبة ١٠% من إجمالي الناتج المحلي.

٣- توفير شبكة متكاملة من مرافق البنية التحتية وطرق المواصلات والنقل والاتصالات والمطارات والموانئ والمياه والطاقة ونظام مصرفي فعّال ومتطور وغيرها.

### قطاع السياحة

س : أذكر أبرز الجهود التي قامت بها الحكومات الأردنية المتعاقبة لتطوير قطاع السياحة. (وزارة)

١- عملت الحكومات المتعاقبة في عهد المغفور له جلاله الملك الحسين بن طلال على الاهتمام بالمواقع

السياحية والأثرية في الأردن كالقلاع والقصور والمعالم التاريخية والحضارية وقد شملت عملية التطوير ترميم الأماكن الأثرية في مختلف مناطق المملكة.

٢- الاهتمام في تطوير الخدمات التي يحتاجها هذا القطاع من استراحات وفنادق وتسويق الأردن سياحياً عربياً وعالمياً.

٣- التركيز على تنشيط نوعي السياحة العلاجية والدينية.

## قطاع التعليم

س : أذكر الإنجازات أو التطورات في عهد الملك الحسين بن طلال.

- ١- بعد صدور قانون المعارف رقم ٢٠ لعام ١٩٩٥م أصبح التعليم إلزامياً للأردنيين حتى الصف السادس.
- ٢- صدور قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤م بموجبه أصبح التعليم إلزامياً حتى الصف التاسع.
- ٣- صدر قانون التربية والتعليم رقم ٣ لعام ١٩٩٤م ، والذي تضمن الثوابت الفلسفية للتربية وأهدافها العامة

## والمراحل التعليمية :

أ- إلزامية التعليم لمدة ١٠ سنوات.

ب - إضافة مرحلة رياض الأطفال للمرحلة التعليمية.

ج - تعديل مرحلة التعليم الثانوي لتصبح مدتها سنتان بدلاً من ثلاث اشتملت على ثلاثة مسارات هي التعليم

الثانوي الشامل بمساربه الأكاديمي والمهني ثم التعليم الثانوي التطبيقي.

٤- في مجال التعليم العالي تواصل إنشاء الجامعات والمعاهد والكليات حيث بلغ عدد الجامعات عشرون جامعة منها ٨ جامعات حكومية و ١٢ جامعة أهلية.

## مجال الرعاية الصحية

س : أذكر الإنجازات أو التطورات في عهد الملك الحسين بن طلال في مجال الرعاية الصحية.

١- تطور هذا القطاع تطوراً كبيراً من حيث أعداد الأطباء والصيادلة والمرضى والمراكز الصحية والمستشفيات وتنوع اختصاصاتها.

٢- أنشأت أول وزارة للصحة عام ١٩٥٠م.

٣- احتل الأردن موقعاً متقدماً في مجال الصحة وأصبح في عداد الدول التي تمتلك الكوادر الطبية والتمريضية المؤهلة في مختلف المجالات.

٤- وصل عدد المستشفيات الحكومية إلى ٢٢ مستشفى فضلاً عن الخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الأردنية وعدد كبير من المستشفيات المختصة.

٥- أسهمت الخبرات الأردنية في هذا المجال في تقديم خدمات جليلة للدول الشقيقة وخاصة دول الخليج العربي.

## مجالات العمل الاجتماعي

س : على ماذا تقوم فلسفة العمل الاجتماعي في الأردن؟

١- تقوم على أساس تنمية الإنسان وتأهيله بشكل كامل ومتوازن.

٢- العمل على تفعيل دوره في عملية التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للوصول إلى مجتمع الإنتاج والعدل والرفاه.

س : ما الوزارة التي تعمل في ظلها مؤسسات العمل الاجتماعي الرسمية والتطوعية ؟  
وزارة التنمية الاجتماعية.

س : أذكر أبرز الجهات الرسمية والتطوعية المناط بها مسؤولية العمل الاجتماعي وتطوره في الأردن.(وزارة)

١- الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية ويتضمن ٤٥ مركزاً ويقدم الخدمات الآتية :

رعاية الطفولة ، و تأهيل المرأة وتنميتها ، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) ، وتنفيذ حملة البر والإحسان في شهر رمضان ، وتقديم الخدمات الطبية المجانية للمواطنين والفقراء ، ومساعدة الطلبة على إكمال دراستهم.

٢- مؤسسة الملك الحسين وتعمل تحت مظلتها مؤسسة نور الحسين التي تأسست عام ١٩٨٥ م : وتهدف إلى تحديد الاحتياجات التنموية والعمل على تنفيذها ومن أبرز مشاريعها وبرامجها في مجال تنمية الأسرة والمجتمع

هي : مشروع الإعلام الصحي للمحافظة على حياة الأطفال ، ومعهد العناية بصحة الطفل ، ومركز التصميم والتسويق الأردني ، مشروع المرأة للتنمية الذي يهدف إلى مساعدة النساء ذوات الدخل المتدني.

س : أذكر أبرز المشاريع والبرامج التي تقدمها مؤسسة الملك الحسين التي تعمل تحت مظلتها مؤسسة نور

الحسين في مجال تنمية الأسرة والمجتمع. مشروع الإعلام الصحي ، ومعهد العناية بصحة الطفل ، ومركز التصميم والتسويق الأردني ، ومشروع المرأة للتنمية الذي يهدف إلى مساعدة النساء ذوات الدخل المتدني.



- ٣- كلية الأميرة رحمة : وتقوم بإعداد الكوادر المؤهلة والمدرّبة علمياً وعملياً في مختلف مجالات العمل.
- ٤- دار البر بالبراعم البريئة : وتقوم على رعاية الأيتام وتربيتهم وتعليمهم.
- ٥- الهيئة الخيرية الهاشمية.
- ٦- صندوق المعونة الوطنية.

#### ٤- جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين

س : متى تولّى سلطاته الدستورية؟ ( وزارة )

٧ شباط ١٩٩٩ م ، بعد أن انتقل الملك الحسين بن طلال إلى رحمة الله تعالى في الحادي والعشرين من شهر شوال عام ١٤١٩ هـ الموافق السابع من شباط عام ١٩٩٩ م.

س : بيّن أهم التطورات أو الإنجازات التي حدثت في عهد الملك عبد الله الثاني في مجال التعليم ( وزارة )

١- انصب اهتمام جلالة الملك على ضرورة مواكبة تطورات العصر المتعلقة بالتعليم فأمر بتشكيل لجنة ملكية لتكنولوجيا المعلومات.

٢- كما تم البدء في حوسبة التعليم في المدارس في إطار البرنامج الوطني لنشر أجهزة الحاسوب في كافة المدارس من أجل رفع قدرات الخريجين التنافسية لعصر المعلوماتية.

٣- تطوير وتحديث المناهج لكافة المراحل الدراسية وبناءها على أساس الاقتصاد المعرفي.

٤- تم التوسيع في تدريس اللغة الإنجليزية ليشمل جميع صفوف المرحلة الأساسية بالإضافة إلى صفوف المراحل الدراسية الأخرى.

#### في مجال الصحة

س : أذكر أهم المستشفيات التي أنشئت في عهد الملك عبد الله الثاني والتي تم تحديثها.

١- افتتاح مستشفى الدكتور جميل التوتنجي في مدينة سحاب شباط عام ٢٠٠١ م.

٢- كما تم تأهيل مستشفى البشير بإنشاء مبنى بسعة ٣٥٠ سريراً مخصصاً للأطفال والأمراض النسائية بالإضافة إلى عيادات حديثة ومكتبة وقاعة للمحاضرات مع تزويده بأحدث الأجهزة.

٣- كما أقيم مستشفى الأمير حمزة بن الحسين في منطقة طبربور بسعة ٤٠٠ سرير.

٤- في مدينة إربد تمت إعادة تأهيل مستشفى الأميرة بسمة بنت طلال.

س : ما المحاور التي عملت وزارة الصحة على تنفيذها في المجال الصحي لتنسجم مع رؤية وتوجيهات جلالته في تطوير قطاع الصحة؟ ( وزارة )

١- اعتماد مبدأ الرعاية الصحية الأولية وتدعيم خدمات الصحة الوقائية بهدف تحقيق شعار الصحة للجميع.

٢- تنمية القوة البشرية الصحية كما ونوعاً بحيث تكون قادرة على تغطية الخدمات الصحية الأولية والعلاجية في المملكة.

٣- تطوير وتوسيع مجالات البحث العلمي بما يخدم الاحتياجات المحلية في المجتمع الأردني واحتياجات الأشقاء العرب.

٤- إجراء الدراسات بهدف تطوير وتحسين نظام التأمين الصحي بحيث يحقق الأهداف التي أنشأت من أجلها بصورة أفضل ودراسة إمكانية توسيع مظلته لتشمل جميع الأردنيين.

٥- توفير العلاج الطبي المجاني للفقراء والمحتاجين من خلال شمولهم بنظام التأمين الصحي.

#### في مجال الاستثمار

س : بيّن أهم التطورات والإنجازات التي حدثت في عهد الملك عبد الله الثاني في مجال الاستثمار.

١- بتوجيه وتشجيع من جلالته لهذا القطاع بلغ حجم الاستثمار في المشاريع المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار خلال عام ٢٠٠٠ م (٧٩٣) مليون دينار مقارنة بحجم استثمار مقداره (٥٤٩) دينار خلال عام ١٩٩٩ م أي بمعدل نمو مقداره (٤٤%) .

٢- بلغ عدد فرص عمل التي وفرتها المشاريع الاستثمارية حوالي ( ٢٠ ) ألف فرصة عمل ، أكثر من نصفها من المشاريع المقامة في المناطق المؤهلة.

- ٣- كما زادت فرص الاستثمار في قطاع السياحة العلاجية وسياحة المؤتمرات والاجتماعات والمعارض والتعليم المهني السياحي والفندقي المتخصص.
- ٤- بالإضافة للاستثمار في شركات النقل السياحي بين مدن المملكة والمرافق السياحية المختلفة وشركات السياحة البحرية والزوارق السريعة والفنادق الحديثة والمطاعم العامة.
- ٥- إنشاء المنطقة الاقتصادية الحرة في العقبة ( في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ) ( وزارة )
- ٦- المشاركة في المؤتمرات الاقتصادية محلياً وعربياً ودولياً كمؤتمر دافوس في سويسرا والخلوات الاقتصادية بين القطاعين العامي والخاص في منطقة البحر الميت دور مهماً في تشجيع الاستثمار وتنمية وتسويق الأردن اقتصادياً عربياً ودولياً ، وفي عهده أصبحت البتراء من عجائب الدنيا السبع حيث فازت بالمرتبة الثانية بتاريخ ( ٢٠٠٧/٧/٧ م ) ( وزارة )

س : ما القطاعات الاقتصادية الأردني التي أسهمت أكثر من غيرها في جذب الاستثمارات ؟

السياحة العلاجية ، سياحة المؤتمرات والاجتماعات ، وسياحة المعارض ، والتعليم المهني السياحي ، والتعليم الفندقي المتخصص.

س : بين العوامل التي ساعدت في تسويق الأردن اقتصادياً عربياً ودولياً .

- ١- المشاركة في المؤتمرات الاقتصادية محلياً وعربياً ودولياً كمؤتمر دافوس في سويسرا والخلوات الاقتصادية بين القطاعين العامي والخاص في منطقة البحر الميت.
- ٢- إنشاء المنطقة الاقتصادية الحرة في العقبة ( في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ) ( وزارة )
- ٣- ازدياد فرص الاستثمار في قطاع السياحة العلاجية وسياحة المؤتمرات والاجتماعات والمعارض والتعليم المهني السياحي والفندقي المتخصص، بالإضافة للاستثمار في شركات النقل السياحي بين مدن المملكة والمرافق السياحية المختلفة وشركات السياحة البحرية والزوارق السريعة والفنادق الحديثة والمطاعم العامة.
- في مجال الأمن الغذائي والمائي

س : ما المحاور الرئيسية للاستراتيجية الزراعية بفكر جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين؟

تؤكد رؤى جلالة الملك على ضرورة الارتقاء بقطاع الزراعة ( علل ) ( وزارة ) لأنه صماماً للأمن الغذائي وركناً أساسياً من أركان الاقتصاد الوطني ، فأكد على أهمية تطوير هذا القطاع :

- ١- من خلال العمل على استخدام التقنيات الحديثة.
- ٢- تحسين أصناف المزروعات.
- ٣- إعادة النظر في الجدوى الاقتصادية لبعض المحاصيل الزراعية.
- ٤- تطوير نوعية البحث والإرشاد الزراعي.
- ٥- الارتقاء بمستوى التصنيع الزراعي وتوفير مستلزمات الإنتاج.
- ٦- تحسين وسائل تسويق المنتجات الزراعية ليتمكن المزارع من أن ينال جزاء كده ومعاناته ويعزز ارتباطه بأرضه.
- ٧- تشجيع المشاريع الفردية والشركات الزراعية المساهمة وتقديم الخدمات الفنية والمالية بطريقة تكفل توفير جميع الظروف الملائمة للاستثمار في هذا القطاع.
- س : علل : يُعد توفير الموارد المائية أهم عناصر تحقيق الأمن المائي. ( وزارة )
- ذلك لأن الماء مورداً اقتصادياً استراتيجياً يمثل عصب الحياة وأساس التنميتين الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة والتنمية الزراعية بصفة خاصة ، وتعتمد عليه كافة الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية والاستهلاكية.
- س : علل : يعاني الأردن من محدودية موارده المائية. ( وزارة )
- يتصف بمعدل أمطار منخفض ، وارتفاع مستمر في معدلات الطلب على الماء.
- س : وضح عناصر الاستراتيجية المائية في فكر جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين. أو س : ما الطرق أو الوسائل التي دعا إليها جلالة الملك عبد الله الثاني لتوفير الأمن الغذائي؟ ( وزارة )
- من خلال البحث عن الموارد المائية وتنميتها ، وتخفيض معدلات استنزافها ، وضمان حسن إدارتها ، ورفع كفاية تخزينها ونقلها.

## في مجال العلاقات الخارجية (وزارة)

س: بيّن ملامح السياسة الخارجية التي انتهجها الملك عبد الله الثاني في علاقاته مع الدول.  
أوس: بيّن أهم التطورات أو الإنجازات التي حدثت في عهد الملك عبد الله الثاني في مجالات العلاقات الخارجية.

- ١- توطيد علاقات الأردن الخارجية بالأقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة.
  - ٢- الاشتراك في المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية على أعلى المستويات.
  - ٣- دعم التضامن العربي ، والعمل على حل ما يواجه ذلك من مشكلات.
  - ٤- عقد مؤتمر القمة العربي في عمان في آذار عام ٢٠٠١ م.
  - ٥- العمل على تأكيد الدور الأردني الفاعل في المنطقة والعالم.
  - ٦- دعم الشعب الفلسطيني في جميع المجالات والتأكيد على حقه في الحصول على جميع حقوقه وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.
- س: بيّن أهم التطورات أو الإنجازات التي حدثت في عهد الملك عبد الله الثاني في مجال دعم الجيش العربي. (وزارة)

عمل جلالته على تعزيز قدرات القوات المسلحة الأردنية لتمكينها من القيام بواجباتها على أكمل وجه على المستويين الوطني والإنساني وتمثّل ذلك في الآتي:

- ١- رفع الكفاءة القتالية للجيش العربي بالتدريب النوعي والتسلّح.
- ٢- الاشتراك في المعارض العسكرية التكنولوجية العسكرية في مجالي التسليح والتطوير (علل) للإطلاع على أرقى ما توصلت له، والاستفادة من ذلك في تطوير القوات المسلحة الأردنية.
- ٣- تأكيد الدور الإنساني للأردن على المستوى العالمي بالمشاركة في قوات حفظ السلام في مناطق مختلفة من العالم. (علل)
- ٤- الدعم المستمر لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية على كافة المستويات.

## ٥- الأمير الحسين بن عبدالله الثاني (ولي العهد)

س: متى ولد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني؟

ولد في ٢٨ حزيران عام ١٩٩٤ م، وهو النجل الأكبر لجلالة الملك عبدالله الثاني وجميلة الملكة رانيا العبدالله.

س: متى صدرت الإرادة الملكية السامية بمناداة الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولياً للعهد؟

صدرت الإرادة الملكية السامية باختيار سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولياً للعهد، وأن يُمنح جميع الحقوق والمزايا بذلك في (٩ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ٢ تموز ٢٠٠٩ م) وذلك حسب الفقرة (أ) من المادة ٢٨ من الدستور الأردني والتي تنص على انتقال " ولاية الملك من صاحب العرش الى اكبر ابنائه سنأ والى اكبر ابناء ذلك الابن الأكبر".

## الدرس الخامس: الهاشميون والقضية الفلسطينية

س: لماذا يشكّل ارتباط المملكة الأردنية الهاشمية بالقدس جزءاً مهماً من تاريخها؟ (وزارة)

- ١- القدس مسرى الرسول الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم.
- ٢- فيها المسجد الأقصى المبارك ثالث الحرمين الشريفين، وقبله المسلمين الأولى.
- ٣- فيها ضريح (قبر) الشريف الحسين بن علي.
- ٤- قضى جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين شهيداً في المسجد الأقصى.
- ٥- فلسطين وشعبها كانا وما زالوا قضية مركزية في ضمير الهاشميون.

أولاً: الشريف الحسين بن علي وقضية فلسطين

س : ما الشرط الذي اشترطه الشريف الحسين بن علي ليقع على المعاهدة الحجازية البريطانية؟ (وزارة)  
لقد رفض الشريف الحسين بن علي التوقيع على مشروع المعاهدة الحجازية البريطانية إلا إذا عُدلت :  
١- بحيث تنص على استقلال فلسطين. ٢- تمكين الفلسطينيين من إدارة بلادهم بأنفسهم.  
٣- اختيار طريقة الحكم التي يريدونها. ٤- وتعهد بأن لا يبرم أي قرار بشأن فلسطين قبل أن يأخذ رأي الفلسطينيين وينال موافقتهم عليه.

س : بين مواقف الشريف الحسين بن علي من قضية فلسطين.

١- عدم الوصول إلى أي تسوية مع بريطانيا طالما أن نصوص الاتفاقيات غير واضحة بخصوص مصير فلسطين.

٢- الإصرار على أن تكون فلسطين جزءاً من المملكة العربية التي سعى لتأسيسها.

٣- تفضيله النفي على التقريط بمبادئه السامية المتعلقة باستقلال الأمة وعروبة فلسطين والمستمدة من العقيدة الإسلامية والقومية العربية. س : علل : نفت بريطانيا الشريف الحسين بن علي إلى قبرص.

٤- رفض الشريف الحسين بن علي وعد بلفور والتوقيع على مشروع المعاهدة الحجازية البريطانية وتعهد بأن لا يبرم قرار بشأن فلسطين قبل أن يأخذ رأي الفلسطينيين وينال موافقتهم عليه.

٥- انتقل الشريف الحسين بن علي إلى جوار ربه عام ١٩٣١م عزيز النفس موفور الكرامة وُدفن حيث أحب  
وطلب في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف.

ثانياً : جلالة الملك عبد الله الأول ابن الحسين وقضية فلسطين

س : بين مواقف جلالة الملك عبد الله الأول ابن الحسين (المؤسس) من قضية فلسطين.

١- رفض وعد بلفور رفضاً قاطعاً.

٢- رفض الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، فقد أرسل عام ١٩٣٣م للمندوب السامي البريطاني مذكرة احتجاج على هذه الهجرة.

٣- حث بريطانيا على انتهاج سياسة منصفة وعادلة تجاه الشعب الفلسطيني.

٤- مساندة الشعب الأردني للشعب الفلسطيني بإرسال المساعدات وعقد المؤتمرات المؤيدة للقضية الفلسطينية والمشاركة في الثورات الفلسطينية والجهاد المقدس.

٥- سعيه المستمر لحل القضية الفلسطينية حلاً يضمن الحقوق العربية حيث تقدم عام ١٩٣٨م بمشروع حل للقضية الفلسطينية للحكومة البريطانية من أهم بنوده : (وزارة) إنشاء دولة عربية تضم الأردن وفلسطين ، ووقف الهجرة اليهودية وعدم السماح لليهود بشراء الأراضي في فلسطين ، وتقليص مدة الانتداب البريطاني.

٦- عقد العزم على المضي في الجهاد دفاعاً عن فلسطين وذلك في الخطاب الذي ألقاه جلالاته بمناسبة يوم البيعة واستقلال المملكة في الخامس والعشرين من أيار عام ١٩٤٦م.

٧- مشاركة الأردن في مؤتمر بلودان الذي عقد في شهر حزيران عام ١٩٤٦م ، حيث أجمع المؤتمر على نصرة القضية الفلسطينية.

٨- الحفاظ على عروبة القدس خلال حرب عام ١٩٤٨م حيث قدم أبناء الجيش العربي الباسل أرواحهم الطاهرة فداء للقدس وفلسطين.

٩- إتمام وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م. (وزارة)

س : بعد قراءة النص في صفحة ( ١١٧ ) ، بين موقف الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين من القدس والأماكن المقدسة فيها. الاحتفاظ بإسلامية القدس وعروبته ، ورفض التنازل عن الأماكن المقدسة والانسحاب من القدس على الرغم من الضغوط.

س : وضح البنود التي تضمنها مشروع الملك المؤسس عبد الله بن الحسين المقدم للحكومة البريطانية في عام ١٩٣٨م لحل القضية الفلسطينية. (وزارة) إنشاء دولة عربية تضم الأردن وفلسطين ، وقف الهجرة اليهودية وعدم السماح لليهود بشراء الأراضي في فلسطين ، وتقليص مدة الانتداب البريطاني.

س : ما النتائج التي ترتبت على مشاركة الأردن في حرب عام ١٩٤٨م فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية؟  
الحفاظ على عروبة القدس خلال حرب عام ١٩٤٨م.

ثالثاً : جلالة الملك الحسين بن طلال والقضية الفلسطينية

س : ما الخطوات التي اتخذها الملك الحسين بن طلال لحل القضية الفلسطينية ؟

بادر جلالتة بالعمل على استعادة الأراضي المحتلة وإحقاق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، وسعى إلى بناء قوة عسكرية أردنية قادرة على التصدي لأي عدوان ، وطرح القضية الفلسطينية على المستوى العالمي بأسلوب حضاري شارحاً أبعادها وأثارها وسلبياتها على الواقع العربي والفلسطيني والدولي.

س : ما أهم إنجازات جلالة الملك الحسين بن طلال تجاه القضية الفلسطينية؟

١- (وزارة) افتتاح المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس عام ١٩٦٤م الذي انبثق عنه منظمة التحرير الفلسطينية وكان الأردن أول المؤيدين والمعتزفين بالمنظمة فقدم لها كل الدعم والمساندة.

٢- الحرص على وحدة الصف العربي تجاه القضية الفلسطينية من خلال إعلان جلالتة لثوابت الموقف الأردني المتمثلة في تأييد قرار مؤتمر القمة العربية المنعقد في الرباط في السابع والعشرين من شهر تشرين الأول عام ١٩٧٤م (وزارة) القاضي باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٣- تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية.

٤- إعلان قرار فك الارتباط الإداري والقانوني مع الضفة الغربية في الثلاثين من شهر تموز عام ١٩٨٨م (علل) (وزارة) ليتسنى لمنظمة التحرير الفلسطينية ممارسة دورها في قيادة الشعب الفلسطيني نحو إقامة دولته المستقلة.

٥- تقديم كل العون والمساعدة للشعب الفلسطيني لدعم صموده في الأراضي المحتلة.

٦- عقد الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٨٤م والحث على التوصل إلى صيغة عمل مشترك تضمن دعماً عربياً ودولياً للقضية الفلسطينية.

٧- توقيع اتفاق مبادئ أردني فلسطيني مشترك عُرف (باتفاق الحادي عشر من شباط عام ١٩٨٤م) (وزارة) تضمن الاتفاق على مبدأ الأرض مقابل السلام وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات هيئة الأمم المتحدة وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها والتحرك المشترك على المستوى الدولي لشرح هذه المبادئ.

٨ - التأكيد على التلاحم المصري بين الشعبين الأردني والفلسطيني حيث جاء في خطاب العرش السامي في السابع عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٠م. راجع نص الخطاب في صفحة (١١٨).

س : وضح المقصود بقرار فك الارتباط؟ (وزارة)

هو قرار إداري وسياسي أصدره الملك الحسين بن طلال في ٣٠/ تموز/ ١٩٨٨م ، لتمارس منظمة التحرير الفلسطينية دورها في قيادة الشعب الفلسطيني ، من أجل أن تقود منظمة التحرير الفلسطينية نضال الشعب الفلسطيني في سبيل إقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة على ترابهم الوطني بدعم قومي من الدول العربية في مقدمتهم الأردن.

رابعاً: جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين والقضية الفلسطينية

س : استمر الأردن في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في دعم الشعب الفلسطيني ، بين السياسة التي انتهجها لحل القضية الفلسطينية.

١- انتهج جلالتة سياسة الاتزان والحكمة.

٢- ومنع التفريط بالحقوق والمطالب العربية.

٣- محاولة إقناع العالم بضرورة المفاوضات لإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

س : اذكر المواقف التي تجلّت فيها سياسة جلالة الملك عبدالله الثاني في خدمة القضية الفلسطينية. ( وزارة )

- ١- دعم القيادة الفلسطينية باعتبارها قيادة شرعية منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني.
  - ٢- القيام بدور دبلوماسي كبير لدى هيئة الأمم المتحدة والدول الكبرى المؤثرة في المنطقة لحل القضية الفلسطينية عن طريق المفاوضات.
  - ٣- تبرع جلالته بماله ودمه في سبيل نصره القضية الفلسطينية.
  - ٤- علاج جرحى الانتفاضة الفلسطينية في مستشفيات المملكة.
  - ٥- إرسال كوادر طبية أردنية متخصصة للأراضي المحتلة تقدم خدماتها لأبناء الشعب الفلسطيني.
  - ٦- قيام هيئة الإغاثة الهاشمية بالمساعدات الغذائية والطبية لأبناء الشعب الفلسطيني.
  - ٧- أكد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين على أهمية ومحورية القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الأولى وجوهر الصراع في المنطقة في المؤتمرات والمحافل الدولية وقد جاء في خطاب جلالته في كلمته في مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في الرياض في نهاية آذار عام ٢٠٠٧ م. ( راجع نص خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في الرياض في نهاية آذار عام ٢٠٠٧ م ، صفحة ( ١١٩ ) ).
- س : ما أسباب اهتمام الأردن في حل القضية الفلسطينية حسب رأي جلالة الملك عبد الله ابن الحسين اقرأ النص صفحة ١١٩ ؟

- ١- دور الأردن وواجبه التاريخي والقومي في مساندة الأشقاء ومناصرة الأخوة وما طلبنا إلا رفعة أمتنا واستقرارها وازدهارها.
- ٢- لأن القضية الفلسطينية كانت على مدى تاريخها قضيتنا القومية الأولى.

س : ما الحل الذي اقترحه الملك للقضية الفلسطينية أمام الكونغرس الأمريكي؟ أو س : بين رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني لإنقاذ الشرق الأوسط والعالم. ( وزارة )

- ١- إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية التي ما زالت تشكل قضية العرب الأولى وجوهر الصراع في المنطقة وتوجهنا أيضا ببناء صريح مضمونه "أنقذوا الشرق الأوسط بل والعالم قبل فوات الأوان".
- ٢- هذا الإنقاذ يتم برفع الظلم عن الفلسطينيين وتحقيق العدالة لهذا الشعب الشقيق لينعم بحريته.
- ٣- إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الاعمار الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة

س : تحدّث عن الاعمار الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة. ( وزارة )

- ١ - الاعمار الهاشمية الأول عام ١٩٢٤ م :
- ١- في عهد الشريف الحسين بن علي قام بتقديم ٢٤ ألف ليرة ذهبية.
- ٢- الهدف أو السبب : لاعمار المسجد الأقصى المبارك والمحافظة عليه واستمر هذا الاعمار حوالي ست سنوات.
- ٣- الإنجاز : وكان من أهم إنجازاته تغيير الأركان التي كانت تحمل القبة بأركان جديدة من الاسمنت المسلح.
- ٢ - الاعمار الهاشمية الثاني بين عامي ١٩٥٤ - ١٩٦٤ م :
- ١- في عهد جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه سلطاته الدستورية حتى وضع بيت المقدس ودرتها المسجد الأقصى المبارك في مقدمة أولوياته.
- ٢- الإنجاز: أصدر توجيهاته السامية إلى حكومته الرشيدة بإعطاء القدس وما فيها من مقدسات غاية الاهتمام وتحقيقا لهذه الرغبة الملكية صدر القانون رقم (٢٢) لعام ١٩٥٤م وشكلت بموجبه لجنة اعمار خاصة بالأماكن المقدسة.

س : علل إنشاء اللجنة الملكية لاعمار الأماكن المقدسة؟

- لأنه منذ أن تولى جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه سلطاته الدستورية وضع بيت المقدس ودرتها المسجد الأقصى المبارك في مقدمة أولوياته ، ولذلك أصدر توجيهاته السامية إلى حكومته الرشيدة بإعطاء القدس وما فيها من مقدسات غاية الاهتمام وتحقيقا لهذه الرغبة الملكية صدر القانون رقم (٢٢) لعام ١٩٥٤م.

### ٣ - الاعمار الهاشمي الثالث :

١- السبب : أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٩م على إحراق المسجد الأقصى المبارك فالتهمت النيران ثلث المسجد كما أتت على منبر صلاح الدين الأيوبي.

٢- الإنجاز: أصدر جلاله الملك الحسين بن طلال توجيهاته السامية للجنة الاعمار بتحمل مسؤولياتها التاريخية والقانونية فقامت الحكومات الأردنية برصد المخصصات اللازمة للاعمار في موازنتها المتعاقبة لإزالة آثار الحريق المشؤوم وبلغت تكلفة ذلك (١٩) مليون دينار.

### ٤ - الاعمار الهاشمي الرابع :

تمت الموافقة في عام ١٩٨٥م على إعداد وتنفيذ اعمار قبة الصخرة المشرفة وأحيل العطاء على شركة إيطالية لكن تفجّر الانتفاضة الفلسطينية الأولى حال دون تنفيذه.

س : بيّن دور جلاله الملك عبد الله الثاني بن الحسين في اعمار الأماكن الدينية. (وزارة)  
الالتزام بإعادة منبر صلاح الدين رحمه الله إلى سابق عهده حيث تم إنجازه في جامعة البلقاء التطبيقية تحت رقابة وإشراف لجنة القدس ووزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية وأرسل للقدس في الثالث والعشرين من شهر كانون الأول عام ٢٠٠٧م ليعاد تركيبه في المسجد الأقصى.

س : علل : لم تتمكن الشركة الإيطالية من تنفيذ الاعمار الرابع (قبة الصخرة) عام ١٩٨٥م.  
لتفجّر الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي حالت دون تنفيذه.

الوحدة الرابعة  
رسالة عمان  
الدرس الأول : رسالة عمان : الهدف و الشرعية

أ - مقدمة تاريخية

س : بين الأخطار التي تعرضت لها الدعوة الإسلامية منذ بدايتها وحتى وقتنا الحاضر. ( وزارة )  
أهمها الحركات الشعبوية ضد الإسلام والمسلمين ، والحروب الصليبية والتتار و المستعمر في بدايات القرن العشرين ليقسم الأمة العربية إلى أشلاء متعددة، فضلاً عما تواجه الأمة الإسلامية في عصرنا الحاضر من هجمات شرسة من قبل أعدائها في مشرق العالم وغربه تهدف إلى تشويه الإسلام والافتراء على المسلمين.  
س : ما أهداف الهجمات الشرسة التي تواجه الأمة الإسلامية في عصرنا الحاضر من قبل أعدائها في مشرق العالم وغربه؟

تشويه الإسلام ، والافتراء على المسلمين ، وتفتيت الوحدة الإسلامية أو تقطيع أوصال العالم الإسلامي.  
س : بين موقف أو دورهم المسلمون في التصدي للهجمات الشرسة التي يتعرض لها رسالة الإسلام والمسلمين في وقتنا الحاضر.

لأن المسلمون هم أولى الناس بالدفاع عن دينهم ورسالة أمتهم فقد كان لزاماً عليهم أن يحملوا مشعل الدعوة لتوضيح رسالة الإسلام الحق بما هو دين رحمة ودعوة سمحة ذات صبغة إنسانية.  
س : هدف بيان " رسالة عمان " الى مصارحة الأمة بما يواجهها من تحديات ، بين هذه التحديات. ( وزارة )  
تهديد الهوية وتفريق الكلمة والعمل على تشويه الدين والنيل من المقدسات.

س : لماذا تبنت المملكة الأردنية الهاشمية مسؤولية إبراز الصورة الحقيقية المشرفة للإسلام؟ ( وزارة )  
١- لأن الأردن حباه الله تعالى بقيادة هاشمية تشكل بإيمانها برسالة الإسلام العظيم امتداد لحملة الرسالة ودعاة الإيمان سابقاً في حمل رسالة الإسلام وتوضيحها.

٢- بحكم المسؤولية الروحية والتاريخية الموروثة التي تحملها قيادتها الهاشمية بشرعية موصولة بالمصطفى صلى الله عليه وسلم صاحب الرسالة.

س : بين دور صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في الدفاع عن الإسلام والمسلمين في ظل تعرضها للهجمات الشرسة في وقتنا الحاضر.

١- أخذ يدعو ويحاور ويدافع عن هذه الرسالة في كل بقعة من بقاع الدنيا.  
٢- بين حجم التشويه الذي تعرض له الإسلام على يد أعدائه وبعض المنحرفين من أبنائه.  
٣- إصدار رسالة عمان التي تشكل محور هذه الوحدة تتويجا لهذه الجهود العظيمة.  
٤- منذ أن تسلم الراية عمل على خدمة للإسلام وتعزيزاً لتضامن مليار ومائتي مليون مسلم يشكلون خمس المجتمع البشري ودرءاً لتهشيمهم أو عزلهم عن حركة المجتمع الإنساني وتأكيداً لدورهم في بناء الحضارة الإنسانية والمشاركة في تقديمها في عصرنا الحاضر.

س : اقرأ النص من رسالة عمان في صفحة ( ١٢٥ - ١٢٦ ) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

س : تخاطب رسالة عمان فئتين من الناس أذكرهما؟ ( وزارة )

إخوتنا في ديار الإسلام ، والناس في مختلف أرجاء العالم.

س: أين صدر البيان؟ من عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية.

س: متى صدر البيان؟ في شهر رمضان من عام ١٤٢٥ هـ/ تشرين الثاني ٢٠٠٤ م.

س : أين قرئت؟ في مسجد الهاشميين.

س : علل : صدور البيان في شهر رمضان. لأنه أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

س: يهدف البيان إلى مصارحة الأمة بما يواجهها من أخطار تتمثل ب: تهديد الهوية الإسلامية وتفريق الكلمة ، والعمل على تشويه الدين والنيل من المقدسات. ( وزارة )



س : ما المقصود بالمنعطف الصعب من مسيرة الأمة ؟ وما مظاهره ؟  
المنعطف الصعب من مسيرة الأمة هو: تعرض العالم الإسلامي لهجمات من الغرب أعداء الإسلام وممن يدعوننا للانتساب إليه ، و تتمثل مظاهره في : التشويه والافتراء على رسالة الإسلام ، وتهديد هوية وتفرق كلمة الأمة الإسلامية ، وأخيراً تشويه دين الأمة الإسلامية والنيل من مقدساتها.

س: عرّف رسالة عمان. ( وزارة )

بيان أصدرته المملكة الأردنية الهاشمية في شهر رمضان المبارك من عام ١٤٢٥ هجرية ، الموافق تشرين الثاني ٢٠٠٤م ( تاريخ صدور رسالة عمان ) س : في أي عام صدرت رسالة عمان ؟ ( وزارة ) يهدف إلى شرح رسالة الإسلام السمحة وتقديمها للعالم بصورتها النقية للرد على الذين يتعرضون للإسلام بالتشويه والافتراء.

س : تعد رسالة عمان بيان أصدرته المملكة الأردنية الهاشمية في شهر رمضان المبارك من عام ١٤٢٥ هجرية ، الموافق تشرين الثاني ٢٠٠٤م لعدة أهداف ، أذكرها ؟ شرح رسالة الإسلام السمحة ، وتقديمها للعالم بصورتها النقية للرد على الذين يتعرضون للإسلام بالتشويه والافتراء.

س : علل : من أهداف رسالة عمان شرح رسالة الإسلام السمحة وتقديمها للعالم بصورتها النقية. للرد على الذين يتعرضون للإسلام بالتشويه والافتراء.

ب - الشرعية والأهداف

س : اقرأ النص الآتي في صفحة ( ١٢٦ - ١٢٧ ) من رسالة عمان ثم ناقش الأسئلة التي تليه:

س : ما النهج الذي تتبناه المملكة الأردنية الهاشمية في الدفاع عن الإسلام ؟  
الحرص على إبراز الصورة الحقيقية المشرفة للإسلام ، ووقف التجني على الإسلام ، و رد الهجمات عن الإسلام.

س : ما المسؤولية والشرعية التي استند إليها الأردن في تبني هذا المنهج ؟

١- المسؤولية الروحية : والتي تعني ضرورة تبليغ رسالة الاسلام وحملها محمل الجد للدفاع عنها ، و ابراز صورتها المشرفة.

٢- الشرعية التاريخية : وتعني ضرورة المحافظة على التراث الاسلامي في كافة ميادين الفكرية والاجتماعية والاقتصادية.

س : بين جهود المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه في إبراز الصورة النقية للإسلام.

من خلال الجهود الحثيثة التي بذلها جلالة المغفور له بإذن الله تعالى الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه على مدى خمسة عقود وهو يعمل على إبراز الدين الإسلامي بأنه دين سلام ومحبة ودين ألفة وأن الرسالة الإسلام تدعو إلى التعايش بين مختلف الشعوب، وعمل على التصدي للهجمات التي تتعرض لرسالة الإسلام.

س : علل : منذ أن تسلم جلالة الملك عبد الله الثاني الراية عمل على خدمة للإسلام وتعزيز التضامن بين مليار ومائتي مليون مسلم يشكلون خمس المجتمع البشري. أو س : ما الهدف من تعزيز تضامن مليار ومائتي مسلم في العالم؟

درءاً لتهميشهم أو عزلهم عن حركة المجتمع الإنساني، و تأكيداً لدورهم في بناء الحضارة الإنسانية ، و مشاركتهم في تقدم الحضارة الإنسانية في عصرنا الحاضر.

س : كيف يمكن أن يكون دور أمة من الأمم دوراً مهماً ؟

عندما تنعزل عن المجتمع الانساني وترفض الاحتكاك به ، وتعتمد على الاتكالية ، وضعيفة غير قادرة عن الدفاع عن نفسها ، غير منتجة أو مؤثرة في الآخرين.

## الدرس الثاني : محاور رسالة عمان وإجماع علماء الأمة

س : علل "حظيت رسالة عمان بإجماع أئمة المسلمين ومفكريهم على اختلاف مذاهبهم".  
أنها اتفقت على أن ما ورد فيها من أفكار تمثل روح الإسلام ولأن ما ورد فيها من أفكار تشكل أساساً لوحدة المسلمين.

س : أذكر المؤتمرات التي أيدت ما جاء في رسالة عمان .

أولاً: مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الذي عقد في عمان في الثامن والعشرون من جمادى الأولى الموافق للرابع من حزيران عام ٢٠٠٦ م

( وزارة ) ويعد أعلى هيئة فقهية دولية في العالم الإسلامي في دورته السابعة عشرة برعاية ملكية سامية وقد أقر المجمع ووقع أعضاؤه عل رسالة عمان بأكملها وبمحاورها الثلاثة حول (التكفير والمذاهب والفتاوى)  
ثانياً: مؤتمر الشخصيات الدينية والسياسية للجماعات والجاليات الإسلامية في أوروبا في المدة ٥ - ٦ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ / ١ - ٢ تموز/يوليو ٢٠٠٦م الذي عقد في اسطنبول (تركيا) ويمثل المجتمعون ما بين ١٥ - ٢٠ مليون من مسلمي أوروبا ( بالإضافة إلى شخصيات إسلامية مختارة من العالم الإسلامي) ولقد أضافوا أصواتهم إلى الإجماع الإسلامي حول رسالة عمان ومحاورها الثلاثة واتخذوها كأساس لبيانهم عن وحدتهم وتضامنهم كمسلمين.

س : ابحث في مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي من حيث :

س : أين عقد ومتى ؟ في عمان ( مكان وتاريخ انعقاد المؤتمر ) ( وزارة ) في الثامن والعشرين من جمادى الأولى الموافق للرابع من حزيران عام ٢٠٠٦ م وبرعاية ملكية سامية.

س : عرّف مجمع الفقه الإسلامي ؟ هو أعلى هيئة فقهية دولية في العالم الإسلامي وفي دورته السابعة عشرة أقر المجمع ووقع أعضاؤه على رسالة عمان بأكملها وبمحاورها الثلاثة حول (التكفير والمذاهب والفتاوى).

س : انبثقت عن محاور رسالة عمان الثلاثة حول (التكفير والمذاهب والفتاوى) مجموعة من الأسئلة أذكرها.

من هو المسلم ؟ ومن له الحق في أن يتصدى للإفتاء ؟ وهل يجوز التكفير وفي أية ظروف ؟

س : بين أبرز القضايا التي نصت عليها قرارات مجمع الفقه الإسلامي. أو س : أذكر الإجابات التي انبثقت عن مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي حول من هو المسلم من له حق التصدي للإفتاء هل يجوز التكفير.

١- إن كل من يتبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة ( الحنفي ، والمالكي ، والشافعي ، والحنبلي ) والمذهب الجعفري والمذهب الزيدي ، والمذهب الإباضي ، والمذهب الظاهري ، فهو مسلم ولا يجوز تكفيره ويحرم دمه وعرضه وماله.

٢- أن ما يجمع بين المذاهب أكثر بكثير مما بينها من الاختلاف فأصحاب المذاهب الثمانية متفقون على المبادئ الأساسية للإسلام فكلهم يؤمن بالله سبحانه وتعالى واحداً وبأن القرآن الكريم كلام الله المنزل المحفوظ من الله سبحانه والمصون عن التحريف وبسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نبي للبشرية.

٣- أن الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية في الفتاوى : فلا يجوز لأحد أن يتصدى للإفتاء دون مؤهلات شخصية معينة يحددها كل مذهب ولا يجوز الإفتاء دون التقيد بمنهجية المذاهب ولا يجوز لأحد أن يدعي الاجتهاد ويستحدث مذهباً جديداً أو يقدم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقر من مذاهبها.

٤- أن لب موضوع رسالة عمان التي صدرت في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان من عام ١٤٢٥ للهجرة ، وقرئت في مسجد الهاشميين، هو الالتزام بالمذاهب وبمنهجيتها فالاعتراف بالمذاهب والتأكيد على الحوار والالتقاء بينها هو الذي يضمن الاعتدال والوسطية والرحمة ومحاورة الآخرين.

٥- إننا ندعو إلى نبذ الخلاف بين المسلمين وإلى توحيد كلمتهم ومواقفهم وإلى التأكيد على احترام بعضهم لبعض وإلى تعزيز التضامن بين شعوبهم ودولهم وإلى تقوية روابط الأخوة التي تجمعهم على التحاب في الله وألا يتركوا مجالاً للفتنة وللتدخل بينهم.

س : من هو المسلم حسب ما اتفقت عليه كافة أطراف العلماء المشاركين في المؤتمر والممثلين لمختلف المذاهب والفرق الإسلامية؟ أو س : بين موقف العلماء من التكفير أو ما المذاهب التي حرم كافة أطراف العلماء المشاركين في المؤتمر (مجمع الفقه الإسلامي) والممثلين لمختلف المذاهب والفرق الإسلامية في جواز تكفيرها.

(وزارة)

١- إن كل من يتبع أحد المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) والمذهب الجعفري والمذهب الزيدي، والمذهب الإباضي، والمذهب الظاهري، فهو مسلم ولا يجوز تكفيره ويحرم دمه وعرضه وماله. (وزارة)

٢- ووفقاً لما جاء في فتوى شيخ الأزهر لا يجوز تكفير أصحاب العقيدة الأشعرية ومن يمارس التصوف الحقيقي. (وزارة)

٣- لا يجوز تكفير أصحاب الفكر السلفي الصحيح.

٤- لا يجوز تكفير أي فئة من المسلمين تؤمن بالله سبحانه وتعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم وأركان الإيمان، وأركان الإسلام ولا تنكر معلوماً من الدين بالضرورة.

س: اذكر المذاهب الإسلامية التي ورد ذكرها في رسالة عمان. (وزارة)

المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي)، والمذهب الجعفري والمذهب الزيدي والمذهب الإباضي والمذهب الظاهري.

س : بين موقف العلماء المشاركين في المؤتمر (مجمع الفقه الإسلامي) والممثلين لمختلف المذاهب والفرق الإسلامية من المذاهب الإسلامية. أو س: أن ما يجمع المذاهب أكثر بكثير مما بينها من الاختلاف، فما الأمور التي اتفقت عليها المذاهب الإسلامية حسب رأي العلماء المشاركين في المؤتمر (مجمع الفقه الإسلامي)؟ أو س: ما المبادئ الأساسية التي تجمع بين المذاهب الإسلامية الثمانية؟ (وزارة)

١- أصحاب المذاهب الثمانية متفقون على المبادئ الأساسية للإسلام فكلهم يؤمنون بالله سبحانه وتعالى واحداً بأن القرآن الكريم كلام الله المنزل المحفوظ من الله سبحانه والمصون عن التحريف وبسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نبي للبشرية كافة.

٢- كلهم متفق على أركان الإسلام الخمسة : الشهادتين ، والصلاة ، والزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت .

٣- كلهم متفق على أركان الإيمان : الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، وبالقدر خيره وشره .

٤- اختلاف العلماء من أتباع المذاهب هو اختلاف المذاهب في الفروع وبعض الأصول وهو رحمة وقديماً قبل أن الاختلاف العلماء في الرأي رحمة .

س : "إن الاعتراف بالمذاهب في الإسلام يعني الالتزام بمنهجية في الفتاوى " بين الشروط التي وضعها العلماء المشاركين في المؤتمر (مجمع الفقه الإسلامي) والممثلين لمختلف المذاهب والفرق الإسلامية لمن يتصدى أو يمارس الإفتاء (الفتاوى).

لا يجوز لأحد أن يتصدى للإفتاء دون مؤهلات شخصية معينة يحددها كل مذهب ، ولا يجوز الإفتاء دون التقيد بمنهجية المذاهب ، ولا يجوز لأحد أن يدعي الاجتهاد ويستحدث مذهباً جديداً أو يقدم فتاوى مرفوضة تخرج المسلمين عن قواعد الشريعة وثوابتها وما استقر من مذاهبها .

س : ما النتائج التي تترتب على الالتزام بالمذاهب وبمنهجيتها وعلى الجوار بين المسلمين؟  
يضمن الاعتدال والوسطية ، ويضمن الرحمة ، ويضمن محاوراة الآخرين .

س : إلى ماذا دعا العلماء المشاركين في المؤتمر (مجمع الفقه الإسلامي) والممثلين لمختلف المذاهب والفرق الإسلامية لتنظيم علاقة المسلمين فيما بينهم؟

نبذ الخلاف بين المسلمين ، وتوحيد كلمتهم ومواقفهم، والتأكيد على احترام بعضهم لبعض ، وتعزيز التضامن بين شعوبهم ودولهم ، تقوية روابط الأخوة التي تجمعهم على التحاب في الله ، وألا يتركوا مجالاً للفتنة وللتدخل بينهم.

س : ابحث في مؤتمر الشخصيات الدينية والسياسية للجماعات والجاليات الإسلامية في أوروبا من حيث : متى وأين عقد؟ ( وزارة )

في المدة ( ٥ - ٦ ) جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ / ١ - ٢ تموز / يوليو ٢٠٠٦ م ، وعقد في اسطنبول ( تركيا ) .

س : ما الفئات التي شاركت في المؤتمر؟

يمثل المجتمعون ما بين ١٥-٢٠ مليون من مسلمي أوروبا ، بالإضافة إلى شخصيات إسلامية مختارة من العالم الإسلامي.

س : ما موقف أعضاء المؤتمر من رسالة عمان؟

أضافوا أصواتهم إلى الإجماع الإسلامي حول رسالة عمان ومحاورها الثلاثة ، واتخذوها كأساس لبيانهم عن وحدتهم وتضامنهم كمسلمين.

س : ما أبرز قرارات مؤتمر الشخصيات الدينية والجاليات الإسلامية في أوروبا؟

- ١- أضافوا أصواتهم إلى الإجماع الإسلامي حول رسالة عمان الصادرة في تشرين الثاني / نوفمبر للعام ٢٠٠٤ م.
- ٢- البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الإسلامي العالمي الذي انعقد في عمان في تموز / يوليو من العام ٢٠٠٥ م.
- ٣- ما جاء في فتاوي مختلف العلماء من جميع المذاهب الإسلامية في العالم الإسلامي التي سبقت هذا المؤتمر والتي بني المؤتمر عليها.

٤- ما جاء في بيان مكة.

٥- الموجز الختامي لقمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي انعقدت في كانون الأول / ديسمبر لعام ٢٠٠٥ م.

٦- ما جاء في البيان الختامي لمجمع الفقه الإسلامي الذي انعقد في الأردن في حزيران / يونيو للعام ٢٠٠٦ م.

٧- ما قرره المجلس الأوروبي للافتاء والبحوث العلمي في دورة الخامسة عشر من توصيات لمسلمين أوروبا :

أ- بحسن التعامل مع مواطنيهم . ب- الاندماج الإيجابي .

٨- بيان المسلمين الأوروبيين الصادر عن المجلس الأعلى في البوسنة والهرسك لعام ٢٠٠٥ م من أجل تحقيق

التكامل الاجتماعي وحفظ العدل .

س : ما التوصيات التي اتخذها مؤتمر الشخصيات الدينية والسياسية للجماعات والجاليات الإسلامية في

أوروبا لمواجهة أو التصدي لمن يسعى إلى الإساءة إلى ( الإسلام ) ديننا الحنيف وتشويه رسالته؟

- ١- تضامن الأمة يأتي على رأس أولويات المسلمين جميعا في أوروبا وفي كل مكان من العالم .
- ٢- التعاون مع المسلمين في العالم في مواجهة من يسعى إلى الإساءة إلى ديننا الحنيف وتشويه رسالته .
- ٣- التضامن فيما بيننا والتمسك برسالة الإسلام العالمية من نشر السلام والإخاء والتسامح والتناغم الاجتماعي الإنساني .

س : اذكر أبرز ما تضمنته رسالة الإسلام العالمية .

نشر السلام ، ونشر الإخاء والتسامح ، نشر التناغم الاجتماعي الإنساني .

س : علل : أيد مؤتمر الشخصيات الدينية والسياسية للجماعات والجاليات الإسلامية في أوروبا بيان

للمسلمين الأوروبيين الصادر عن المجلس الأعلى في البوسنة والهرسك لعام ٢٠٠٥ م .

من أجل تحقيق التكامل الاجتماعي ، و لحفظ العدل .

محاور رسالة عمان

س : قامت رسالة عمان على محاور ثلاثة أذكرها . ( وزارة )

١- وقف تكفير المسلمين بعضهم لبعض سبب خلافات عقائدية ثانوية ( حقيقية أو خيالية ) وفي ذلك التكفير

حرامهم بصورة إجرامية من حقوقهم وإباحة قتلهم وخلق الفتنة في الأمة .

٢- اعتراف كل المسلمين بعضهم ببعض ونتيجة لذلك توحيد الأمة وبالتالي تقويتها .

٣- وقف أو على الأقل تعرية الفتاوى من غير الصحيحة على أيدي الجهلاء الذين هم غير مؤهلين لذلك ، والتي تضلل الناس بكل أنواع الأفكار الخاطئة والمدمرة والخطيرة التي ينتج عنها أشكال من السلوك والأفعال الخاطئة .

س : ما الأثر المترتب على الفتاوى غير الصحيحة؟

تضلل الناس بكل أنواع الأفكار الخاطئة والمدمرة والخطيرة التي ينتج عنها أشكال من السلوك والأفعال الخاطئة.

س : ما نتيجة اعتراف المسلمين ببعضهم البعض؟

١- توحيد الأمة وتقويتها.

٢- تقوية روابط الأخوة بينها.

٣- تحقيق رسالة الاسلام ومحاربة الهجمات الشرسة التي تشن عليها.

الدرس الثالث : المبادئ التي قامت عليها رسالة عمان والقواعد الناظمة للسلوك الإنساني

س : بين أنواع العلاقات القائمة على المبادئ والقواعد الناظمة للسلوك الإنساني كما وردت في رسالة

عمان. (وزارة)

١- علاقة العبد بالله تعالى : وأساسها التوحيد على الإيمان بالله - عز وجل - وبرسالة نبيه صلى الله عليه وسلم

ويتجلى هذا الإيمان بتربية النفس وتقويمها وتطهيرها بالصلاة. (وزارة)

٢- علاقة الإنسان بأخيه الإنسان : وذلك بتنظيم هذه العلاقة بقواعد تنظم السلوك الإنساني بكل أبعاده قوامها:

وحدة الجنس البشري والمساواة في الحقوق والواجبات.

٣- علاقة المسلمين بغيرهم (الأخر) : لم تكن رسالة عمان موجهة للمسلمين وحدهم بل خاطبت البشرية جمعاء

إيماناً بعالمية الإسلام وشموليته.

س : ما الأسس التي تقوم عليها العلاقة بين العبد وبالله تعالى؟

أساسها التوحيد على الإيمان بالله عز وجل ، و الإيمان برسالة نبيه صلى الله عليه وسلم.

س : علاقة العبد بالله تعالى أساسها التوحيد على الإيمان بالله - عز وجل - وبرسالة نبيه صلى الله عليه وسلم

ويتجلى هذا الإيمان بتربية النفس وتقويمها وتطهيرها بعدة وسائل أو عبادات أذكرها.

الصلاة ، وصوم رمضان ، والتكافل بالزكاة ، ووحدة الأمة بالحج إلى بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً.

س : ما القواعد أو الأسس التي تنظم السلوك الإنساني بكل أبعاده أو علاقة الإنسان بأخيه الإنسان من كافة

أتباع الديانات السماوية ؟ (وزارة) . وحدة الجنس البشري ، والمساواة في الحقوق والواجبات ، والسلام ،

العدل ، وتحقيق الأمن الشامل والتكافل الاجتماعي ، وحسن الجوار ، الحفاظ على الأموال والممتلكات ، و الوفاء

بالعهود والمواثيق.

س : ما النتائج التي تترتب على تنظيم علاقة الإنسان بأخيه الإنسان وفق القواعد والأسس السابقة؟

أو س: ما النتائج التي تترتب على أن لا ينكر المسلم أي من الرسالات السماوية ويؤمن بالأنبياء جميعهم ؟

١- تصبح هذه القواعد قواسم مشتركة بين أتباع الديانات السماوية وفئات البشر.

٢- ان المسلم لا ينكر أي من الرسالات السماوية ويؤمن بالأنبياء جميعهم وان إنكار رسالة أي واحد منهم خروج

على الإسلام.

٣- الإيمان بالرسالات السماوية يؤسس لإيجاد قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين بالديانات الأخرى على صعد

مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني دون مساس بالتميز العقائدي والاستقلال الفكري .

س : الإيمان بالرسالات السماوية يؤسس لإيجاد قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين بالديانات الأخرى على

صعد مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني ضمن شروط ، أذكرها ؟

دون المساس بالتميز العقدي والاستقلال الفكري.

علاقة المسلمين بغيرهم (الأخر)

س : علل : لم تكن رسالة عمان موجهة للمسلمين وحدهم بل خاطبت البشرية جمعاء. ( وزارة )  
إيماناً بعالمية الإسلام وشموليته.

س : أذكر الأسس التي قررها الإسلام لتنظيم علاقة المسلمين بغيرهم (الأخر). ( وزارة )

١- حياة الإنسان هي أساس العمران البشري.

٢- حث على التسامح والعتف للذين يعبران عن سمو النفس.

٣- قرّر مبدأ العدالة في معاملة الآخرين.

٤- عدم بخس الناس أشياءهم.

٥- أوجب الإسلام احترام الموائيق والعهود والالتزام بما نصت عليه.

٦- حرّم الغدر والخيانة.

٧- أعطى للحياة منزلتها السامية فلا قتال لغير المقاتلين.

٨- حرّم الاعتداء على المدنيين المسالمين وممتلكاتهم.

٩- شارك في إنجازات الحضارة الإسلامية لغير المسلمين باعتبارها حضارة إنسانية شاملة.

س : ما المقصود بالآخر؟ ( وزارة ) هو كل من لا يشترك معك في العقيدة أو العرق أو اللغة أو المواطن ولا يجمعك معه مصير مشترك أو طموحات مشتركة.

س : ما المقصود بالأعيان المدنية؟ راجع النص في مقدمة صفحة ١٣٥ من الكتاب المدرسي.

هي المستشفيات وأماكن العبادة والمدارس والملاجئ ..... الخ ، والتي أكد الدين الإسلامي و القانون المدني على حمايتها وقت الحروب والنزاعات.

س : علل : شارك غير المسلمين في إنجازات الحضارة الإسلامية.

باعتبارها حضارة إنسانية شاملة مما يشر قبول المسلمين بغيرهم وإمكانية التعايش مع كل من لا يهدد وجودهم أو يشك في عقيدتهم.

س : عد إلى نص رسالة عمان واذكر الأدلة الشرعية التي تنظم العلاقات الإنسانية كما وضحتها الرسالة.

١- كرم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه .

٢- بين الإسلام أن هدف رسالته هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين.

٣- دعا الإسلام إلى معاملة الآخرين بالمثل، حث على التسامح والعتف للذين يعبران عن سمو النفس .

٤- قرّر مبدأ العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم، وعدم بخس الناس أشياءهم .

٥- وجب الإسلام احترام الموائيق والعهود والالتزام بما نصت عليه وحرّم الغدر .

س : ما مظاهر تكريم الله عز وجل للإنسان؟ تفضيله على كافة الخلق، وتميزه بالعقل ، وجعله الله خليفة على الأرض ، وكذلك جعله يستغل الأرض لنفسه ولخير مجتمعه.

س : كيف تكون الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة؟ بالرفق واللين، ورفض الغلظة والعنف في التوجيه والتعبير.

س : ما هدف رسالة الإسلام؟ هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين.

س : الإسلام دين رحمة ومحبة وللناس كافة ، وضح ذلك.

كرم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه ، و أكد أن منهج الدعوة إلى الله يقوم على الرفق

واللين ، و يرفض الغلظة والعنف في التوجيه والتعبير، بين الإسلام أن هدف رسالته هو تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين.

س : وضح كيف نظم الإسلام العلاقات الإنسانية من خلال مقومات السلام والعدل.

السلام : هو القاعدة الأساسية في الإسلام وهو دين الهداية ويهدف إلى تدعيم الروابط ويدعو كل فرد إلى عدم الاعتداء على الآخر ووضع عقوبة لحفظ الحقوق.

والعدل : أثبتته الإسلام وأرسى قواعده من خلال حرية الأديان والمساواة بين الناس في المعاملات ودعا أفراد المجتمع إلى التعاون فيما بينهم ومنع الظلم.

س : ما سبل تحقيق التكافل الاجتماعي؟ التعاون على البر والتقوى ، مساعدة الآخرين ، مشاركة الناس في الأفراح والأحزان.

## الدرس الرابع : رسالة عمان ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف

س : اقرأ النص الآتي في صفحة ( ١٣٧ ) من رسالة عمان ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

س : عرّف الإرهاب كما ورد في النص؟ ( وزارة )

هو الممارسات الخاطئة أيا كان مصدرها وشكلها والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله تروّع الأمنيين وتعتدي على المدنيين المسالمين وتجهز على الجرحى وتقتل الأسرى وتستخدم الوسائل غير الأخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن.

س : عرّف التطرف؟

هو تجاوز حد الاعتدال في القول والفعل ، وهي كلمة مرادفة للغلو والغلو يعني التجاوز لقدر ما يجب.

س : ما الفرق بين الإرهاب والتطرف؟ ما ورد في التعريفين السابقين.

س : ما العلاقة بين مبدأ الوسطية والاعتدال وبين مقاومة الغلو والتطرف؟

الوسطية والاعتدال كلمتان متناقضتان لكل من الغلو والتطرف ، فإذا كان الغلو والتطرف تجاوزاً حد الاعتدال في القول والفعل ، فإن الوسطية والاعتدال تعني : افضل الشئ واعدله واجوده دون تجاوز الحد.

س : وضّح الآثار السلبية التي يتركها الإرهاب على الشعوب. ( وزارة )

١- التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله.

٢- تروّع الأمنيين وتعتدي على المدنيين المسالمين.

٣- تجهز على الجرحى وتقتل الأسرى.

٤- تستخدم الوسائل غير الأخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن .

س : ما الوسائل التي دعا إليها الدين الحنيف لمقاومة التطرف والإرهاب؟ أو س : استخرج من النص بعضاً

من الحلول المقترحة لمواجهة الإرهاب حسب ما جاء في رسالة عمان. ( وزارة )

١- إقرار العدل تكون مشروعة بوسائل مشروعة.

٢- دعوة الأمة للأخذ بأسباب المنعة والقوة لبناء الذات والمحافظة على الحقوق.

٣- الاعتدال والتسامح.

٤- تطبيق المجتمع الدولي القانون الدولي واحترام المواثيق والقرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة وإلزام كافة الأطراف القبول بها ووضعها موضع التنفيذ ذو ازدواجية في المعايير لضمان عودة الحق إلى أصحابه وإنهاء الظلم.

٥- مقاومة حملة التشويه العاتية التي تصوّر الإسلام على أنه دين يشجّع العنف ويؤسس للإرهاب.

س : وضّح الآثار السلبية التي يتركها التطرف على الشعوب.

١- يسبّب عبر التاريخ في تدمير بُنى شامخة في مدن كبرى.

٢- إن شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكن الحقد وتتعلق الصدور.

٣- التطرف بكل أشكاله غريب عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح.

س : دعت رسالة عمان المجتمع الدولي إلى عدد من المطالب لمواجهة الإرهاب، أذكرها. ( وزارة )

١- دعوة المجتمع الدولي وبكل جدية للعمل على تطبيق القانون الدولي.

٢- احترام المواثيق والقرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة.

٣- إلزام كافة الأطراف القبول بها ووضعها موضع التنفيذ دون ازدواجية في المعايير لضمان عودة الحق إلى أصحابه وإنهاء الظلم ، لأن ذلك من شأنه أن يكون له سهم وافر في القضاء على أسباب العنف والتطرف.

س : علل : دعت رسالة عمان المجتمع الدولي إلى احترام المواثيق والقرارات الدولية الصادرة عن الأمم

المتحدة، وإلزام كافة الأطراف القبول بها ووضعها موضع التنفيذ دون ازدواجية في المعايير.

لضمان عودة الحق إلى أصحابه وإنهاء الظلم ، ولأن ذلك من شأنه أن يكون له سهم وافر في القضاء على أسباب العنف والغلو والتطرف.

س : بيّن كيف يسهم بعض ممن ينتسبون إلى الإسلام في تشويهه والإساءة إليه.

من خلال قيامهم بأفعال غير مسؤولة باسمه كتنظيم القاعدة من قتل المدنيين وإشاعة الرعب والإرهاب في كل مكان، وتكفير الآخرين.

س : ما موقف رسالة عمان من التطرف والإرهاب؟

١- الاستنكار الديني والاخلاقي للمفهوم المعاصر للإرهاب.  
٢- نرى أن وسائل مقاومة الظلم وإقرار العدل تكون مشروعة بوسائل مشروعة وندعو الأمة للأخذ بأسباب المنعة والقوة لبناء الذات والمحافظة على الحقوق.

٣- إن التطرف بكل أشكاله غريب عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح. والتطرف تسبب عبر التاريخ في تدمير بنى شامخة في مدنيات كبرى وان شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكن الحقد وتتغلق الصدور.

س : أذكر الوسائل التي يستخدمها من يقوم بالإرهاب ضد الإسلام كما ورد في النص؟

١- التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله تروع الأمنين وتعدي على المدنيين المسالمين.  
٢- تجهز على الجرحى وتقتل الأسرى.  
٣- تستخدم الوسائل غير الأخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن.

الدرس الخامس: الجانب التربوي في رسالة عمان

س : اقرأ النص في صفحة ( ١٣٩ ) من رسالة عمان ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

س : فسّر دعوة الإسلام للانخراط مع المجتمع الإنساني المعاصر.

١- للإسهام في رقي المجتمع الإنساني وتقديمه متعاونين مع كل قوى الخير والتعقل ومحبي العدل عند الشعوب كافة.

٢- إبرازاً أميناً لحقيقتنا وتعبيراً صادقاً عن سلامة إيماننا وعقائدنا المبنية على دعوة الحق سبحانه وتعالى للتآلف والتقوى.

٣- لتجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدي الدين وفق خطط علمية عملية محكمة.

س : اقرأ العبارة الآتية : " التعايش والانفتاح على العالم وتقبل الحضارات الأخرى " واستخلص من رسالة عمان ما يناسبها.

" إن هدي هذا الإسلام العظيم الذي نتشرف بالانتساب إليه يدعونا إلى الانخراط والمشاركة في المجتمع الإنساني المعاصر والإسهام في رقيه وتقديمه متعاونين مع كل قوى الخير والتعقل ومحبي العدل عند الشعوب كافة "

س : ما الهدف من تطوير مناهج إعداد الدعاة؟

١- التأكد من إدراكهم لروح الإسلام ومنهجه في بناء الحياة الإنسانية.

٢- لإطلاعهم على الثقافات المعاصرة ليكون تعاملهم مع مجتمعاتهم عن وعي وبصيرة .

٣- الإفادة من ثورة الاتصالات لرد الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام بطريقة علمية سليمة دون ضعف.

٤- ترسيخ البناء التربوي للفرد المسلم القائم على الثوابت المؤسسة للثقة في الذات والعاملة على تشكيل الشخصية المتكاملة المحصنة ضد المفاسد.

٥- الاهتمام بالبحث العلمي والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون والحياة والإنسان والاستفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

٦- لتبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة الذي يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية، والاهتمام بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

س : عدد أبرز الوسائل لها ارتباط بثورة الاتصالات ؟

الانترنت ، الهواتف النقالة ، المحطات الفضائية ، الفاكس ، ..... الخ

س: دعت رسالة عمان إلى الإفادة من الإنجازات في مجالات العلوم والتكنولوجيا ، ناقش ذلك.

١- لرد الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام بطريقة علمية سليمة دون ضعف أو انفعال .

٢- ترسيخ البناء التربوي للفرد المسلم القائم على الثوابت المؤسسة للثقة في الذات والعاملة على تشكيل الشخصية المتكاملة المحصنة ضد المفاسد.

٣- الاستفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

٤- الاهتمام بالبحث العلمي والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون والحياة والإنسان.



٥- لتبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة الذي يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية ، والاهتمام بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

س : اقرأ النص الآتي من رسالة عمان ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

" إبرازاً أميناً لحقيقتنا وتعبيراً صادقاً عن سلامة إيماننا وعقائدنا المبنية على دعوة الحق سبحانه وتعالى للتألف والتقوى والى أن نعمل على تجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدي الدين وفق خطط علمية عملية محكمة يكون من أولوياتها " .

س : ما الأولويات أو الخطط العلمية والعملية التي يجب إتباعها لتجديد مشروعنا الحضاري القائم على هدى الدين؟

- ١- تطوير مناهج إعداد الدعاء بهدف التأكد من إدراكهم لروح الإسلام ومنهجه في بناء الحياة الإنسانية بالإضافة إلى إطلاعهم على الثقافات المعاصرة ليكون تعاملهم مع مجتمعاتهم عن وعي وبصيرة.
- ٢- الإفادة من ثورة الاتصالات لرد الشبهات التي يثيرها اعداء الإسلام بطريقة علمية سليمة دون ضعف أو انفعال وبأسلوب يجذب القارئ والمستمع والمشاهد.
- ٣- ترسيخ البناء التربوي للفرد المسلم القائم على الثوابت المؤسسة للثقة في الذات والعملية على تشكيل الشخصية المتكاملة المحصنة ضد المفسد.

٤- الاهتمام بالبحث العلمي والتعامل مع العلوم المعاصرة على أساس نظرة الإسلام المتميزة للكون والحياة والإنسان والاستفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

٥- تبني المنهج الإسلامي في تحقيق التنمية الشاملة الذي يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية ، والاهتمام بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، وتأكيد حقه في الحياة والكرامة والأمن ، وضمان حاجاته الأساسية ، وإدارة شؤون المجتمعات وفق مبادئ الشورى والعدل.

٦- الاستفادة مما قدمه المجتمع الإنساني من صيغ وآليات لتطبيق الديمقراطية.

س : يتبنى المنهج الإسلامي تحقيق التنمية الشاملة للإنسان، وضح ذلك.

يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية ، ويهتم بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وتأكيد حقه في الحياة والكرامة والأمن ، ويضمن حاجاته الأساسية ، وإدارة شؤون المجتمعات وفق مبادئ الشورى والعدل ، وكذلك الاستفادة مما قدمه المجتمع الإنساني من صيغ وآليات لتطبيق الديمقراطية.

س : ما التحديات التي تواجه علماء الأمة ؟ الانزلاق في مسالك الجهل والفساد والانغلاق والتبعية والتفرقة.

س : بين دور العلماء في إبراز صورة الإسلام الحقيقية وتوعية الأجيال ، ومقاومتهم للارهاب.

- ١- أن يبنوا بحقيقة الإسلام وقيمه العظيمة في عقول أجيالنا الشابة زينة حاضرا وعدة مستقبلا.
- ٢- أن يبنوا دروبهم بالسماحة والاعتدال والوسطية والخير ، وتبعدهم عن مهاوي التطرف والتشنج المدمرة للروح والجسد.

٣- أن يكونوا القدوة والمثل في الدين والخلق والسلوك والخطاب الراشد المستنير.

٤- يبنون بين أفراد الأمة وفي أرجاء العالم الخير والسلام والمحبة بدقة العلم وبصيرة الحكمة ورشد السياسة في الأمور كلها.

٥- يجمعون ولا يفرقون ويؤلفون القلوب ولا ينفرونها.

س : علل : لاقت رسالة عمان صدى وترحيباً عربياً وإسلامياً ودولياً. ( وزارة )

نتيجة لمنطقيتها ووضوحها في الدفاع عن الإسلام الصحيح الذي لا تشوبه شائبة.

س : ما المخاطر التي يتوقع أن تواجه الأجيال الشابة ؟ الجهل والفساد والانغلاق والتبعية ، التطرف والتشنج المدمرة للروح والجسد.

مع تمنياتي للجميع بالتفوق والنجاح  
الأستاذ قيصر صالح الغرايبة